



■ فنادق لبنان
في خطر
■ دخول «البيزنس»:
درب الجلطة
■ كيف سيكتب
البشر بعد الـ Word؟

[13] موسكو تؤكد حراكها في سوريا: ضرورة التحوّل إلى المسار السياسي

[2] الحريري للراعي: لن أنسى



اللبنانيون يأكلون ذ

[9]

اعلن وزير الصحة واليك ابو فامور ان عينات من الاغذية من كل المناطق تبين انها تحتوي على بزاز بيلاري (بلاك جاوسيا)

08

قضية

زعماء الطوائف
يستثمرون في
نفاياتها

زيد الرحباني



Тбилиси

2

15

الحدث

طهران ترد
على أوباما:
رفع العقوبات
أولاً

تحقيق



طرابلس
الفقراء وحدهم
تحت القانون

7

بشهر تشرين الثاني تسجيل الداسيا علينا



f /DaciaLebanon
www.renault-liban.com

DACIA

GRUPE RENAULT

Bassoul-Heneine sal - Sed El Bauchrieh 01 684684/5 - Ain El Mraisseh 01 360779 - Mar Elias 01 304844/5
Authorized dealers: City Car, Beirut 01 803313/4 - Bauchrieh Car Center, Beirut 01 880213 - Elie Tabet, Jounieh 09 918402 - Tabet & Matar SAL,
Highway Mastita Jbel 09 796939 - Highway Auto, Khaldieh Highway 05 800149 - Pascal 2 SARL, Zalka Seaside 01 889469 - North Motors,
Tripoli 06 411293/4 - Fouad Siour, Zahleh 08 800403 - Youssef Trade Company, Tyr 07 351313 - Saïda Car Zone, Saïda 07 726888 07 754887
Bejco SARL, Jamhour 05 768800 - NMI Motors SARL, Kousba 06 511104 - Hasbaya Motors, Kaukaba 07 845160

Warranty
3-year
or 100,000 km

المشهد السياسي

الحريري للراعي: لت أنسد

يترك تديك البطريك بشارة الراعي هوقفه من قبول التمديد إلى رفضه آثاراً سلبية لدى الرئيس سعد الحريري، فضلاً عن أن كلامه من استراليا وهجومه على النواب يضعان نواب 14 آذار على ضفة مقابلة لبركي، بعد سنوات من «السمن والعسل»



الحريري ليس في وارد نسيان تغليات الراعي (هيلم الموسوي)

حسم التيار الوطني الحر أمره في اتجاه الطعن في التمديد للمجلس النيابي أمام المجلس الدستوري، بعد توقيع عشرة نواب من «تكتل التغيير والإصلاح» على الطعن خلال جلسة التكتل الدورية بعد ظهر أمس. من جهتها، ردت كتلة نواب المستقبل، بعد اجتماعها الدوري، معتبرة أن «التمديد أهون الشرور، بالمقارنة مع ما كان متاحاً من خيارات». ومن تداعيات التمديد أيضاً الأجواء السلبية التي تسود فريق 14 آذار حيال تصريحات البطريك بشارة الراعي الأخيرة خلال زيارته أستراليا، وانتقاداته اللاذعة للنواب الذين صوتوا إلى جانب القانون، المسيحين منهم خصوصاً، فيما أكدت مصادر مقربة من قيادة تيار المستقبل لـ«الأخبار» أن الرئيس سعد الحريري «ليس

بري يتحدث عن «إشارات إيجابية» حيك الرئاسة وحزب الله مع الحوار المفتوح من دون شروط مسبقة

في وارد نسيان التغليات في مواقف الراعي من ملف التمديد، ومعارضته له بعد أن وافق عليه خلال العشاء الذي جمعه مع الحريري في روما». وعلق أحد نواب المستقبل على كلام الراعي بالقول: «الراعي معضب حالياً، ولن نرد على تصريحاته، وحين يهدأ سنزوره ونتفاهم معه». بدورها، عبّرت مصادر نيابية في كتلة القوات اللبنانية عن استيائها من تصريحات الراعي الذي اتهم النواب بالولاء لدول خارجية، وقالت لـ«الأخبار»: «حرام أن يصدر كلام كهذا عن البطريك». وردت على دعوة الراعي «المجتمع المدني إلى الإمساك بزمام المبادرة وإفراز قادة سياسيين جدد» بالقول: «ليست المرة الأولى

تقرير

نسخة ما بعد التمديد من باسيل وبوصعب

وبدق في كل التفاصيل، وتخلّيه عن طباعه في المرحلة السابقة كان مسابرة للمستقبل بسبب الموضوع الرئاسي». يعلم من في الحكومة اليوم أن التيار الوطني الحر من جهة «لا يستطيع وقف مفعول قانون التمديد. ومن جهة أخرى لا قدرة له على تجاوز الخطوط الحمراء داخل الحكومة». لكن «وزراء الرابطة سيحاولون إرباك الحريريين متى أتيت لهم ذلك، وحتى الآن لا ملعب أمامهم سوى الحكومة»، وإن كان لا مؤشرات جدية بعد بشأن سياسة جديدة سيتبعها التيار، ولا ملف محدداً يتحدث عنه الوزراء لتأكيد ما طبع في أذهانهم.

عن وصول هذا الحوار إلى حائط مسدود، كان «باسيل وبوصعب لا يزالان سهلي المراس». أما بالنسبة إلى حليفيهما في الحكومة، أي حزب الله وحركة أمل «فهما تحصيل حاصل، على اعتبار أنهما يملكان رؤية مشتركة مع التيار الوطني الحر في كثير من الأمور». ولكن منذ نحو شهرين «تبدل المزاج العوني نتيجة تراجع فورة الانفتاح المستقبلي تجاههم». إلا أن «هذا التبدل لم ينعكس سلباً على عمل الحكومة إلا في الجلسة الأخيرة». وزير من فريق 14 آذار يحاول الفصل بين بوصعب وباسيل. فالأول «لا يبدو هاوي تحذيرات ولا استفزازات». فيما جبران «هو المشكلة». يقول إن «وزير الخارجية بطبعه تخويني»

يروى أحد وزراء فريق 8 آذار أن «من جاور جبران باسيل والياس بوصعب في الجلسات التي عقدناها طوال الأشهر الماضية، كان حتماً سيشعر خلال الجلسة الأخيرة أنهما مختلفان عن السابق». ففي بداية العمل الحكومي كانت «العلاقة بين التيار الوطني الحر والمستقبل في أوجها. لم تكن الشخصيات التي تتولى التفاوض بين الطرفين تميز أسبوعاً واحداً دون عقد لقاء في لبنان أو في الخارج للتنسيق في مختلف الملفات». وللمفارقة، فإن «باسيل وبوصعب كانا ركنين أساسيين في الحوار». لذلك «كانت الملفات تميز بنحو طبيعي، إن لم نقل بالحد المطلوب من التيسير». وبإلها الإيجابية وزراء «المستقبل». وحتى اللحظة التي بدأ فيها الحديث

ما إن سلك قانون التمديد في المجلس النيابي طريقه إلى الجريدة الرسمية، حتى لمس وزراء حكومة الرئيس تمام سلام تبدلاً في أسلوب عمل زملائهم في تكتل التغيير والإصلاح. لم يتأخر العونيون في البدء بتنفيذ «انتقامهم» بهدوء أعدوا أنفسهم لـ«المنازلة الناعمة» بـ«نبطي» سير العمل في السرايا الحكومية، وتعليقهم على «تفاصيل التفاصيل» في بعض الملفات، عبر الطلب إلى رئيس الحكومة المزيد من الوقت لدراستها. فقد أوجت أجواء الجلسة الأولى التي عقدتها الحكومة «السلامية» بعد الجلسة التشريعية مباشرة، أن حكومة ما قبل التمديد لن تكون كما بعده.



تбилиسي
زياد الرحباني

صاروخ البسام - 1

- شو في أسوأ من نقل البيض؟
- نقل البوظة!
- لا/ أوكي البوظة أكيد مش هيّن نقلها، وهي مصاغبة أفضل وقت أحياناً، معظم الأحيان الصيف هو النموذجي للبوظة، يا عين، ليك الله كيف بيصير يزبطها، إنو الشغلة وعكسها، أفضل طريقة لتفشل!! فظيعة الطبيعية، عادلة مش عادلة، آخر همومها. من هيك منقول «بدون تفكير»: أمرنا لـ«الله» بعدك معي إميل؟
- إيه
- إيه، أصعب من نقل البوظة بالصيف، نقل الخبر الموثوق عن تلفزيون «الجديد» هاي أصعب شي بالعالم، مش بالصيف بس، هاي بالكون بتصفي! إعتبر الـ NTV هو Miss Universe المصادقية!!!
أيوو... هلق ركن منيح وإنتظر بكرة شو جايبك: ما بتقطع معهن هاي، القبيسي والأمين... ومن ثالثهما؟
- الشيطان؟
- لاء، يا محلي: البسام!!!!
- شو هوي البسام؟
- صاروخ إيراني قيد التطوير، بهل يومين الحزب بيعلن عنو.

صفتي سيارتي قدامو ونزلت، ع أساس فرن مناقيش ع الصباح. طلبت منقوشة وقلت بهالوقت بطلب بيت أهلي بصبح عليهم، إلي زمان ما حكيتهم. تركتو يعني ما شايفو كيف عم يساويها. خلص، عيطي: يا عم، المنقوشة. أخذتها، دورت السيارة ومشيت. كدشت أول كدشة حسيتها قاسية منيح، برمتها وكدشت كدشة من غير زاوية... العمى!! رح كشر واجهة سناني. إنو ع الصباح، ع راسي، بس هلق! رجعت لفتت بالسيارة لعندو، لأنو اساساً السير ثلاث أرباع واقف، وبعدي قريب ع القرن. رجعت نزلت لعندو وصاقت بلحظة عم بحاسب واحد وفل. - قتلو: يا عم، تأكدي انا طلبت منك منقوشة ع الصباح هلق من شوي، ذاكرني؟
- جاوبني: إيه أهلاً خير؟ - جاوبتو: تأكد إنك عطيتني منقوشة! - جاوبني: إيه، أنا مأكد، ما عطيتك ياهأ له؟
- قتلو: مبلي، بس تأكد إنو منك عاطيني الصباح... شفتي بعدو عندك؟! الله لا يوفقت، ما يكون كل واحد بيطلب من عندك منقوشة بيطلعوا صاج معو.

تقرير

نيك دوفريج: «ملاك» السنيورة في الحكومة

يجري داخل الجلسة». فيما يؤكد عارفوه في الأمن الداخلي أنه يلتزم الشخصية نفسها: هادي، يخفي كل ما يفكر فيه.

المشوق هو الناطق السياسي باسم تيار المستقبل، وأحياناً باسم 14 آذار. أما في بنود جدول أعمال مجلس الوزراء، فلا يكاد يتدخل إلا بما يعني وزارته مباشرة، ويشير أحد الوزراء إلى أن وزير الداخلية بلغ في تميزه عن وزير العدل حد التصادم في بعض القضايا بسبب اختلاف وجهتي نظرهما من الأحداث الأخيرة، خصوصاً في الشمال وعرسال.

المشوق هو السياسي. ريفي هو الساكت. وليشال فرعون السياحة.

أما دو فريج، فله الإدارة وجدول الأعمال وتبادل الخدمات بين الوزارات. تقول مصادر وزارية إن وزير الأشرفية الشهير بملكته لاسطبات تشارك في سباق الخيل في بيروت «هو الناطق الحكومي باسم المستقبل، وعندما يتكلم نعرف أنه ينقل إلينا وجهة نظر (رئيس الحكومة الأسبق فؤاد) السنيورة». وتشير المصادر إلى أن «دو فريج هو من يتولى تنسيق جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء مع السنيورة ونادر الحريري.

ويتولى نقل وجهة نظر المستقبل في كل ما يُطرح على جدول الأعمال. وفي بعض الملفات، ينسق مباشرة مع الرئيس سعد الحريري». قبيل بدء جلسة مجلس الوزراء، جرت العادة بأن يناقش دو فريج زملاءه من مختلف الكتل النيابية في طلبات كتلة المستقبل وفق لأئحة واضحة.

وبحسب المصادر، فإنه من أكثر الوزراء تنظيماً: «عند طرحه فكرة، يُخرج ورقة تلو الأخرى من ملفه ويرفقاها بكل الدراسات المطلوبة». وفي بعض الأحيان، ينسحب عن الطاولة ليجري بعض الاتصالات إن كان الملف المطروح بحاجة لقرار من السنيورة أو الحريري. ويبدو أن هذا الدور راق الوزير الهادي، فبات بعض المقربين منه يقللون من أهمية المداخلات السياسية التي يتلوها الوزراء الآخرون على طاولة مجلسهم، وبينهم زميلاه المشوق وريفى، إذ تنقل مصادر دوفريج عنه قوله: «الجميع يعبر عن رأيه في القاعة، لكن بصفة شخصية».

ب«خطورته». يصف أحد الوزراء ريفي بأنه في الحكومة «غير ريفي على التلفزيون». فريفى الذي «فات غصب الغنن على الوزارة»، كما غرد على التويتر، «منضبط داخل القاعة، وقليل الكلام وغير صدامي»، كما يصفه أحد الوزراء. وهو «في الإجمال لا يتكلم كثيراً خلال الجلسات، ولا



المشوق، هو السياسي. ريفي هو الساكت. ولميشال فرعون السياحة



يسمع صوته إلا إذا سئل عن ملف يعني وزارته». يعزو أحد الوزراء «هذا الاختلاف بين الشخصيتين» إلى أن «ريفى لم يستطع الانفصال عن الحياة العسكرية التي عاشها. وهو لا يعرف شيئاً عن النصوص الدستورية، ولا يشارك في أي نقاش

والوحيد» للتيار، وأن يكون حامل ملفات «المستقبل» في الظل دائماً؟ من يزر صورة مجلس الوزراء مجتمعاً، يعرف أن الوزير جبران باسيل يمثل العماد ميشال عون، والوزير علي حسن خليل يمثل الرئيس نبيه بري، والوزير محمد فنيش يمثل حزب الله، والوزير وائل أبو فاعور يمثل الحزب التقدمي، والوزير سجعان قزي يمثل حزب الكتائب. أما تيار المستقبل، فيتجاذب تمثيله كل من صقزيه، المشوق وريفى. وحين يدقق الباحث أكثر، سيجد ميشال فرعون أزرق اللون، «وبعض» رشيد درباس. لا أحد يذكر أو يتذكر الوزير نبيل دو فريج. تسال وزير التربية الياس بو صعب لمعرفة من يمثل تيار المستقبل في مجلس الوزراء فيجب: دو فريج، ولدى سؤال وزير الثقافة روني عريجي يردّ بالجواب نفسه. حتى وزراء المستقبل يؤكدون في المجلس.

أن دو فريج يمسك بأجندة المستقبل في المجلس. شخصية دو فريج الهادئة وغير الصدامية، وعدم إمساكه بملفات سياسية وأمنية، على عكس زميليه ريفي والمشوق، لا توحى

يعتقد اللبنانيون أن وزير الداخلية نهاد المشوق أو وزير العدل أشرف ريفي ناطقات باسم تيار المستقبل في مجلس الوزراء. يصحّ ذلك على المشوق، سياسياً. أما في الشؤون الوزارية وبنود جدول أعمال مجلس الوزراء، فالحقيقة مغايرة لذلك. ممثل المستقبل يعمل في الظل وينسق مع من حث مكتبه «في» السادات تاور

قاسم س. قاسم

يصعب على المستمع إلى تصريحات وزراء تيار المستقبل داخل الحكومة معرفة من هو الناطق الرسمي باسم التيار في السرايا الحكومية، أو الممثل الشرعي له. هل هو وزير الداخلية نهاد المشوق أم وزير العدل أشرف ريفي؟ وهل من الممكن ألا يكون أي منهما «الممثل الشرعي

«الممثل الشرعي والوحيد، للمستقبل (مروان طحطح)



علم وخبر

رهايات في القرية

يشكو أهالي بلدات مزمورة ومزرعة الظهر ويكيفا في إقليم الخروب من أصوات إطلاق الرصاص الكثيف الذي يُسمع في عطل نهاية الأسبوع من التلال القريبة لبلدة القرية. ويردّد الأهالي أن عناصر مسلحة من بلدة قريبة يتدربون على الرماية في التلال المقابلة لبلداتهم.

معاملة بالنكاية

فوجئ أحد الوزراء الكتائبين في الحكومة بأحد نواب كتلة التغيير والإصلاح يتوسط لديه من أجل إيقاف معاملة كان أحد زملائه في التكتل نفسه قد طلب توقيعها. وتبين للوزير أن النائب يودّ إقناع أصحاب المعاملة أن زميله عجز عن حل مشكلتهم، ليتابع بدوره لاحقاً إنجاز المعاملة.

لقاء الأحزاب» استثنائياً

تستضيف دائرة حاصبيا مرجعيون في الحزب الديمقراطي اللبناني اجتماع «لقاء الأحزاب والقوى الوطنية» المركزي ظهر غد الخميس، في

عن التمديد قائلاً: «لعله التمديد الوحيد في العالم الذي له مبرراته الضرورية. ولو لم أكن مطلعاً على أخطار الفراغ وعدم إمكان إجراء الانتخابات لما مشيت فيه». وردّ على المشككين في شرعية المجلس بالقول: «إنهم كأولئك الجالسين على غصن شجرة ويقطعونها في الوقت نفسه». وتحدث عن «إشارات إيجابية» حيال انتخابات رئاسة الجمهورية، متكتماً على الخوض فيها بقوله: «إذا أفصح عنها لا تعود إيجابية. طبعاً هناك إشارات ومشاورات وتحركات ستصّب في انتخاب رئيس الجمهورية، علماً بأن المجلس يدعى إلى جلسات انتخاب، وهناك جلسة في 19 تشرين الثاني».

وسئل كيف تكون الإشارات إيجابية بعد تمديد ولاية مجلس النواب وإصرار النائب ميشال عون على عدم الخوض في أي اسم آخر للرئاسة؟ فأجاب: «الإشارات الإيجابية لا تتوقف عليّ أو على العماد عون فقط، بل تعني الآخرين أيضاً». وعن المرحلة التالية لتمديد ولاية المجلس، قال: «سنكون هناك جلسات تشريع للمجلس، لكن استناداً إلى ما قلناه سابقاً وإلى حين انتخاب رئيس، سنكون جلسات تشريع الضرورية تبعاً للمواضيع الأكثر إلحاحاً، التي لا تحتل التأجيل، كقانون الإيجارات ومشروع سلسلة الرتب والرواتب وعدد من الاتفاقات الدولية الملزمة للبنان».

وفي السياق، ناشد النائب إبراهيم كنعان خلال تلاوته بيان «تكتل التغيير والإصلاح» المجلس الدستوري أن «يقوم بواجباته غير أنه بالضغط التي تمارس عليه»، فيما رأى النائب أحمد فتفت أن «المجلس الدستوري سيأخذ القرار المناسب، وسنلتزم بأي قرار يتخذه، وتوقعاتي أن يرفض الطعن، لأن هناك فعلاً أسباباً موجبة تبرر التمديد». في سياق آخر، لمح نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، خلال لقاء تضامني مع المسجد الأقصى، إلى الحوار مع تيار المستقبل، مشيراً إلى أن حزب الله «مع الحوار المفتوح من دون شروط مسبقة، ومع طرح كل الموضوعات على بساط البحث».

خطوة استثنائية بسبب أحداث منطقة جبل الشيخ في حضور عدد من نواب المنطقة. يذكر أن الديموقراطي والحزب السوري القومي الاجتماعي قاطعا دعوة وكالة داخلية حاصبيا في الحزب التقدمي الاشتراكي لاجتماع أحزاب المنطقة قبل يومين، على خلفية الموقف من معارك جبل الشيخ وتطورات الأحداث في حاصبيا عموماً.

حضور صوري

قالت مصادر في الأمانة العامة لقوى 14 آذار إن ممثلي حزب الكتائب يحضرون في لقاءات الأمانة العامة «صورياً»، ومن باب رفع العتب. ولفتت إلى أن هؤلاء لا يشاركون في المناقشات ولا في إعداد البيانات التي تخرج عن الأمانة.

كثنة للجيش في عاصون

وعد مسؤول في استخبارات الجيش اللبناني في الشمال عدداً من مراجعيه من فعاليات الضنية، بإقامة كثنة للجيش في بلدة عاصون لضمان تواجد قوي في المنطقة بعد الاشتباكات الأخيرة التي شهدتها البلدة.

تقرير

التاريخ يكتب في العراق

عاصر محسن

تجري الحروب دائماً على مستويات متعدّدة، ومن مساوئ شيوع الاعلام المعلوم أنه نشر معه نظرة المستهلك الغربي الى الحروب، حيث تختزل الصراعات في رسالة اعلامية معلّبة، وتنمّط ضمن فئات مألوفة (قضية انسانية، حرب بين أشرار وأخيار، الخ)، ما يُعطي المتلقي انطباعاً بأنه يعرف ما يدور في هذه الساحات المختلفة. بينما هو لا يلقّن، في الواقع، الا صورة تبسيطية «من الأعلى».

الحرب الدائرة اليوم على أرض العراق تختلط فيها الاجندات والأعياب الأطراف المختلفة، وما الأخبار التي تردنا عنها الا انعكاس لهذه الحسابات؛ غير أنّ وقائع معيَّنة، «صلبة» كما يقول الأميركيون، بدأت تظهر على الأرض ولا يمكن تخيلتها، وهي تؤثر الى اتجاه الأمور.

الوضع الميداني اختلف بالكامل عما كان عليه في الصيف، حين كان تنظيم «الدولة» يزحف في كل مكان، وصوّر لنا أنه أصبح على أبواب بغداد. بغداد اليوم لم تعد في خطر، وقد جرى تطهير حزام العاصمة تقريباً من وجود «الدولة»، باستثناء مناطق معينة في محيط أبو غريب. المعركة في جرف الصخر كانت حاسمة ومقدّمة لاسترداد الأنبار، حيث يتقدّم الجيش العراقي والقوى المساندة له في عامرية الفلوجة، ويستعدّون لاقتحام هيت. أما شمال بغداد، فقد صارت مدينة بيجي، التي تقع في منتصف الطريق بين بغداد والموصل، على وشك السقوط، والقوات العراقية تقاتل في قلبها.

«الدولة الاسلامية»، إذن، تتراجع في كل مكان تواجه فيه قوة جدية؛ والعراقيون وجدوا توليفة مناسبة في تعاون الجيش مع الميليشيات المساندة، بالاعتماد على الدعم الايراني والروسى، ومن دون اعتدائيات - فشبّاب الميليشيات والتنظيمات العراقية لا يرون أنهم بحاجة إلى إذن امير خليجي أو موظفيهم حتى يدافعوا عن بلادهم وأرضهم، ويستردوها من براثن السلفية.

بالفعل، فإنّ السلاح الايراني والروسى هو الذي أمّن للقوات العراقية قدرة نارية حقيقية، ووحدات مدفعية وصواريخ تعطيهم ميزة نوعية على قوات «الدولة». من الحوامات الروسية التي أرسلت على عجل، الى الراجمات المخصصة لحرب المدن، التي كان أول استعمال لها في جرف الصخر، وقد شوهدت البارحة في الطريق الى بيجي؛ ومن يُرد للعراق أن يعتمد على التسليح الأميركي الهزيل، فهو - فعلياً - يرغب في أن يستمر «داعش» في حكم حواضرنا وألا يُهزم. المعركة لها تبعات ونتائج معقّدة، فإضافة الى هذه الأخطاف والقوى التي تنشأ (والتي لن تنفض قريباً)، فإن الحرب تتغيّر شكل الأرض، والعديد من القرى والمدن قد تهجرت وفرغت، والميزان العشائري يتغيّر بحسب نتائج المواجهة. «الدولة» تُهزم اذاً، ومن يدحرها هو الذي يكتب، بالحديد والدم، تاريخ هذه الأرض ومستقبلها. هذه هي «الحقيقة» الوحيدة اليوم.

استراتيجية عون الجديد

يمكن العونيين أن يستعيدوا رشاقتهم في مهاجمة خصومهم والدفاع عن أنفسهم بعدما دبّ ووزاؤهم ونوابهم، في الأشهر الستة الماضية، على الظهور بمظهر الضياع الذين تحمّز وجوههم خجلاً كلما هاجمهم خصومهم. يمكنهم التصرف على طبيعتهم مجدداً لا استرضاء الرئيس سعد الحريري ضروري للوصول إلى بعيدا، ولا الرئيس نبيه بري. إنها استراتيجية النائب سليمان فرنجية، حيث يحين موعد انتخابي رئيساً. سينتخبونني مهما كانت مواظفي السياسي وطبيعة علاقتي الشخصية بهم

غسان سمود

قبل أسبوعين فقط، كان يمكن أي عضو في كتل التغيير والإصلاح أن يوجز الاستراتيجية العونية للفوز بالرئاسة الأولى في ثلاث نقاط: أولاً، تفاهم كامل مع حزب الله يفضي إلى رفض الحزب النقاش بأي اسم غير العماد ميشال عون. ثانياً، استيعاب كبير لتيار المستقبل يسقط الحريريون بنتيجته الفيتو السعودي على عون. ثالثاً، تبديد هواجس الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط. وقد بدا واضحاً أن العونيين حققوا تقدماً كبيراً في النقطتين الأولى والثالثة؛ حزب الله حسم سراً وعلائية أن عون الرئيس المستقبلي الوحيد للجمهورية، وجنبلاط بلغ حد قبول عون رئيساً لفترة انتقالية، فيما رفض الوزير جبران باسيل الاستسلام على خط العلاقة العونية - الحزبية برغم كل سلبية المستقبل.

فجأة تغيّر كل شيء. بدل بناء العونيين على ربط الرئيس نبيه بري ميثاقه جلسة التمديد لمجلس النواب بحضور المكوّن المسيحي، نازعا الصفة التمثيلية عن النواب المسيحيين غير المنضوين في كتل التغيير والإصلاح والقوات والكتائب والمردة، بما في ذلك عضو كتلته النائب ميشال موسى والنائبان أسعد حردان ومروان فارس، شن الوزير جبران باسيل هجوماً على بري، متسائلاً عما حال دون اكتراثه بالميثاقية قبل ربع قرن. وبرغم النقاش الإيجابي بين عون وبري في حضور نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي

الفرزلي قبل ذلك ببضعة أيام، هبّت أوركسترا النواب العونيين ترغبي خلف باسيل وتزبد. ولم يجرؤ أحد في جلسة التكتل السابقة لجلسة التمديد أن يقول للجنرال إن حضور نائبين الجلسة والتصويت باسم التكتل ضد التمديد يغنيانه عن أزمة جديدة مع رئيس المجلس لا تخدمه في سباقه الرئاسي بشيء. مع العلم أن الطاشناق وجّه رسالة واضحة بهذا الخصوص، من فوق الطاولة. لم يكتف العونيون إثر ذلك بمقاطعة جلسة بري التمديدية، بل انهالوا بأسهمهم عليها. وسرعان ما أخرج الوزيران باسيل وعلي حسن خليل الجمر من تحت الرمد في مجلس الوزراء، محرقين أوراقاً لا علاقة للتمديد النيابي بها من قريب أو بعيد.

يمكن عزل ما سبق عن أي سياق سياسي، إلا أن المواقبين لعمل العماد عون يجزمون بعدم وقوعه بعد هذه التجربة الطويلة في هفوات صغيرة. ويشير أحد أعمدة صالون السبت في الرابية إلى أن شخصية الجنرال تحول دون تمكن أحد من



تختفي مهارة رئيس المجلس التفاوضية حين يتعلق الأمر بتيار المستقبل



قيادته إلى جهة لا يود التوجه نحوها. فالانفتاح على المستقبل كان قراراً عونياً انتدب باسيل نفسه لتحقيقه، لا قراراً باسالياً ساير عون صهره به. وكذلك انفجار العلاقة العونية - الأملية؛ كان الجنرال لا باسيل من ينتظر شيئاً من بري لقاء ذهابه إلى المجلس النيابي، واستاء الجنرال - لا باسيل - من بري، فقال وزير الخارجية ما قاله سواء في عكار خلال زيارته لها قبيل التمديد أو في مجلس الوزراء بعده. وحتى لا يرحج عون باسيل أمام أصدقائه الجدد، بادر في حديثه مع صحيفة «السيفر» إلى الهجوم بنفسه على من يستقلون طائرة للمغادرة حين يقترب التهديد منهم، مستصعباً تخيل تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية بقرار من خارج لبنان. وهو ما استوجب في اليوم التالي مجموعة ردود مستقبلية بدأ واضحاً أن كاتبها كان ينتظر انتقاداً عونياً صغيراً للحريري حتى يفجر علاقتهما. ليكون الجنرال قد نسف بذلك النقطتين الثانية والثالثة في استراتيجيته للفوز بالرئاسة الأولى، وعاد إلى النقطة الصفر في تعويله حتى إشعار آخر على دعم حزب الله، الذي تقدم في الأسبوع الماضي خطوة إلى الأمام بموازاة تراجع علاقة عون بالحريري وبري (وبالتالي جنبلاط) خطوات إلى الوراء.

عملياً، يقول أحد النواب العونيين، تيقن الجنرال أن مهادنة المستقبل لا تفيد. رأى أمامه مشهد عام 2005؛ هم لا يستوعبون مبدأ الندية ويفهمون أن التسوية السياسية تقتضي أخذهم كل شيء وعدم تنازلهم عن أي



للخصبة الجنرال تحول دون أن يفوقه احد الى وجهه لا يريد (هيلم الموسوي)

شيء؛ فلسفة الطائف. عبثاً تحدثهم عن الشراكة والتعددية وغيرهما؛ هم يريدون نواباً مثل فريد مكاري وعاطف مجدلاوي وهادي حبش؛ كانوا موظفين عندهم أو أطباء في حاشيتهم أو مهرولين لفتح أبواب سياراتهم. جاؤوا بالنائب السابق غطاس الخوري من الشوف لإجلاله على كرسي بشير الجميل المفترض في الأشرافية، وحين سألوه عن نسبة تمثيله المنخفضة للناخبين المسيحيين، أجابهم: أنا نائب في البرلمان ولست مطراناً للموارنة. يستحيل التفاهم مع من يعتقد أنه قادر على شراء كل شيء؛ الصحف والمطارنة والسياسيين والمنقذين وكبار الموظفين. استفز عون بصم رئيس المجلس لهم على كل ما يريدونه في مجلس النواب (والوزراء) مقابل اختراعه عراقيل غريبة وعجيبة لخصومهم. كان التمديد «حاججة معلنة ماسة» لقوى 14 آذار، فيما هو مجرد خدمة بالنسبة لـ 8 آذار. ماذا جنت قوى 8 آذار من تمديدها للمجلس؟ لا شيء، يقول النائب العوني. هنا يقدم

Hawacom

الخميس 08:30 مساءً
على
Hawacom TV

دعوة: وداعاً للمهادنة

لبنان. ولعبوا عبثاً لعبة الداخل بمحاولتهم إقناع الحريري ويري وجنبلات بأن انتخاب عون رئيساً لا يهدد بالضرورة مصالحهم في السلطة. ها هم يترون لحزب الله مهمة إقناع الخارج والداخل، متكلين على طول صبره. أمام عون مهمة رئيسية واحدة في المدى المنظور: استيعاب الطيريك الماروني بشارة الراعي. ووسط أحد المطارئة قبيل يومين لإقناعه بالكف عن الترويج لمرشح لرئاسة الجمهورية لا يسع الرغبة سماع اسمه. ويعول على موافقه الأخيرة من النواب الممدين لأنفسهم وتعطيل الانتخابات الرئاسية، ليصار إلى الاتفاق معه على ذهاب جميع النواب إلى المجلس النيابي لانتخاب واحد من مرشحين حصراً إلى الانتخابات الرئاسية: ميشال عون أو سمير جعجع. فيحترم بري الميثاقية بتمزيقه الأوراق التي تحمل أسماء أخرى، مفسحاً المجال أمام تسابق عون وجعجع حصراً، ليتحقق بذلك مطلب الراعي بانتخاب النواب رئيساً، ومطلب عون بعدم انتخاب أي كان رئيساً للجمهورية، ومطالبه جعجع المستمرة لعون بملاقاته في الهيئة العامة.

وتأمين إنماء متوازن. ولا شك، بالتالي، في أن الخطاب العوني سيشهد في الأيام المقبلة عودة واضحة إلى مفردات 2005، في ظل اقتناع العونيين اليوم بأن مشكلتهم ليست فقط مع تيار المستقبل إنما مع حركة أمل والحزب التقدمي وكل مكونات النظام اللبناني بين عامي

يرسل الرئيس السوري بشار الأسد رسائل «واتس أب» للرئيس سعد الحريري بهدف ترطيب العلاقة قبيل ذهاب الأخير إليه عام 2009. «يكفي أن تقول له السعودية انتخب لينتخب». رأيناها، يتابع النائب العوني، قبيل التحالف الرباعي وبعده. سمعناهم قبيل تأليف سلام لحكومته ونسمعهم اليوم.

عليه تتقاطع معلومات عدة مواكبين لمزاج الجنرال عند تبدل الاستراتيجية العونية للوصول إلى بعيداً 180 درجة: هناك أولاً اتفاق ثابت ونهائي مع حزب الله على أن يكون عون مرشحاً الوحيد لرئاسة الجمهورية، مهما كانت العروض والضغوط. ولا شيء بتاتاً في حسابات العونيين يمكن أن يعوض للحزب خسارته حليف الضراء، لا التفاهم الآني مع تيار المستقبل ولا الإيقاف الآني أو الاستعراضي للتحريض. ووضع انتخاب عون ثانياً في سياق معالجة شاملة للنظام المأزوم طالما يساير رئيس المجلس قوى 14 آذار في رفضها الذهاب إلى مؤتمر تأسيسي، بعدما أثبت اتفاق الطائف عجزه عن تسيير المؤسسات وتقسيم عادل للسلطة وتفعيل الوزارات

بدعوة المجلس إلى تعديل الدستور إكراماً لعون. لا يمكن مقايضة التمديد للمجلس ولاية كاملة بإقرار القانون الأرثوذكسي أو انتخاب عون رئيساً أو أقله وضع الاقتراحات السابقة على طاولة البحث. تختفي مهارة بري التفاوضية حين يتعلق الأمر بتغيير المستقبل. لا يمكنه الإيحاء للعونيين بأنه يحاول؛ مجرد إيحاء. كان يمكنه القول إن حضور التكتل المسيحي الأكبر جلسة التمديد ضروري لحصول التمديد، بعد إفتائه بأن موافقة المستقبل على إجراء الانتخابات ضروري لإجرائها، فيعزز موقع عون التفاوضي، إلا أنه «مغخ» موقفه بالميثاقية وتوفير مخارج للمستقبل في حال حضور القوات اللبنانية. ثمة غضب من بري، توازيه ثقة عونية (بحسب أحد نواب عون البعبداوين) بعينية الحوار مع المستقبل: «هؤلاء لا يعول على موقفهم: حين يتخذ القرار الإقليمي بانتخاب عون رئيساً سينتخبون عون رئيساً؛ سيسمي النائب أحمد فتفت أوتوستراد المنية باسمه، وستزغرد له شوارع طرابلس بهمة النائب السابق مصطفى علوش». لم



رئيس المجلس خدمات مجانية. يمكن مخالفة الدستور بالتمديد للمجلس النيابي إكراماً لقوى 14 آذار، لكن لا يمكن إخراج هذه القوى

تيقن الجنرال أن
مهادنة المستقبل
لا تفيد وراي مشهد
2005 يتكرر

1990 و 2005 التي تحاول أن تحافظ على تقاسمها المستمر للسلطة على ما هو عليه، بما في ذلك حصة المسيحيين. لعب العونيون عبثاً لعبة الخارج بمحاولتهم إقناع الأميركيين بأنهم الأقدر على تحقيق مصالحهم في

نتائج السحب التاسع لمسابقة "العرب واربح".

ارسل رسالة إلى 1040 (دون أي كلفة إضافية)

الجوائز هي: \$3,000 يومياً و \$20,000 أسبوعياً



لقد تسلم السيد طلال صافي الجائزة نيابة عن السيدة ليلى الدغيثر التي فازت بالجائزة في 10/11/2014

بهذه

اجتثاث الظاهرة الإرهابية؛ أولوية الإصلاح الديني

ناهض حنتر

هل رأيتم طفل بنش الجميل البريء على اليوتيوب؟ هل استمتعتم إليه وهو ينشد بالذبح للنصيرية والشيعة، ويهتف للأمير الجولاني؟ إنها لمأساة أن توأد الطفولة السورية في هذا المستنقع؛ غير أن الأخطر هو أننا في انتظار جبل مشحون بالطائفية، ويرى الذبح لعبة. يتعامل الإرهابيون التكفيريون مع الأطفال كآلات تسجيل، للترويج لأفكار سوداء. ففي المناطق السورية الواقعة تحت سيطرتهم، يستنزفون المجتمع كله في حربهم المجنونة، الرجال والنساء والأطفال؛ يُخضعونهم بمزيج من العنف والتربية القوي، مطلقين ومقدّسين الغرائز البدائية، ما قبل الاجتماعية: القتل والسوط والإباحية، باعتبارها الإسلام الحق؛ إلا أننا لا نستطيع أن ننسب هذه الجريمة للإرهابيين وحدهم؛ لقد وجدوا أرضاً خصبة، احترقها، قبلهم، العائلة وقانون الأحوال الشخصية والمدرسة والمسجد والفضائيات؛ فطفلنا يولد، وينشأ، ويتعلم، ويعمل، ويتزوج، ويقضي حياته في سياق اجتماعي - ثقافي ينتج الطائفية والتعصب والعنف، بصورة ميكانيكية.

لذلك، لا يمكننا تفكيك ذلك السياق بإصلاح المدرسة فقط، كما لن يؤدي شطب مادة التربية

الدينية من المناهج، إلا لزيادة تأثير المؤسسات التربوية الأخرى - العائلة والمسجد والإعلام - على عقول وقلوب التلاميذ، وتكثيف حشوها بأسوأ الميول الدينية والطائفية.

أفهم، بالطبع، الدوافع النبيلة وراء الحملة التي يقودها في سوريا، الاستاذ الجامعي عصام ديبان، لإلغاء مادة التربية الدينية في المناهج السورية، والتعويض عنها بمادة للتربية الوطنية والإنسانية والأخلاقية، غير أنني أعتقد بأن إصلاح منهج التربية الدينية، هو سلاح أكثر فعالية في مواجهة النزعات المتطرفة والرجعية والعنيفة والطائفية. وفي رأي أنها أصبحت مهمة عاجلة، لا تقبل التسويف، رغم الظروف الصعبة التي تعيشها سوريا.

ومن حسن الحظ أن المفكر التونسي الراحل، العفيف الأخضر، قد ترك لنا كتابين بالغين الذكاء والحصافة لإصلاح منهج التربية الدينية في المدارس العربية، هما (1) «من محمد الإيمان إلى محمد التاريخ»، 2014 (2) «إصلاح الإسلام بدراسته وتدريبه بعلم الأديان»، 2004. وكلاهما صادران عن دار الجمل بألمانيا، ويصلح الأول كخلفية منهجية، والثاني كدليل منهجي.

يقرأ العفيف الأخضر، التجربة المحمدية، الدينية والسياسية، في سياقها التاريخي، وبواسطة أدوات العلوم الإنسانية الحديثة.

وفائدة هذا النوع من القراءة النقدية تتجلى في القطع مع المنهج السلفي القائم على النصية والتكرارية. فالسلفية تقدّس النص، ولا تتعامل معه كبنية متكوّنة في إطار المكان والزمان المحددين للذين استدعياها. والقراءة النقدية المزمّنة ليست اقتراحاً جديداً، بل هي ممارسة إسلامية قديمة، عنوانها الأول: النسخ، أي نسخ الآيات التي تتعارض مع التطورات أو منطق الدين نفسه، أو تجميد مفاعيلها كما فعل الخليفة عمر بن الخطاب بتجميد حد السرقة في عام المسغبة. أما عنوانها الثاني، فهو التأويل. وأول من أطلق حرية التأويل هو الإمام علي بن أبي طالب، حين قال إن «القرآن حَمَل أوجه». وهاتان الأليتان، النسخ والتأويل، لا غنى عنهما لإصلاح الإسلام وتحويله إلى دين متوافق مع روح العصر. ويتوقف الأخضر عند التمييز المعروف بين القرآن المكي - بمضامينه الكونية المتسامحة - والقرآن المدني - بمضامينه السياسية - والأخيرة مرتبطة بحقبة تأسيس الدولة الإسلامية، ومختصة بتلك الحقبة، ولا يمكن تكرارها؛ فالتاريخ لا يكرر نفسه إلا كملهاة، وهي، كذلك، حتى لو كانت دموية.

ويتطابق المنظور التاريخي مع المنظور الديني الصرف، فما أباحه الله لنبيه من استراتيجيات سياسية ومناهج حربية، لا يمكن أن يكون

مباحاً إلا لنبي مثله. وهو مستحيل إسلامياً، لأن محمد هو «خاتم النبيين». فكرة إمكانية تكرار التجربة المحمدية في الواقع المعاصر، تستلزم الادعاء بأن هذه الفرقة أو تلك هي التي تمثل النبوة ونهجها، بينما أغلبية أمة الإسلام المتكوّنة عبر 14 قرناً تعيش في الجاهلية؛ فالتكرارية، إذاً، هي الأساس لكل نزعة تكفيرية أو طائفية.

لم ينجم عن منهج النصية والتكرار أي انجاز فكري حديث في الدين الإسلامي؛ فالجهاد الوطني ليس حكرًا على دين أو طائفة، أما سواه فيشكل صورة كاريكاتيرية دموية: الحجاب والنقاب واللحى والزي الباكستاني والحنة وفقه الجنس والتكفير والطائفية والمذهبية والقتل والإرهاب!

يقترح العفيف الأخضر، المضي نحو العقلانية الدينية، بما في ذلك القراءة التاريخية للتجربة المحمدية، والإقرار باختلاف المسلمين، والإقرار بتعدد الأديان، التوحيدية والوثنية، وبدستور علماني للدولة لجميع مواطنيها - بغض النظر عن أديانهم ومذاهبهم وخصوصياتهم - وحصر الشرعية بالقانون المدني، بما في ذلك الأحوال الشخصية، والالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحقوق المرأة والحريات والنظام الديموقراطي، والانفتاح على العلوم الإنسانية الحديثة لفهم وتجديد المجتمع والدين والثقافة.

خبير

عصا جورج جرداق وشماتة وجدي شيا *

تلقيت اتصالاً هاتفياً من صديق طالباً ان التقيه في احد المقاهي ليعرفني الى سيدة موهوبة على أمل السعي الى خدمتها في موضوع حساس! وكان الطلب ملحاً إلى درجة اضطررت فيها ترك مكان عملي والتوجه الى المكان المتفق عليه لانقاذ حياة هذه الأنثى الموهوبة من الموت المحتم ومستقبلها الفني الواعد من الفشل ورحلة ابداعها من الضياع. وقالها الصديق بصراحة: «ان عذاب الضمير سوف يلاحقني طوال حياتي» في ما لو تخلفت عن الموعد المتفق عليه!

دخلت المقهى ورأيت صديقي يجلس الى جانب موميا من نوع «حدث ولا حرج». شفتان كالتابوت، وأنف كأنف «عمرو» في قصيدة ابن الرومي الذي قال فيها: «وأذى خشامه من يضم المجلس»، وأسنان مبعثرة لا تُفرِّقُ فيها الناب عن الباب في فم بمساحة سهل البقاع، وعينان غائرتان في ميدان الوجه المبلطح المكبوس على الملزمة الصناعية، كأنهما أوتاد أرضية لربط هذه المخلوقة خوفاً من أن تؤذي أحداً كلما إنتابتها نوبة فنية.

«قل أعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس». إنها أول فكرة غزت

خاطري وقد قرأت أن النطق بهذه التعويذة يحميني من ملوك الجان ومخلوقات الكواكب الأخرى. وما أضناني أن صديقي لم يرض إلا أن يُجلسني إلى يمينها، ما إضطرها إلى التنحي جانباً للإفساح في المجال لقفائي أن تستكين بعد الصدمة التي ألت بجوارحي لما رأيتهما. نتخت جانباً فماجت الأرض تحتها حتى خلت أن هزة أرضية بمقياس «سنة ريختر» قد ضربت أرض المقهى. ونظرت إلى اليد التي امتدت لمصافحتي وكل ما يقلقني كيفية إسترجاع كفي إلى جيبتي آمنة، فيما لو قررت هذه المخلوقة إقتلاع يدي من كتفي والاحتفاظ بها كذكرى تقديراً للخدمة الكبيرة التي سوف اقدمها لها.

قال صديقي: «إنها مغنية رائعة وتريدك أن تعرفها بجورج جرداق لكي يكتب لها، وبوجدي شيا لكي يلحن». سمعت هذا الكلام وسرت في جسدي قشعريرة لا مثيل لها لدقة هذا الطلب الذي قد يحرمني صديقين عزيزين يثقان برأيي وبحدسي وبخفة دمي. فإذا بي أبدو ثقيلاً مغفلاً مهولاً لا أعرف رأسي من كعبي، خاصة عندما طلبتُ إليها أن تصدح بموالٍ إهترت له ملوك الغاب لما فيه من رهبة، كأنه إنفجار قنبلة نووية في علبة «طون». دُعرت له الناس وقفزت عند سماعه عظام المغنية «وحيد» من قبرها، وهي التي قال فيها ابن الرومي: «تغنى كأنها لا تغني من سكون الأوصال وهي تُجيد...» أما هذه المخلوقة فغنت وأرعبت كل من حولها عندما أطلقت بوقها كمن يدعو الناس للسير في يوم الحشر.

غادرت المقهى من الباب الخلفي متحججاً بتلُّبُّ في معدتي، شاكراً ربي انه لم يخضعني لهذه التجربة ولم يدفعني الى دنلة أصدقائي في هذا المشروع النووي، كما لأنه أنقذني من عصا جورج جرداق على نافوخي ومن شماتة وجدي شيا في الدنيا وفي الآخرة.

سليم حمادة

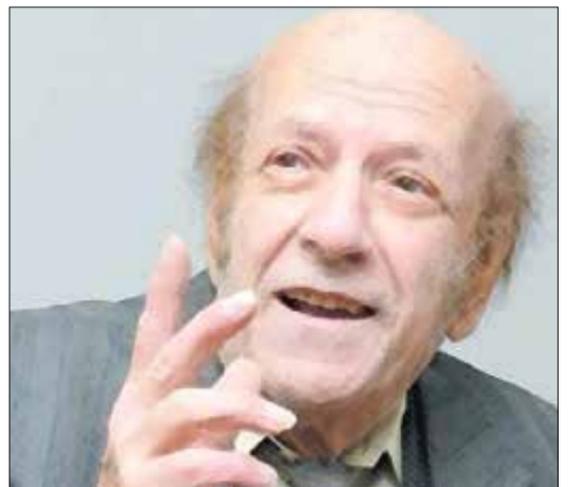
* مهداة الى روعي الصديقين وجدي شيا وجورج جرداق. من كتاب «صياح على الورق»

من سبب المؤامرة؟

إن المؤامرة على سوريا، أميركية صهيونية، وأدوات تنفيذها هي الحركات التكفيرية الوهابية، والوهابيون هم من صبغة بريطانية، وقد قاتلوا بين عامي 1799 و1800 إلى جانب نابوليون بوناپرت في غزوه لمصر وبلاد الشام. وفي مصر، في العام 1945، قتل

المحامي محمود العيساوي المنتسب للإخوان المسلمين، وهم أصحاب فكر تكفيري شهير، رئيس الوزراء الأسبق أحمد ماهر باشا، وهو من كبار المناضلين ضد الاستعمار البريطاني وعملائه. الحركات التكفيرية تلتقي مع الإمبريالية في محاربة كل من يتوق في الوطن العربي إلى بناء نظام سياسي عصري علماني في وطنه، فالبناء على هذه الشاكلة، يضعف مداميك الكيان الغاصب، لذا كانت دعوات هنري كيسنجر وزبغينيو بريجنسكي وبرنار لويس إلى تقسيم الدول العربية. كثيرون قالوا لو أن الرئيس بشار الأسد منح تراخيص للأحزاب السلفية والإخوان لما كانت المؤامرة! والبعض قال: لو كان الحزبان الشيوعي والقومي يتمتعان ضمن الجبهة التقدمية بالنفوذ عينه الذي يتمتع به حزب البعث، لما ولدت المؤامرة! لكن أليس الشيوعيون والقوميون بنظر التكفيريين أعداء الأديان، وقتل كوادرهم ومناصريهم واجباً إلهياً مقدساً؟ وهل ستوقف أميركا مؤامراتها على سوريا إذا تمتع القوميون والشيوعيون بنفس القوة والسلطات التي يتمتع بها حزب البعث الحاكم؟! وفي لبنان لو كانت المقاومة اليوم تضم عدة أحزاب، هل كانت أميركا ستمتنع مع حلفائها عن المطالبة بنزع سلاحها؟! المؤلم والمضحك في الوقت عينه، جملة لشخصية حزبية يسارية، في عيد حزبها، تدعو إلى حوار بين الدولة السورية والمعارضة الديموقراطية لإخراج سوريا من أزمتها، لأن الحسم العسكري سيطول لسنوات، وما من انتصار لأحد! المعارضة الديموقراطية لا تمتلك طلاقة كلاشنكوف، والحوار بهدف الانقاذ يكون عادة بين طرفي قتال. وبما أن التكفيريين مصابون باختلالات نفسية وعقلية مزمّنة، فالحوار لا يمكن أن يحييا في قاموسهم، لذا لا حل أمام النظام في سوريا، إلا باحراق الأخضر واليابس. من هنا، فإن حماة الديار ماضون في تحرير سوريا وفق تكتيكات القائد الشيوعي الخالد جوزيف ستالين، التي ولدت في مهود ستالينغراد ولينينغراد. ونتوقع أن تحكم سوريا مستقبلاً جبهة تقدمية تتمتع أحزابها بنفس درجة القوة والنفوذ وتستفيد من الخبرات السياسية لحزب البعث. والمطلوب الآن التسليح بالوعي، لأن المحلل الأميركي الشهير وليم انغدال، أفاد بأن الربيع العربي خطط له في وزارتي الدفاع والخارجية الأميركيتين، وهدفه تمكين حلف شمال الأطلسي من تعميق سيطرته على احتياطات النفط في العالم العربي، إضافة إلى تقسيم الأقطار العربية إلى دويلات طائفية، ومقولة كارتر الخطيرة، لو أن الله أزاح النفط قليلاً عن العالم العربي، لكان ذلك أسهل لنا! لا تزال سارية المفعول.

ريمون ميشال هنود



سياسية وأمنية عدّة اتصلت بها «الأخبار» نفت علمها بتوافر نيات كهذه، إذ ينفي رئيس بلدية الميناء السابق، عبد القادر علم الدين، علمه بوجود نيات لإقامة مخيم للنازحين السوريين على الكورنيش، وقال «إذا كان هنك خلوا البسطات والعربات المخالفة أفضل»، ولكن محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا أكد وجود مثل هذه النيات، إلا أنه جزم بأن «هذه المحاولات لن يكتب لها النجاح». وقال نهرا إن «سياسيين ورجال دين في طرابلس والميناء تجاوبوا معنا في هذه الحملة، ولم يبدوا اعتراضات عليها»، مؤكداً في الوقت نفسه «لن نرضخ لأي ضغوط في هذا المجال».

يبلغ طول كورنيش الميناء نحو 7 كيلومترات، ويمتد من مرفأ الصيادين إلى الملعب الأولمبي عند المدخل الجنوبي لمدينة طرابلس، وكان يعج يوماً بمئات هواة رياضة المشي، إلى حد أنه كان في عطلة نهاية كل أسبوع يزدهم بزواره من مختلف المناطق والأعمار، ولا يبقى فيه موطئ لقدم. الشكاوى من المخالفات والتجاوزات على الكورنيش البحري ليست جديدة، فمنذ إنشائه في مطلع ثمانينيات القرن الماضي والشكاوى مستمرة، وفي كل مرة كانت شرطة بلدية الميناء أو عناصر قوى الأمن الداخلي يتدخلون لمنع تفاقمها وضبطها، قبل أن تعود لتتكرر من جديد، وهو ما حصل أخيراً بعدما استغل أصحاب البسطات والعربات المخالفة فرط بلدية الميناء ووضعها في عهدة محافظ الشمال رمزي نهرا، ما عدوه ضعفاً في الرقابة على ما يقومون به من مخالفات، إذ عمد بعضهم إلى وضع صور سياسيين ونواب لتأمين الغطاء لهم، ولا سيما صور وزير العدل أشرف ريفي، كما عمد بعض المستقوين هناك إلى قرض خوات على بعض أصحاب البسطات والعربات.

المحافظ نهرا، الذي يتولى الوصاية على بلدية الميناء بعد فرطها، عقد سلسلة لقاءات أمس لمتابعة تداعيات الحملة، وأوضح أن هذا القرار اتخذ بعدما زادت التعديلات على الأملاك الخاصة والعامّة في المنطقة على نحو غير منطقي». وأشار إلى أن «الكورنيش أصبح مرتعاً للزعران، فيما أصحاب المطاعم والمقاهي المرخصة في المنطقة تزايدت شكاواهم من أن هذه المظاهر باتت تضرّ بأعمالهم وتدفع الزبائن إلى عدم ارتياد المنطقة». وأشار نهرا إلى «وجود تصوّر لتنظيم البسطات والإكشاك على الكورنيش، ولدينا خرائط في حال تنفيذها ستسهم في تنشيط الوضع الاقتصادي ورفع المردود الاقتصادي لأصحاب الإكشاك أضعافاً كثيرة، وأن يصبح الكورنيش متنفساً لكل الناس، وأن يأتي رؤاه إليه من كل المناطق اللبنانية».

رئيس بلدية الميناء الأسبق عبد القادر علم الدين الذي زار نهرا أمس لاستيضاحه، قال لـ«الأخبار» إن الحلّ يكون بتبني مشروع «باسم» الذي أعدته بلدية الميناء قبل سنوات بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، والذي ينظم وضع الإكشاك والبسطات وعملها على الكورنيش، وأستكمال تأهيل الواجهة البحرية، وهو مشروع من شأنه إذا نفذ أن ينهي الفوضى القائمة، ويؤمن فرص عمل ويعيد إلى الكورنيش مكانته».

بدوره، أوضح رئيس لجنة رعاية البيئة في الميناء عامر حداد أنه قدّم للمحافظ نهرا «خريطة يمكن اعتمادها في عملية تنظيم الإكشاك والبسطات على نحو مدروس، وأن يكون عدد الإكشاك 50 بين كل كشك وآخر مسافة لا تقل عن 100 متر على الأقل، وأن المحافظ وعد خيراً، وأنه سيتخذ القرار المناسب بعد مراجعة وزارتي الداخلية والأشغال».



هناك مشروعات لردم البحر بهيئة الكورنيش لاستثماره من العموليت المناهضة (الأخبار)

إزالة المخالفات عن كورنيش الميناء الفقراء وحدهم تحت القانون

فجأة، قرر السياسيون في طرابلس نزع الغطاء عن «قبضياتهم» الذين اتخذوا من الكورنيش البحري مصدراً للربح. ففي الأسبوع الماضي، نفذت القوى الامنية حملة لازالة نحو 50 كشكاً مخالفاً، ما استدعى تحركاً مندداً بهذه الحملة، فيما انتشرت شائعات كثيرة عن سبب هذه الحملة وتوقيتها، منها ان هناك نيات لإقامة مخيم للنازحين السوريين جرى اجهاضه

عبد الكافي الصمد

استطلعت القوى الامنية بالغطاء السياسي الممنوح لها في طرابلس لاعادة ترتيب بعض الاوضاع الناشئة هناك. عمدت منذ الاسبوع الماضي الى تنفيذ حملة لازالة نحو 50 بسطة (اغلبها تخشيبات أو سيارات فان قديمة) مقامة على كورنيش الميناء البحري، بحجة أنها مخالفة للقانون وأنها تسيء إلى وظيفة الكورنيش ومنظره.

هذه الحملة «الامنية» التي خلت من اي بعد اقتصادي واجتماعي، اثارت ردود فعل أصحاب البسطات والإكشاك، فأقدموا امس مع عائلاتهم على قطع طريق الكورنيش في الاتجاهين بالإطارات المشتعلة، مطالبين بالبدل، رافعين شعارات من نوع «قطع الأعناق من قطع الارزاق». هذا التحرك حاول لفت النظر الى وجود 50 عائلة تعتنش من هذا العمل، فضلاً عن مئات الزبائن الذين يرتادون الكورنيش لقضاء الوقت من دون تكبد اكلاف باهظة تترتب على ارتياد المقاهي والمطاعم المرخصة.

أسئلة كثيرة طرحت عن أسباب الحملة وتوقيتها، من دون ان يصدر اي بيان رسمي توضيحي، ما اطلق العنان للشائعات التي رمت الاتهامات في كل اتجاه.

مصادر أمنية مطلعة قالت لـ«الأخبار» أن «3 اسباب رئيسية دفعت لتنفيذ حملة ازالة المخالفات عن الكورنيش. الاول ان المخالفات تكاثرت في الأونة الأخيرة على طول الأوتوستراد البحري، وشوّهت المنظر العام بسبب فوضويتها. الثاني ان شكاوى كثيرة وردت عن ممارسات تحصل على الكورنيش كترويج الدعارة والمخدرات. والثالث ان الوضع الناشئ

على الكورنيش يثير المخاوف من استغلاله للقيام بعمل أممي ما». وأضافت مصادر أخرى سبباً رابعاً قد يكون «جدياً» ويتمثل بضغوط مارسها اصحاب المطاعم والمقاهي المرخصة في المنطقة الذين باتوا يشكون من منافسة المخالفين على الكورنيش.

هذه الأسباب تتكرر عادة عند كل حملة لازالة مخالفات «الفقراء»، إلا انها تغيب كلياً عند الشكوى من مخالفات اصحاب الرساميل الذين احتلوا مساحات شاسعة من الاملاك العامّة، ولا سيما على الشاطئ والبحر، وبعضهم جاهر علناً بنيهته استثمار الواجهة البحرية في الميناء في مشاريع سياحية مغلقة مخصصة لأصحاب المداخل المرتفعة، بما في ذلك ردم مليون متر مربع في البحر واقامة نواد للليخوت وفنادق وشقق للسياح. وبحسب المعلومات يوجد مشروعان جرى طرحهما على بلديتي طرابلس والميناء لاحتلال كورنيش الميناء والشاطئ هناك وجرمان سكان المدينة المتنافس الوحيد لهم على البحر.

انعدام الثقة بالقرارات الادارية لازالة المخالفات، دفع المراقبين للبحث عن الاسباب الحقيقية. بعض هؤلاء يستبعد أن يكون الهدف «تنظيف» الكورنيش من شاعليه تمهيدا لاحتلاله من اصحاب الرساميل النافذين. هؤلاء يعززون طمانينتهم بالقول ان المخالفات أزيلت من الطريق ومن على الرصيف، ولكن ما هو قائم على شاطئ البحر فوق الصخور والرمال من خيم ومظلات قش وبسطات بقي. ويشيرون الى أن مشروع المستثمر يوسف فتال لردم البحر يقع خارج نطاق الكورنيش، وتحديداً جنوب الملعب الأولمبي،

وبالتالي لا علاقه بينه وبين إزالة المخالفات والبسطات عن الكورنيش، إلا ان البعض الآخر لا يسقط احتمال استكمال الحملة لتطاول المخالفات على الشاطئ تحت الكورنيش، فضلاً عن ان المشروع الآخر الذي طرحه النائب روبيير فاضل لردم مليون متر مربع من البحر، يقع في منطقة الكورنيش حيث أزيلت المخالفات، وهو يمتد من الملعب الأولمبي شمالاً وصولاً إلى الواجهة البحرية أمام فرع جامعة بيروت العربية. والمعروف ان هذا المشروع يشارك فيه سياسيون ودمتمولون أبرزهم الرئيس السابق

أصحاب المطاعم والمقاهي المرخصة مارسوا ضغوطاً لإزالة المنافسين

فؤاد السنيورة، وقد جرى الترويج له بوصفه حاجة تنموية لتوفير فرص عمل لشباب وشابات طرابلس، إلا أن المشروع المذكور واجه عقبات عدة، منها عقبة قانونية تتمثل في أنه عندما أنشئ الكورنيش البحري أواسط ثمانينيات القرن الماضي بمشروع قانون جرت الموافقة عليه في مجلس النواب، تضمن فقرة تنص على عدم امكانية تعديل وجهة الكورنيش ومنطقته إلا بقانون مماثل.

في ظل هذه الشكوك تداولت الأوساط الأمنية والسياسية في طرابلس والميناء (على نطاق ضيق) معلومات (مجهولة المصدر) عن نيات لإقامة مخيم للنازحين السوريين في المنطقة، عبر وضع خيم على طول الكورنيش، الأمر الذي استدعى وضع اليد «الامنية» على الكورنيش، إلا ان جهات

تقرير

قرر مجلس الإنماء والإعمار أن «يساير» مجلس الوزراء، فأرسل إليه ملف تلزيم أعمال الكنس والجمع ونقل النفايات في بيروت وجبل لبنان والشمال، ولان الوزراء جانبوا تحديد مواقع للفرز والمعالجة، اقترح مجلس الإنماء والإعمار أن يعتمد مواقع افتراضية لتوحيد السعر الذي بات بدوره افتراضياً أيضاً!

زعماء الطوائف يستثمرون نفاياتها

مجلس الإنماء والإعمار يعدّ دفتر شروط «افتراضياً»

بسام القطار

وجّه رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، كتاباً يوم الجمعة الماضي، ضمّنه ملف التلزيم (دفتر الشروط) العائد لمناقصة تلزيم أعمال كنس النفايات وجمعها ونقلها في نطاق محافظة بيروت ومعظم محافظة جبل لبنان ومحافظة لبنان الشمالي. وكان مجلس الوزراء قد اتخذ قراراً حمل الرقم 46 بتاريخ 30 تشرين الأول الماضي، تضمن تكليف مجلس الإنماء والإعمار إجراء مناقصة مفتوحة لتلزيم أعمال كنس النفايات وجمعها ونقلها في نطاق المحافظات الثلاث، على أن تقسم هذه المحافظات إلى خمس مناطق خدمائية: قضاء الشوف وعاليه وقسم من قضاء بعبدا (تقدر كمية النفايات التي تنتج منها يومياً بنحو 650 طناً)، ضاحية بيروت الجنوبية بمعظمها (تقدر كمية النفايات التي تنتج منها يومياً بنحو 860 طناً)، بيروت وقسم من قضاء بعبدا والمتمن الساحلي (تقدر كمية النفايات التي تنتج منها يومياً بنحو 985 طناً)، ما بقي من قضاء المتن وقضاء كسروان (تقدر كمية النفايات التي تنتج منها يومياً بنحو 670 طناً)، محافظة لبنان الشمالي (تقدر كمية النفايات التي تنتج منها يومياً بنحو 750 طناً).

الشرط الأول الذي وضعه مجلس الإنماء والإعمار يوضح معالم المناقصات - الصفقات الجديدة التي يتوقع أن تطلق مطلع العام المقبل، إذ ستطرح ملفات التلزيم في المناطق الخمس، على أن يُعطى كل عارض حق الاشتراك في مناقصتين على الأكثر! لماذا حصر حق العارض بالتقدم إلى مناقصتين كحد أقصى؟ والمصلحة من؟ بالتأكيد لم يوضع هذا الشرط لمصلحة التخفيف من كلفة خدمات النظافة التي تقطع من أموال البلديات المجمعة في الصندوق البلدي المستقل. القرار السياسي واضح في هذه البند، فالملحوظ بالدرجة الأولى كسر احتكار شركة سكر لهندسة (سوكلين) التي تتولى حالياً جمع النفايات ومعالجتها في بيروت وجبل لبنان، ما عدا قضاء جبيل. وبحسب دفتر التلزيم الجديد بات على سوكلين أن تختار منطقتين خدمائيتين للتقدم إلى المناقصتين المخصصتين لهما. وتشير التوجيهات إلى أن البورصة السياسية رست على إعادة تلزيم سوكلين محافظة بيروت مع توجيهات تشير إلى أن حزب الله لا يمانع أن تتقدم الشركة إلى مناقصة ضاحية بيروت الجنوبية، خصوصاً أن طريقة عمل الشركة في المنطقة التي تشهد أعلى منسوب من المخاطر الأمنية، يريح جهاز أمن حزب الله، إذ يجري التنسيق معه بنحو حثيث في جميع عمليات جمع النفايات ونقلها. وفيما باتت مناقصة قضاء عاليه والشوف وجزء من بعبدا محسومة لشركة تأسست، وتضم تيمور جنبلاط ورياض الأسعد، ومناقصة كسروان والمتمن شبه محسومة لشركة أسسها الوزير



ترك الباب مفتوحاً أمام شركات لا تمتلك خبرة في جمع النفايات للتقدم للمناقصة (هيلم الموسوي)

حصر حق العارض بالتقدم إلى مناقصتين كحد أقصى بهدف تكريس المحاصصة

سترسو على أسعار مقدرة بأعلى من المبلغ الذي حدده المشنوق لأسباب عدة، أهمها أن قرار مجلس الوزراء ترك الباب مفتوحاً لاقتراح مراكز الفرز من قبل المتعهد في مناقصة المعالجة والطمير، إذ إن العارض في مناقصة الكنس والجمع والنقل الذي سيشارك في المناقصة يحتاج إلى معرفة المواقع التي ستنقل إليها النفايات ليحدد سعره، وقد

الكلفة الإجمالية لهذه العقود التي قدرها وزير البيئة محمد المشنوق بنحو 80 مليون دولار، وتشير التوقعات إلى أن المناقصات النهائية

مشابهان بدأ بتنفيذهما قبل سنتين على الأقل، وألا تقل مدة تنفيذ كل منهما عن 4 سنوات على الأقل، وعلى ألا يقل مجموع كمية النفايات فيهما عن الكمية المحددة للمشروع المطروح. إذا كانت الشروط المبينة أعلاه منطقية لأي متعهد أو شركة للتاهل للمناقصة، فإن مجلس الإنماء والإعمار فتح الباب واسعاً في دفتر الشروط نفسه لإمكانية التقدم إلى المناقصة للشركات والمؤسسات اللبنانية المؤهلة لدى مجلس الإنماء والإعمار لتنفيذ المشاريع التي تتجاوز قيمتها عشرة ملايين دولار أميركي، في أي فئة من الفئات الآتية: طرق، مبانٍ أشغال مدنية، على أن تستوفي شروط الخبرة المحددة للشركات المتخصصة بجمع النفايات المنزلية الصلبة، سواء منفردة أو بالائتلاف مع شركة أجنبية (تجمع الخبرات للمشريكين)، على أن تكون الشركة اللبنانية هي الشريك الأساسي الذي يقود المشروع، أما بالنسبة إلى شرط حجم الأشغال السنوية (15 مليون دولار أميركي)، فيجب استيفاؤه من كل من الشريكين منفردين. ويحدد دفتر التلزيم أن على المتعهد المباشرة بالعمل خلال فترة شهرين من تاريخ توقيع العقد الذي حدد بسبع سنوات. أمام ترك الباب مفتوحاً بوجه شركات لا تمتلك خبرة في جمع النفايات، يطرح أكثر من سؤال عن

القبول، وستتعاون مع شركة لافجيت التي يملكها الياس أزور شقيق الوزير السابق جهاد أزور، وهي تتولى جمع النفايات في نطاق اتحاد بلديات الميناء وليس معلوماً إذا كانت لافجيت ستتقدم بدورها لمناقصة منطقة الشمال، علماً بأن حجم النفايات التي تجمعها هي أقل بكثير من الكميات الناتجة من المناطق الخدماتية التي قُسمت في قرار مجلس الوزراء، وهو ما يضع علامة استفهام حول إمكانية تاهلها للمناقصة من دون الاستعانة بشركة أجنبية، والأمر نفسه ينطبق على الشركة التي أسسها جنبلاط. يسمح دفتر التلزيم الجديد بالاشتراك في هذه المناقصات للشركات والمؤسسات اللبنانية التي تستوفي شروط الخبرة المحددة في ملف التلزيم، وأهمها أن يكون حجم الأشغال السنوي يفوق 15 مليون دولار أميركي خلال السنوات الخمس الأخيرة، وأن يكون قد نفذ مشروعاً أو مشروعين مشابهين (كنس وجمع ونقل نفايات منزلية صلبة)، على ألا يقل مجموع كمية النفايات فيهما عن الكمية المحددة للمشروع المطروح، وعلى ألا يعود تاريخ إنجاز العمل فيهما لأكثر من سنتين من تاريخ تقديم العروض، وألا تقل مدة تنفيذ كل منهما عن أربع سنوات، أو أن يكون في عهده، بتاريخ تقديم العروض، مشروع أو مشروعان

نسخة منقحة عن العقد القديم

يضم دفتر الشروط مئات الصفحات التي تحدد الأمور التقنية المرتبطة بطريقة احتساب الكميات ودفع المستحقات لأعمال الجمع، حيث سيعتمد السعر الإفرادي التعاقدية إن كانت الزيادة أو النقصان للكمية المرفوعة ضمن نسبة 20% كحد أقصى عن الكمية الأساسية المحددة في العقد، أما إذا زادت أو نقصت عن هذه النسبة، فلإدارة أو المتعهد أن يطلب تعديل السعر الإفرادي بالاستناد إلى تحليل الأسعار التعاقدية. أما بالنسبة إلى الكنس، فاعتمد السعر المقطوع السنوي، ويجري تعديل السعر في حال انسحاب أو انضمام بلديات إلى نطاق العمل، على أساس سعر إفرادي للكيلومتر الواحد الطولي يُحدّد بالاستناد إلى السعر السنوي المقطوع التعاقدية مقارنة مع أطوال الشوارع الملحوظة في العقد. وعلمت «الأخبار» أن حزب الكتائب كلف استشارياً متخصصاً درس دفتر الشروط والتعليق عليه، وسيطلب وزراء الكتائب من مجلس الوزراء تأجيل بث دفتر الشروط إلى حين ورود الملاحظات من الاستشاري. علماً بأن المعلومات الأولية تشير إلى أن العقد الحالي هو نسخة منقحة عن العقد القديم الموقع مع سوكلين مع إضافة عدد من التعديلات (قاعدة احتساب الأسعار مثلاً) لمصلحة المتعهدين الجدد!

«عم يطعمونا خ»

«عم يطعمونا خ» فعلياً، لا بالتعبير المجازي.

هذا ما أخبرنا به وزير الصحة وائل أبو فاعور أمس. عندما صارح المقيمين في لبنان بأن بعض العينات التي أخذت من مطاعم ومتاجر في كل المناطق تبين أنها تحتوي على «براز البشر وحميات مجاري»!

إيضاً الشوفي . حسين مهدي

المقيمون في لبنان يستهلكون أغذية فيها «بقايا براز بشري ومياه مجاري»، بحسب التعبير الذي استعمله وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور في مؤتمره الصحفي أمس. هذا الإقرار «الرسمي» بوجود تلوث غذائي خطير، هو الأول من نوعه الذي يصدر عن وزارة الصحة، بعد مرحلة طويلة من تراخي الإدارات المعنية في توفير الحماية للناس وصحتهم، بل في ظل تواطؤ مكشوف من مراكز نفوذ في الدولة لتغطية «التجار» الذين ردد رئيس جمعيتهم نقولاً شماس مراراً وتكراراً أنهم «يطعمون ولا يطعمون».

لم يكن اللبنانيون يجهلون هذه الحقيقة، ففي الفترة الماضية زحرت وسائل الإعلام وتقارير جمعية المستهلك ومطالبات الخبراء والمختصين والأكاديميين بمئات الفضائح والوقائع والشكاوى والأمنلة عن جرائم موصوفة يرتكبها تجار وشركات معروفون. هؤلاء المجرمون لم يلاحقوا ويُساقوا إلى القضاء، ولم تُقفل مؤسساتهم ويمنعوا من توريد الغذاء للناس... هذا الواقع المعروف دفع الناس إلى المزيد من اليأس، ولذلك لم يكن مفاجئاً أن يأتي رد الفعل ضعيفاً، وقد يعبر عن قناعة بأن الملف الذي فتحه أبو فاعور سيُغلق سريعاً على «لا شيء».

38 قرعاً لمؤسسة ومطعم وملحمة، من مناطق مختلفة خارج بيروت، تعتمد وزير الصحة التشهير بها وتحذير المستهلكين من سلعها. ربما لاقتناعاً أيضاً بأن أصحاب هذه المؤسسات سيخرجون من القضية كـ«الشعرة من العجين»، في ظل منظومة الفساد الحاكمة. قال أبو فاعور إن هذه المؤسسات تقدّم غذاءً لا يتطابق مع المعايير الصحية، يحتوي بعضها على سالمونيلا E.coli والبكتيريا الهوائية. ومن بينها مؤسسات «مشهورة» و«معلمة» يأكل منها معظم اللبنانيين، ولا سيما أطفالهم وشبابهم، مثل «ماكدونالدز» و«سبينس»، «كبابجي»، «TSC mega»، «هوا تشيكن»، «الحلاب»، وغيرها الكثير. هذه اللائحة التي كشف عنها أبو فاعور، أوضح أنها «أولية» ونتاجها وصلت إلى وزارة الصحة منذ أربعة أيام. أما في بيروت، فقد أخذت الوزارة عينات من عدد كبير من المطاعم والمحال، لكن النتائج لم تصدر بعد، وهي على الأرجح لن تكون بعيدة عن نتائج هذا التقرير، حتى إن المؤشرات تنذر بما هو أسوأ، وفق كلام أبو فاعور.

كيف توصل أبو فاعور إلى هذه النتائج؟ ولماذا قرر إعلانها؟ قال إنه «وزع فرق التفتيش التابعة لوزارة الصحة على مدى الأيام العشرين الأخيرة، في إطار حملة شملت عدداً من المؤسسات بهدف الكشف على المنتجات الغذائية التي يشتريها الناس، والتأكد من مراعاتها للشروط الصحية المطلوبة وما يتصل بها من نظافة وهندام. وقد أخذت عينات من

في النبطية. هذه المؤسسات هي أفران ومطاعم وتعاونيات وملاحم ومحال حلويات وأبار أرتوازية وبنابيج. وأخذت 3600 عينة لفحصها، وشملت الفحوصات اللحوم على أنواعها والخبز والعجين والحلويات من قشقة وكريما، كشف وزير الصحة، من خارج اللائحة التي وزّعها على الإعلام، أن محلات «التاطور» (التي

يسجل تاريخ إنتاج

المواد الغذائية متقدماً 3 أشهر من التاريخ الحقيقي

أقفلت مؤقتاً العام الماضي بسبب بيعها للحوم الفاسدة) تباع

المنطقة	المؤسسة	الصف	المواصفات
جبيل	هواتشكين	طاووق	غير مطابق
جبيل	سبينس	لحمة	غير مطابق
جبيل	سوبر ماركت جبيل	لحمة	غير مطابق
النبطية	مطعم الرمال	همبرغر	غير مطابق
كسروان	سوبر ماركت فهد	لحمة مفرومة	غير مطابق
		كفتة	غير مطابق
		همبرغر	غير مطابق
		شاورما	غير مطابق
طرابلس	مطعم crepina	دجاج ومايونيز	غير مطابق
	مطعم دار القمر	لحمة	غير مطابق
	مطعم شاي وعسل	همبرغر	غير مطابق
	مطعم بيتنا	لحمة	غير مطابق
	مطعم عبد الرحمن الحلاب	قشقة	غير مطابق
	مكية	قشقة	غير مطابق
عاليه	مطعم هواتشكين	صدر دجاج	غير مطابق
	مطعم هواتشكين	طاووق	غير مطابق
	MP سوبر ماركت	لحمة مفرومة	غير مطابق
بعيدا	Metro سوبر ماركت	فروج	غير مطابق
	Poule d'or	فروج	غير مطابق
	العاملية طريق المطار	فروج كامل	غير مطابق
الشوف	محلات رشيد موسى	سجق	غير مطابق
	مؤسسة غانم	همبرغر	غير مطابق
	مؤسسة الريان	شيش طاووق	غير مطابق
	أبو خليل الدامور	سجق	غير مطابق
المتن	بيدو	مقانيق	غير مطابق
	كبابجي جل الديب	لحمة مفرومة	غير مطابق
	مطعم رودستار	صدر دجاج	غير مطابق
	مطعم زومراب	سجق ومقانيق	غير مطابق
	ماركت تنوري بعبدات	لحمة مفرومة	غير مطابق
	الأشقر انطلياس	سجق ومقانيق	غير مطابق
	ماركت مسعود	لحمة مفرومة	غير مطابق
	ماكدونالدز	ناغز دجاج	غير مطابق
	منيع فارمز	لبنة	غير مطابق
	ماركت الخولي	مقانيق ولحمة شقف	غير مطابق
	ملحمة السلطان	دجاج ولحمة مفرومة	غير مطابق
	Metro	فروج كامل	غير مطابق
المتن	سوبر ماركت نصار	لحمة	غير مطابق
	مارشيه دي رنبوان	لحمة	غير مطابق
	TSC Mega	لحمة عجل	غير مطابق
		همبرغر	غير مطابق
		لحمة مفرومة	غير مطابق
		طاووق	غير مطابق
	مظلوم	طاووق	غير مطابق
		لحمة مفرومة	غير مطابق
	ماركت برمانا	طاووق	غير مطابق
		سجق	غير مطابق

لحوماً برازيلية منتهية الصلاحية، واللحوم مرمية على الأرض من دون أي مراعاة لأدنى شروط النظافة. لذلك قامت وزارة الصحة «بغارة» ليل السبت على المحال لأخذ عينات منها، تجنباً لأي محاولة لتبديل اللحوم، وستصدر نتائجها ونتائج غيرها من العينات المأخوذة من المطاعم والمؤسسات الموجودة في منطقة بيروت غداً. كذلك كشف أن معال «التنمية» في البقاع تخالف الشروط الصحية عبر التلاعب بتاريخ إنتاج المواد الغذائية فتضع تاريخاً متقدماً بثلاثة أشهر عن تاريخ التصنيع الحقيقي. وفند أبو فاعور المخالفات التي أثبتت على المؤسسات الواردة في اللائحة، لافتاً إلى أن هناك مؤسسات تعمل من دون تراخيص قانونية من قبل الجهات المختصة الرسمية. كذلك هناك عنكب وذباب على برادات اللحم، التي وجدت حرارة بعضها أعلى من الدرجات الضرورية، فضلاً عن الوسخ والزيت الأسود لشدة استهلاكه وأوعية صدئة تستخدم لحفظ اللحوم التي تُوضب للمواطنين بسكاكين صدئة أيضاً. كذلك ثمة مطابخ مفتوحة على حمامات، وطعام موضوع فوق أكياس النفايات؛ أما المخالفة الأخطر، فهي إظهار الفحوصات وجود بقايا براز بشري في بعض العينات. «القمة اللدباني مغمسة، إضافة إلى العرق، بالأمراض والميكروبات، ورقابة الدولة قاصرة جداً»، بحسب وزير الصحة، الذي أعلن أنه ستوجه إنذارات إلى هذه المؤسسات، وستُنقذ محاضر ضبط، لأن التفتيش الصحي في وزارة الصحة له صفة الضابطة العديلية. علماً بأنه صرح لـ«الأخبار» بأنه جرى فعلاً تنظيم محاضر ضبط بحق المؤسسات المخالفة، وسيطلب من وزير الداخلية نهاد المشنوق تبليغ المحافظين والقائمين والبلديات، لإقفال أقسام الأوصاف التي ثبت أنها غير صالحة لاستهلاك البشر إلى حين تصحيح وضعها. وتوجه أبو فاعور إلى أصحاب المطاعم والمؤسسات بالقول إن «من يريد أن يواجهنا بهذا الأمر، فليفضل القضاء علينا عندها». لم يكتف أبو فاعور بالتشهير بالمؤسسات، بل بوزارة الصحة نفسها، إذ أعلن أن عدداً من أطباء الوزارة في الإقصية كانوا يرسلون تقارير معدة سلفاً تصنف المطاعم والمحال بـ«جيدة ومقبولة» من دون الكشف عليها. وأضاف أن في الوزارة مديرية وقاية صحية وعدداً كبيراً من المفتشين والمراقبين الصحيين الموجودين في المناطق وأطباء أقضية ومحافظات، من المفترض أن يكون عمل هؤلاء دورياً وروتينياً في زيارة المؤسسات التي تعنى بالغذاء والكشف على ما يباع فيها للتأكد مما إذا كان مستوفياً للشروط الصحية والغذائية. لكنه أسف لكون هذا الأمر لا يجري إلا نادراً. رئيس جمعية حماية المستهلك زهير بزو، رأى أن تحاليل وزارة الصحة «أكدت المؤكد، فمعلوماتنا تفيد بأن الاستثناء هو النظافة، والتلوث هو القاعدة. هذا الوضع قائم منذ زمن، ما نشهده اليوم هو حصيلة طبيعية لغياب قانون سلامة الغذاء وغياب كل الآليات السليمة لإنتاج غذاء سليم». وأضاف بزو أن الرقابة هي آخر السلسلة، بينما الإنتاج السليم هو الأساس، وبالتالي يجب الالتفات إلى مصدر الغذاء مثل مسلخ بيروت والمزارع وغيرها.



ابتكر مجلس الإنماء والإعمار بدعة غير مسبوقة في دفاتر الشروط الحكومية، حيث اعتمد مراكز الفرز والمعالجة الحالية في العمروسية - الشوفيات وفي الكرتينا ومستودع برج حمود للمخلفات الكبيرة كنقاط «افتراضية» سيجري النقل إليها، بهدف التسعير ومقارنة الأسعار على قاعدة واحدة، على أن تعدل الأسعار «إذا دعت الحاجة» بعد معرفة المواقع النهائية التي ستنقل إليها النفايات في كل منطقة؛ وأمام هذه المعادلة الفريدة من نوعها، بات من المحتم أن تكون الأسعار المقدمة لمناقصة بيروت والضاحية الجنوبية أدنى بما لا يقاس بمناقصات بقية المناطق نتيجة قرب المسافة التي ستنقل النفايات إليها، علماً بأن عملية تحديد الكلفة لا ترتبط فقط بالمسافة، بل أيضاً بمعدل استهلاك الشاحنات وحركة السير وغيرها من الأمور التقنية التي ستجعل من العارض المتقدم لمناقصة منطقة الشمال، على سبيل المثال، في موقف مرجح وغير واضح لتقدير الكلفة التي تمكنه من المنافسة والفوز بالعقد.

دفتر شروط إذا يترك الباب مفتوحاً أمام أسعار غير حقيقية، وهذا ما يعيد طرح السؤال الأهم: هل سينجح إطلاق مناقصة تلتزم الجمع والكنس والنقل قبل أن تتحدد مراكز المعالجة والطمر و/أو الحرق؟ وأي صفقة تطبخ لشكا وسبلين وزغرنا؟

الحرب في سوريا تدمي أوابدها التاريخية

الخبير
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
مهدي زراقت
إيلي حنا
امه الاندري
شريك كرتم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب. 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
شركة بروموفيكس
01/788200

التوزيع
شركة الوانك
15-01/666314 -
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

موريس قدح *

«... وعلى جناح الارجاس مخرب حتى يتم ويصب المقتضي على المخرب» (دانيل، 9:27)

نشر مكتب برامج الاعلام الخارجي في وزارة الخارجية الاميركية نبذة صغيرة تقع في صفحاتين في شهر ايلول 2014 بعنوان «تراث في خطر: العراق وسوريا». قد يبدو الأمر للوهلة الاولى هزلياً لسبيين، الاول طابع الترف المتمثل بالاهتمام بالثروة التاريخية لبلدان تدفع شعوبها فاتورة بشرية باهظة بسبب الحروب، والثاني بسبب الجهة التي اصدرت النبذة نظراً للكارثة الأركيولوجية والنهب المنظم للثروة التاريخية للعراق التي حصلت في خلال فترة احتلالها لهذا البلد بعد غزوه في 2003. لكن الموضوع اكثر جدية ومأسوية كونه يهدد بطي صفحات عظيمة من تاريخ شعوب المنطقة وارسال شواهد كبرى منها الى العدم، وهذا سبب كاف للاضاعة على المسألة. في مقال سابق (نشر بداية العام الحالي)، عرضت فكرة عامة عن وضع الثروة التاريخية السورية، مع شرح وتفصيل لبعض الحالات نظراً إلى أهميتها، لكن عمر الازمة ووقوع 93% من الثروة الأثرية والتاريخية في هذا البلد ضمن مناطق النزاع المسلح و/ أو النزوح، وتطورات الحرب التي جعلت قسماً من البلد تحت سيطرة المجموعات المسلحة، يفرض تاويها فصلياً على لأئحة قابلة للتعديل بشكل شبه يومي بالاساس. يبقى المرجع الأساس لجرد المواقع التي تعرضت للضرر لوائح المديرية العامة للأثار والمتاحف في سوريا، التي كانت قد اعدت لأئحة اولى تغطي الفترة بين بداية الحرب إلى نهاية اذار 2014، تلتها لأئحة الاولي تغطي الفترة بين نيسان وآخر حزيران 2014، والثانية من تموز إلى نهاية ايلول 2014.

بمراجعة هذه اللوائح يتبين التركيز الجغرافي لكثير من هذه الأضرار، ما يسمح بجردها ضمن مجموعات، كحلب، ريف حلب (المدن الميتة)، بصرى في درعا،

ماري، دورا اوروبس وعدد من التلال الأثرية في دير الزور. إضافة الى موقعين مهمين عادا تحت سلطة الدولة هما معلولا وقلعة الحصن. وأخيراً تفتي ظاهرة احتلال وتحويل وظيفة الكنائس أو تدميرها، ونسف الاضرحة وحالة الكنائس الواقع في جوبر.

حلب تندثر، ربما تكون هذه العبارة الأكثر تعبيراً عن المأساة الرهيبة التي تعيشها المدينة على مستوى الدمار اللاحق بانياتها التاريخية. ففي المدينة القديمة ومحيط القلعة يبدو أن الأضرار إلى ازدياد مع تجدد المواجهات بشكل دوري ودخول عنصر جديد على المعركة وهو الحفر تحت البناء والتفخيخ والنسف. بالنسبة إلى الأضرار فقد شملت سلسلة مواقع مدرجة على قائمة «الأونيسكو للتراث العالمي» كعدد من الجوامع كالخرفسية، السلطان، بانقوسا والميداني، وعدد من الخانات والمدارس العادلية، إضافة الى مبنى السرايا، فندق الكارلتون، حمام بليغا وثكنة هنانو. الكثير من هذه الأضرار لا تعوض كونها تسببت بانهيارات جزئية في المباني المذكورة أو تصدعات بنيوية من الصعب تجاوزها في الترميم. في كل الأحوال فإن أي حصر تفصيلي للأضرار لم يحصل بعد، والوضع ينتظر انتهاء الأعمال العسكرية، لكن الأكيد هو أن هناك مباني فقدت إلى الأبد ولا يمكن تعويضها. قد تكون حلب أكثر المدن السورية تضرراً جراء الحرب.

بالانتقال الى ريف حلب فالأضرار كبيرة بخاصة في مواقع عدة من المدن الميتة، وتتراوح بين البناء المخالف في المواقع وتكسير الحجارة بهدف استخدامها، الهدم والحفر غير الشرعية واستيطان المسلحين... لا سيما قلعة سمعان، حيث التعديات كبيرة كالحفر والبناء في حرم الدير الشمالي، وبناء مخالف ملاصق لحائط البناء غربي، وأعمال تخريب وتكسير حجارة الدير الشمالي الشرقي بهدف البناء، تخريب قوس النصر، تخريب الفسيفساء التي كانت تغطي أرضية الحمامات، وأضرار في كنيسة المعمودية.

أما في بصرى (درعا) فقد تضرر وتهدم عدد من البيوت التقليدية والمباني الأثرية، إضافة إلى مخالقات بناء في المنطقة الأثرية، وتضررت كنيسة القديسين سرجيوس وباخوس، ولحقت أضرار بخندق القلعة- المسرح، وتهدمت أجزاء من جدران جامع باقوت، وثمة أضرار في الجدران الداخلية والأسقف في مدرسة أبو الفدا، فضلاً عن أعمال تكسير وتخریب في أكثر من موقع في الريف الغربي لدرعا.

في دير الزور والحسكة، التعديات تشمل عدداً كبيراً من التلال الأثرية المهمة، إضافة إلى موقعي دورا اوروبس وماري. ففي دورا اوروبس دمرت الحفريات غير الشرعية، خصوصاً في منطقة المدافن، وبعضها

”

يبلغ عدد المساجد حوالي 18000 تضرر منها 1500 أي حوالي 8,3%

“

باستخدام الآليات الثقيلة حوالي 80% من مساحة الموقع الإجمالية، إضافة إلى تدمير جدران بعض المعابد. أما في ماري فقد جرى تدمير عدد من الجدران والقيام بالتفكيك غير الشرعي في معابد داغان، عشتار وشمش، فضلاً عن سرقة جزء من سقف القصر الملكي مع بعض الهدم في الجدران وأعمال تفكيك غير شرعية. موقعان مهمان استعادتهما الحكومة السورية وتبين فيهما حجم الضرر هما قلعة الحصن ومعلولا. في قلعة الحصن تبين أن حجم الضرر على أهميته محدود بالنسبة لما كان متوقعاً انطلاقاً من تقديرات مبنية على اساس بعض مشاهد القصف، لكن تجنب الجيش قصف القلعة مباشرة

نحن العرب: معكم كرامة.. ناقصنا كثيراً!

أضعف من الشعب الفيتنامي. كما أنه لا يُمكننا القفز عن البديهة التاريخية، وهي أن هذه الدولة تتحكم بدوائر صنع القرار في واشنطن، عبر اللوبيات الصهيونية واليهودية، الأمر الذي يجعل أيّ صراع معها، بما في ذلك المسلح، حرباً ضد أميركا. ولا غشاضة في هذا السياق من التكبير بما كان رئيس الوزراء الأسبق وجزّار صبرا وشاتيا ريبيل شارون، قد تميز به، بحسب رواية أصدقائه، كما أوردت صحيفة «معاريف» العبرية، بعيد وفاته: كان يتقرّر عندما يرى الزعماء العرب بالتلفاز وأمر في كثير من الأحيان بإلقاء جثث الفلسطينيين بالنفايات. وأكثر من ذلك، أتخيل شارون، ومن قبله يبارك ورايين، ومن بعده بنيامين نتنياهو، يقولون: أنا إسرائيل، لدي القوة للسيطرة على السياسة الأميركية، ولجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) يُمكنها كسر أو صنع أيّ سياسي كما تشاء، وكما ترون، إنهم جميعاً يتنافسون لإرضائي، أما القوى في العالم فتكون عاجزة في وجهي، بما في ذلك الأمم المتحدة، لأنّ الفيتو الأميركي يمنع أيّ إدانة لبلدي ضد جرائم الحرب.

هذه الدولة المعقدة بامتياز، والمراقبة مع علامة الجودة فوق البنفسجية، باعتقادنا المتواضع جداً، لن تتنازل قيد أنملة عن المخططات التي وضعناها، وتقوم برفضها على أرض الواقع، مستغلة التخاذل العربي والهوان الفلسطيني.

إنها بساذجة تُريد أن تكون دولة نقيّة من العرب، ولكن بما أن الترحيل الجماعي (الترانسفير)، لم يُعد عملياً، كما فعلت في النكبة المشؤومة، فإنها تلجأ لاستخدام

غال ونجن، للأسف الشديد، بتنا من أرخص المنتجات على وجه هذه المعمورة. الصهيونية، خلافاً لنا، وضعت الخطط الخبيثة، التي لا تقتصر على فلسطين التاريخية فقط، بل أبعد من ذلك بكثير، وبالتالي المطالبة بيهودية هذه الدولة تخدم الصهيونية في الترويج للعالم برّمته مقولة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق،

”

العدو لن يتنازل قيد أنملة عن المخططات التي وضعها ويفرضها على أرض الواقع

“

إسحاق شامير بأنّ العرب هم نفس العرب والبحر هو نفس البحر، أيّ أنهم يرفضون السلام مع دولة الاحتلال، ولا يُفوّتون فرصة لتفويت فرص السلام المنشود مع الإسرائيليين. وعلى الرغم من أنّ الحديث الإسرائيلي هو خرافة وهراء، إلا أن العالم، وبقصد الحكومات لا الشعوب، تتقبله وكأنه منزل من السماء، ليس لأنّ إسرائيل قوية، بل لأننا ضعفاء. وفي هذا المكان والزمان تستحضرنا مقولة حكيم الثورة وضmirها، المغفور له جورج حبش، الذي أرسى مقولته الماثورة بأنّ إسرائيل ليست أقوى من أميركا، والشعب الفلسطيني ليس

مفاوضات عسيرة، لا تُسمن ولا تُغني عن جوع، ولن تُحقق أي شيء على الأرض. ولدلالة على ذلك، يكفينا الإشارة في هذه العجالة إلى أنه بعد 21 عاماً من التوقيع على اتفاق أوسلو التعميس والمنكود بين حكومة إسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية، وصلت أعدل قضية في العالم، إلى الدرك الأسفل، أو أكثر من ذلك إلى حضيض الحضيض. وبانت تحلّ مرتبة متأخرة جداً في الأجنحة الإقليمية والدولية، الأمر الذي لا يُبشر خيراً، ولا يبعث على الطمأنينة. ولا نعتقد أننا نتجنّب على أحد إذا قلنا، ولم نفضل، إنّ القوى الإقليمية المتصارعة في الشرق الأوسط، باتت مُتسارعة جداً في حلّ معضلة التنظيم الإرهابي، «الدولة الإسلامية»، الذي أقامته رأس حربة الإمبريالية في العالم، الولايات المتحدة الأميركية، لتجد نفسها بعد مرور أشهر عدة في مواجهة «لايت» معه، لأنّ الحركات الدينية الأصولية، إنّ كانت مسيحية أو إسلامية أو يهودية، تتخذ من الدين حجة لتنفيذ ماريها، والحروب الصليبية أكبر دليل على ذلك.

فالأزمة الاقتصادية التي اندلعت آنذاك في القارة العجوز أوروبا، دفعت بالمسيحيين إلى رفع راية الصليب، زوراً وبهتاناً، طمعاً في السيطرة على موارد المنطقة هنا، أيّ إنه في حالتنا هذه، فإنّ الغاية تُبرر الوسيلة، وتجبر الدين، أي دين، ما هو إلا وسيلة لتبرير الغاية، أي تحقيق الأطماع المادية، علاوة على ذر الرماد في العيون.

يهودية إسرائيل تحمل في طياتها الكثير من المخاطر على الأمة العربية وعلى الفلسطينيين بشكل خاص، لأنّ هذا الطلب

أحداث عاشوراء تعمق مقولة يستط حمد

عباس بوصفوان *

ألا يذكر البحرين في خطاباته، ما دام السعوديون طرفاً مباشراً في الحدث الداخلي، وبالتالي لنتوقع أن يستمر أوباما في ابتزاز السعودية والإمارات من خلال البحرين، فيما لن تجد إيران، الطرف الإقليمي القوي، وضعا مثالياً أكثر من هذا كي تدلي برأيها في الشأن البحريني، الذي لم يعد داخلياً أبداً. في الواقع، ما قام به الملك من كوارث يتجاوز أي وصف، فقد أضر بالعلاقات الداخلية بين الشيعة والسنة، واعتبر ذلك أكبر خدمة لديمومة ملكه، فالوحدة الوطنية مضرّة بالديكتاتورية، كما يظن. والحقيقة هي أن الملك لم ينتظر طويلاً حتى حصد ما زرعت يده، فهي هو محصور في قصر الصخير والمنطقة الجنوبية حيث يمارس حكمه الذاتي، ويصعب عليه أن يزور المنامة أو أية منطقة أخرى خوفاً من انفجار سيارة مفخخة، أو أن يلقي عليه أحد من ذوي الشهداء المخضين نفسه (الفاقد مفخخ حتى إشعار آخر)، وهو أمر لا يتمناه، لأنه سيدخل البلاد جولات من العنف، تعمل المعارضة على تفاديها، ولا تساعدها في ذلك سياسات الملك حمد الحمقاء والانفعالية.

أضيف، أن الملك أضر بعائلته الخليفية ومستقبلها السياسي، كما أضر على نحو بالغ بمستقبل ابنه ولي العهد. فقد كان الملك بعيداً من الصورة والأضواء إبان حكم والده وعمه (1963 - 1999)، ما سهل عليه التبرء من أعمالهما، علناً، واللجوء إلى أسلوب الصدمة عبر إغراق الحالة العامة بمجموعة غير متوقعة من القرارات الإيجابية، التي أربكت المعارضين، الذين مضوا اعتماداً على حسن النية، في دعم الملك حمد (2001).

أما الآن، فقد ورط الملك حمد نجله سلمان حتى أخص قدميه في اللعبة السياسية القذرة القائمة، وسيكون عضياً على ولي العهد اقناع المعارضة بالتعاطي معه بحسن نية كما تعاملت يوماً مع أبيه، هذا إذا افترضنا أنه سيكون لسلمان موطن قدم في

ما زلت أظن أن على الملك حمد أن يتنحى عن السلطة من أجل فتح باب للتسوية في البحرين، وتعمق الرؤية عندى بأن الملك، الذي رُفِع على الأعناق في 2001، في جزيرة سترة المنكوبة (بكل ما في ذلك من دلالات الرغبة الشعبية في بداية جديدة، باعتبار سترة أكثر المناطق تضرراً من تداعيات الحل الأمني في التسعينيات، ونودي بسقوطه على رؤوس الأشهاد في 2011، لم تعد ممكنة إعادة تاهيله، بسبب الماسي التي جرها على البلاد والعباد، وآخرها ما يجري من انتهاكات فظيعة لشعائر عاشوراء (2014)، تذكر بجريمة هدم 38 مسجداً للمسلمين الشيعة في 2011، في حدث لم يسبقه إليه أي من حكام آل خليفة المستبدين، وهذه واحدة القضايا التي تجعل حمد أسوأ حاكم خليفى مر على البلاد، وتجعلني أصنف حكمه بالأسوأ، في العصر الحديث.

وأذكر هنا، بأن الفارق بين أحداث التسعينيات (1994 - 1998)، حيث الرفض واسع لسياسات رئيس الوزراء، الحاكم الفعلي للبلاد حينها (وليس الآن)، وبين اعتصامات دوار اللؤلؤة الحاشدة (فبراير شباط). مارس (آذار) 2011، الرفض على نطاق غير مسبوق لسياسات الملك حمد، تعود أساساً إلى أن حمد قد مضى في سياسات رغاء ضد القطاعات الشعبية الأوسع، على نحو تجاوز بمراحل الدكتاتورية التقليدية التي كان يمارسها حاكم سيء كرئيس الوزراء، وهذا ما جعل الناس «يخرجون من ثيابهم»، ويصرخون «من قمة رأسهم»: «يسقط حمد»، بينما هي نادت بشكل واسع من الحكم للعائلة الخليفية في التسعينيات، حين طالبت بعودة دستور 1973، الذي يحكم دستور شبيه به دولة الكويت.

لقد قام الملك حمد بإلغاء دستور 1973، وهو أمر لم يقم به رئيس الوزراء، وإن عقده، ولم يعمل به، لكنه أنقاه على الرّف لحين الحاجة له، فيما جاء الملك حمد، وصنف نفسه في غاية الذكاء حين تقدم بوعود للناس بالحفاظ على دستور دولة البحرين، لكنه كذب صراحة في ذلك، وأصدر دستوراً جديداً، ركز سلطات البلاد في شخصه.

كذلك قام الملك حمد بعمليات تجنيس مرعبة، تذكر بالقبلة النووية التي أقيمت على هيروشيما اليابانية، وهو أمر لم يقم به رئيس الوزراء على هذا النحو المفزع.

كذلك مارس الملك حمد اقصاء و«تطهيراً» للطائفة الشعبية، تجاوز عمليات التمييز الكريهة التي عرفناها إبان عهد خليفة بن سلمان، فقد رفع الملك حمد شعار الحرب الشاملة على الشيعة، مؤسسات وأفراداً، طاولت كل مناحي الحياة.

أما المأساة الكبرى الإضافية للملك حمد، فهي تدويل قضية البحرين، وليس الاكتفاء بدس أنف السعودية كما فعل خليفة بن سلمان، فالجيش السعودي على الأرض حالياً، في صيغة مهما حاولنا التخفيف منها، فلن يختلف أحد على أنها تنتقص على نحو جلي من سيادة البلاد، أما عدم تسمية الوجود السعودي احتلالاً، فلا يمكن أن تنفي أن القرار البحريني بات يتلاعب بين الرياض وواشنطن وطهران، وعواصم القرار الإقليمي والدولي، ولم يعد مستساغاً لأي مسؤول بحريني القول على أوباما

المديرية العامة للأثار والمتاحف، من دون تمكن المعنيين من تحديد ماهية الأضرار بشكل دقيق نظراً إلى استحالة الوصول إلى الموقع. إشارة إلى أن المشاهد المصورة التي بثتها بعض المجموعات من داخل الحي سياسية الطابع ولا تساعد في الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالأضرار الحالية بالبناء. في اواخر شهر آب بدأت الحكومة السورية عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على جوبر ما يعني ان مصير الكنيس وغيره من الابنية الأثرية والتراثية لن يتحدد بشكل دقيق الى حين انتهاء العملية وتمكن المعنيين من الدخول ومعاينة المباني، وقد تكون المفاجأة سارة اذا تكرر سيناريو قلعة الحصن بشكل او باخر، وكانت الأضرار محدودة نسبياً، لكن لا معطيات تسمح الى الآن بالكهتن حول حالة المبني.

أخيراً فإن عمليات التهريب الناتجة من اعمال النهب او التنقيب غير المشروع، والتي تبقى ارقامها ان لناحية عدد القطع او حجم العائدات المالية تقريبية غير دقيقة وصعبة التحقق. لكن الاكيد أن الظاهرة موجودة بقوة، وهناك مؤشرات موضوعية عليها، كأعداد القطع التي صادرتها السلطات الرسمية في الداخل السوري، أو السلطات في البلدان المجاورة، أو الصور الجوية لمواقع أثرية تظهر بوضوح شديد تحول شكل الموقع الى ما يشبه سطح القمر لضخامة عدد حفر التنقيب غير الشرعي. لا شك في أن الانحار بالآثار، ابتداء من عمليات التنقيب الى التهريب وصولاً الى الشراء أو الاكتساب بأية طريقة اخرى هي عملية منظمة لا يمكن ان تتم من دون تنظيم شبكات لهذه الغاية في ظل تشريعات دولية ووطنية غير كافية، وغض نظر متواطئ من قبل حكومات الدول التي تستورد هذه القطع الفريدة والتي لا علاقة لها بها تاريخياً. والأكيد أكثر هو أن المديرية العامة للمتاحف والآثار بذلت وتبذل جهوداً عظيمة للحفاظ على هذه الثروة بالرغم من مواردها المادية والبشرية المتواضعة.

* باحث لبناني

التقديرات بين 40 و100، خصوصاً مع تمدد تنظيم «داعش» وتدميره أو استيلائه على عدد من الكنائس في دير الزور والرقبة. قد يبدو للوهلة الأولى أن الضرر الذي تعرضت له كنائس سوريا اقل بكثير من باقي دور العبادة وتحديدًا المساجد، وهذا حتماً صحيح بمقارنة الأرقام بالطلق، اما نسبياً فالموضوع يختلف كلياً إذ يبلغ عدد الكنائس في سوريا حوالي 400 كنيسة، فباستناد تقديرات الحد الأدنى، أي 40 كنيسة متضررة، تكون النسبة حوالى 10%، بينما يبلغ عدد المساجد حوالي 18000، تضرر منها 1500، أي حوالى 8,3%.

بالتطرق إلى الاضرحة والمقامات الصوفية فتشير تقارير مديرية مديرية آثار حلب الى تدمير حوالي 90% منها، وهي كانت تنتشر فوق التلال الأثرية خصوصاً في منطقة اعزاز كتل اعزاز، تل الشيخ ربح، تل دابق وتل اخترين إضافة الى تلك الواقعة على اطراف القرى. ففي منبج دُمرت كل الأضرحة الموجودة في المنطقة بما في ذلك ضريح الشيخ العقيلي المنبجي الذي يعتبر أهم مزار في المنطقة، كذلك جميع الأضرحة الموجودة حول الكنيسة البيزنطية على طريق قلعة نجم، ودُرت ستة أضرحة مملوكية الطابع واقعة أمام قلعة منبج، معروفة باسم أضرحة شهاب الدين. ولم تنج تلك الكائنة في مناطق الباب، ناحية الزرية، الحاضر، الأتارب، تل الضمان، مسكنة، الخنفسة ودير حافر من التدمير. أما كنيس جوبر الواقع في حي جوبر فهو يرقى إلى العصور الوسطى على اقل تقدير ويحتوي على عدد كبير من المقتنيات النادرة والمهمة كلفائف التوراة ومختلف الأواني المتعلقة بطقوس العبادة، فقد تعرض للنهب بيد المسلحين الموجودين في الحي، من دون تمكن مديرية الآثار او اي طرف اخر من جرد المفقودات او المقتنيات التي تعرضت للضرر أو التلف نظراً للوضع في المنطقة المحيطة به. كما أن وقوعه في وسط حي جوبر حيث تدور مواجهات عنيفة بما في ذلك القصف ادى إلى حصول «أضرار مادية كبيرة» بحسب تعبير تقرير

القوانين العنصرية التي يشرعها البرلمان الصهيوني، لتضييق الحيز، الضيق أصلاً، على الفلسطينيين في الداخل، بهدف دفعهم إلى الهجرة أو التهجير الطوعي. أما بالنسبة إلى حلّ الدولتين لشعنين، فالدولة العبرية تريد تطبيق الحلّ على أرض الواقع، ولكن مع تعديل «طفيف للغاية»، الوطن البديل، أي أن تكون المملكة الأردنية الهاشمية هي دولة فلسطين، وهذا تتخلص إسرائيل من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، أما بالنسبة لقطاع غزة، فهناك خطة الجنرال غيورا آيلاند، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، والتي تتحدث عن إقامة دولة غزة الكبرى، عبر قيام مصر بمنح الفلسطينيين مساحات من الأرض في شبه جزيرة سيناء تعويضاً لهم عن الأراضي التي ستأخذها إسرائيل. وبما أن الجنرال آيلاند، هو بطل أبطال الأخلاقية في العالم، فإنه يشرح في خطته الشيطانية أنه بإمكان الفلسطينيين تطبيق حق العودة إلى غزة الكبرى. وبالمناسبة، قبل أسابيع عدة أطلقت إسرائيل بالوناً إعلامياً جاء فيه أن الرئيس المصري، المشير عبد الفتاح السيسي، وافق على هذه الخطة، الأمر الذي نفته القاهرة جملة وتفصيلاً. ولكن ما لم تنغه بلاد الكنانة، هو المصادر الإسرائيلية، التي تحدثت يوم 23 تشرين الأول عن أن التنسيق الأمني بين الجيشين المصري والإسرائيلي وصل إلى ذروته، مؤكدة أن العلاقات بين البلدين تضر في شهر عسل لم يسبق له مثيل منذ توقيع اتفاقية الدلّ والعار، كامب ديفيد.

■ ■ ■

الأزمة السورية، تداعياتها وتبعاتها

المأساة الكبرى الإضافية للملك حمد هي تدويل قضية البحرين

الحكم، أو سيكون له الصوت الراجح في عائلته التي لا تخفي شكها به، فيما لا يخفي عسكر خليفة بن حمد (قائد الجيش) عدم تقديرهم لولي العهد رجلاً ثانياً في البلاد. ومن اللافت أن يُقصى ولي العهد من المؤسسة العسكرية، التي اعتمد عليها الملك حمد في تثبيت حكمه إزاء منافسيه: رئيس الوزراء (في السنوات الأولى منه)، وخصومه المعارضين.

إن ما يعقد الوضع فعلاً، هو كون رأس الدولة مأساتها، وهي حالة لم تكن موجودة في التسعينيات، إذ وجهت سهام المعارضين إلى رئيس الوزراء وليس الأمير، ولا تشبهها أوضاع ملكيات مستبدة أخرى مثل السعودية والمغرب ودول الخليج الأخرى، حيث يحظى رأس الدولة عموماً بالتقدير، خوفاً أو طمعا، فيما لا يجد حمد إلا الصدود وعدم

المودة، ودوس صورته تحت الأقدام. ولا بد، قبل أنهي، أن أشير إلى أن المناداة برحيل الملك تختلف عن المناداة بسقوط النظام. لأنني أقترح المطالبة باسقاط حمد، الملك، عل ذلك يفتح الباب للتوافق الوطني، وبدء مسيرة التحول الحقيقي للديمقراطية، عبر مساواة العائلة الحاكمة بعموم المواطنين، وتحديد صلاحيات رأس الدولة، وإحالة البعد التشريعي لبرلمان منتخب، والشأن التنفيذي لحكومة منتخبة.

إن رحيل حمد قد يفتح باباً لنجاة البلاد، سواء بفعل انقلاب داخل العائلة، لا تبدو ملامحه متوافرة (كما حدث للملك السعودي سعود بن عبدالعزيز في 1963)، لكنه (الانقلاب) أمر متبع في العوائل الحاكمة في الخليج، وداخل العائلة الخليفية ذاتها، أو أن يتم رحيل حمد بفعل قرار دولي، لا أرى أن مواعنه كبيرة، إذا ما حسمت المعارضة خياراتها بالمناداة برحيل حمد، ورفضت التعاطي معه، وحشدت ضده داخلياً وخارجياً.

وغني عن القول إن تغيير الحاكم الخليفى في 1923 بأخر من العائلة نفسها، لم يغيّر شيئاً في البلاد، لذا يتوجب مجدداً التذكير بأن رحيل الملك الحالي لن يعني شيئاً إذا لم يترافق مع إعادة هيكلة الحكم على أساس مبدأ: «الشعب مصدر السلطات».

* صحافي بحريني. لندن



* كاتب فلسطيني

تحقيق

القطاع الصحي في حلب «في مهبط الكهرباء وال



في إحدى حدائق شمالي مدينة حلب قبل أيام (أ ف ب)

مر القطاع الصحي في حلب بعنطفات كثيرة في ظلّ الحرب. كثيرة هي المرات التي دُقت فيها نواقيس الخطر، مُحدّرةً من أزمة تطاولت المدينة على هذا الصعيد، وسرعان ما يُحتوى الوضع، وغالباً عبر حلولٍ إسعافية. اليوم، تجددت التحذيرات من كارثة قد تضرب المدينة على شفير انهيار في المنظومة الصحية

صهيب عنجربني

«المنظومة الصحية في حلب مهددة بالانهيار». من جديد، ارتفعت أصوات بعض العاملين في القطاع الصحي، مُحدّرةً من أزمة قد تضرب الأحياء الخاضعة لسيطرة الدولة السورية وجهاً لوجه مع كارثة قد لا تنفخ معها الحلول الإسعافية. كارثة، يمكن تلخيص أسبابها بجملة من اثنتين: «التيار الكهربائي»، و«حوامل الطاقة».



فاعلية القطاع الخاص قديمة

تشير إحصاءات «هيئة تخطيط الدولة» إلى أن نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على قطاع الصحة بلغ بين عامي 2005 و 2009 نحو 547 دولاراً للفرد الواحد في دمشق، ونحو 310 دولاراً في كلٍّ من طرطوس والسويداء. فيما اقتصر على 100 دولار في حلب. وتُفسر «جمعية المشافي الخاصة في حلب» هذا التفاوت بأن «الاعتماد على القطاع الصحي الخاص كان كبيراً في حلب، حتى في السنوات التي سبقت الأزمة». حيث «وصل عدد المشافي الخاصة في تلك الفترة في حلب إلى 103 مقابل نحو 50 مشفىً خاصاً في دمشق».

المشافي العامة

منذ انقسمت السيطرة على مدينة حلب إلى قسمين، داخل سلطة الدولة السورية وخارجها، اقتصرت الخدمات الصحية التي تُقدمها الحكومة على الأحياء الغربية، وخرجت مشافي كبرى من الخدمة نتيجة وقوعها في القسم الشرقي، أو على أطرافه (مثل مشفى الأطفال، ومشفى العيون، ومشفى زاهي أزرق، ومشفى الكندي). وكحلٍ إسعافي، ألحقت هذه المشافي بأخرى حكومية في الأحياء الغربية، فبانت المشافي الطبية الحكومية موزعة على ثلاث كتل رئيسية، هي مشفى حلب الجامعي ومشفى الرازي، ومشفى ابن رشد. انضمت مشافي زاهي أزرق، والعيون، والأطفال إلى بناء مشفى الرازي الذي هو أساساً أحد المشافي التي تعاني ضغطاً كبيراً. وإلى مبنى ابن رشد، ضُمت الهيئة العامة لمشفى الكلية الجراحية، ومركز الباسل لأمراض وجراحة القلب. تجري تغذية الكتل الثلاث بالكهرباء الحكومية، وتطاولها ساعات الانقطاع التي تشمل الأحياء الغربية، وقد تزايدت هذه الساعات أخيراً لتصل في بعض الأوقات إلى 23 ساعة انقطاع يومياً، ما جعل الاعتماد شبه كلي على المولدات الضخمة المخصصة لكل من هذه الكتل، وهي مولدات تستهلك كميات هائلة من المازوت، تُدفع قيمتها من ميزانية كل مشفى - بند المحروقات. وتجرى مناقشات من البنود الأخرى في حال عدم كفاية بند المحروقات، أو يُورّد المازوت بدعم مباشر من المحافظة عبر توجيه كتاب إلى مؤسسة «سادكوب» لتأمين الكميات اللازمة في حال فقدان المادة وتقوم المشافي بالدفع من ميزانياتها.

المشافي الخاصة

يبلغ عدد المشافي الواقعة في المناطق الخاضعة لسيطرة الدولة 63 مشفى (تنقسم ما بين كبيرة ومتوسطة وصغيرة). وقد وصل أخيراً عدد المشافي المغلقة منها إلى 23. ليبقى 40 مشفى ضمن الخدمة، اتخذت إدارات بعضها قرارات بإغلاق بعض الأقسام، مثل الحواضن، والعناية المشددة. يؤكد مصدر داخل «جمعية المشافي الخاصة» لـ«الأخبار» أن «معظم المشافي الباقية مهددة بالخروج من الخدمة، من جراء الوضع المتساوي الذي يمر به التيار الكهربائي، ما يُبذّر في حال حدوثه بوضع المنظومة الصحية على مشارف الانهيار». يوضح المصدر أنه «في ظل الاشتباكات الدائرة يومياً على أطراف المدينة وسقوط القذائف على أحياء المدينة، تحولت معظم المشافي إلى خلايا إسعافية تعمل بلا توقف. ومع ازدياد الضغط على

مشافيتهم بمادة المازوت، وبالسعر «المدعوم». يقول أحد أصحاب المشافي لـ«الأخبار»، طالباً عدم ذكر اسمه، إن «إصرار الحكومة على رفع الدعم عن محروقات المشافي الخاصة هو بمثابة إطلاق رصاصة الرحمة عليها، في وقت نحن أحوج فيه إلى كل فعالية صحية، بل إلى كل سرير». ويضيف: «كمية المازوت اللازمة لتشغيل مولد كهرباء في مشفى متوسط هي 20 ليترًا في الساعة، ما يعني 400 ليتر خلال 20 ساعة، فإذا حسبنا قيمتها وفق سعر 155 للليتر الواحد تصبح 62000 ليرة

المشافي الحكومية، صارت الأولويات فيها للحالات الإسعافية الشديدة، وأصحاب الواسطات، وانخفض عدد الاسرة الشاغرة». ويضيف: «أدى ما بقي من المشافي الخاصة دوراً جيداً حتى الآن. لكن معظم أصحاب المشافي الخاصة باتوا يفكرون جدياً في اتخاذ قرارات بإغلاق مشافيتهم، نظراً إلى عدم قدرتهم على توفير كميات المحروقات اللازمة في ظل الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي»، مشيراً في الوقت نفسه إلى «تزايد الأعباء مع دخول فصل الشتاء، وحاجة المشافي إلى التدفئة دائماً بطبيعة الحال».

بحثاً عن الحلول

يوقن معظم أصحاب المشافي أن إيجاد حل دائم يضمن استقرار حال التيار الكهربائي في المدينة هو أمرٌ شبه مستحيل في ظل الأوضاع الميدانية المعقدة التي تعيشها المدينة. لكنهم يرون في الوقت نفسه أن الحكومة السورية قادرة على إيجاد صيغة تضمن تزويد

في اليوم، أي 1,860,000 ليرة في الشهر، وإذا أضفنا مصروف الزيت والصيانة، فإن الرقم سيرتفع ليبلغ قرابة المليونين شهرياً. كم يريدون منا أن نرفع فواتير العلاج؟ ومن سيستطيع تحملها في ظل الوضع الاقتصادي السيء؟».

يقترح مصدرٌ من «جمعية المشافي الخاصة» حلاً مُلخصه «تزويد الكتل الحكومية الثلاث خط كهربائي خاص، لا يتطاوله الانقطاع»، ويوضح أن «هذه الخطوط موجودة، وتُعرف باسم الخطوط الذهبية. وتُستخدم لتغذية فروع الأمن، خطوط التماس، مقاسم الهاتف، وبعض بيوت المسؤولين». وفي حال تنفيذ هذا الحل، فإن «المشافي الحكومية ستصبح في غنى عن استخدام مولدات الكهرباء، وبالتالي يمكن تجيير كميات المازوت المدعوم إلى المشافي الخاصة، وفقاً لحجم كل مشفى». بدوره، يقول الدكتور أيمن، اختصاصي التوليد: «لم نعد نعرف ماذا نقول للمرضى، هم يشكون من عدم قدرتهم على الدفع، والمشافي تقول إنها مضطرة

تزايدت ساعات التقنين لتصل في بعض الأوقات إلى 23 ساعة يومياً

تقرير

محافظة حمص: 15% من سكان المدينة القديمة عادوا

حمص - مرح ماشي

تظهر أولى بوادر الحل في حي الوعر الحمصي، إثر زيارة مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي مستورا للمدينة. إدخال 12 ألف سلة غذائية يعتبر إنجازاً، وسط عراقيل تواجه التسوية السياسية الموضوعية على

أولويات السلطات السورية، في الحي الواقع غربي المدينة. محافظ حمص طلال البرازي، الباقي في مركزه رغم تغييرات شملت المحافظين في أواخر الشهر الفائت، يؤكد أن المعارك في الحي قائمة في الجزيرة السابعة الخالية من المدنيين بشكل كلي. يعمل فريق عمل المحافظ مع فرق

القيادة السورية إلى إتمامه دون أي عراقيل محتملة تتضمن تغييراً لم يأت أوانه. يبدو المحافظ مرتاحاً إلى سير الملفات التي يعمل على إنجازها، في ظل حالة من الرضى عن أدائه بين مسؤولين قياديين، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية. ويستشف الرجل من زيارة المبعوث الأممي

للبلاد حرصاً على تجميد الصراع في حلب، في ظل دهشته أمام الواقع الحمصي، بعد التسوية الأخيرة في المدينة القديمة. 15% من سكان حمص القديمة عادوا إلى منازلهم حسب المحافظ، ضمن الأحياء التي سكنها سابقاً 230 ألف نسمة. ويستقرى البرازي حول مبادرة دي

موسكو تؤكد حراكها: لضرورة التحوّل إلى المسار السياسي

مهازوت»



تتجه الدبلوماسية الروسية إلى الكشف قريباً عن خطة أعدت لها للحل السياسي في سوريا. وفي وقت قد يكون فيه التنسيق المسبق مع موسكو ودعم دمشق، في المرحلة الأولى، إلى انتهاز التعامل المرن مع «خطة حلب» الدولية المستجدة

بدأت دائرة التقاطعات المرتبطة بالحديث عن رؤية لحل سياسي في سوريا تُعدّ له موسكو، تتسع، في الوقت الذي خرجت فيه، فعلياً، الدبلوماسية الروسية عن الصمت، فيما كان المبعوث الدولي، ستيفان دي ميستورا، يغادر دمشق متجهاً إلى القاهرة، بحسب ما قال مقربون منه.

وامس، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن موسكو تقف مع عودة استئناف المفاوضات السورية بشأن إيجاد مخرج للأزمة. وأوضح، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، أن وزير الخارجية سيرغي لافروف بحث في السابع من الشهر الحالي موضوع استئناف الحوار السوري مع الرئيس الأسبق لـ «الائتلاف السوري» المعارض معاذ الخطيب، مشيراً إلى أنه «جرى التركيز في المباحثات على ضرورة تحويل الأزمة السورية إلى المسار السياسي، وفي هذا الموضوع قدم الخطيب نقطتين أساسيتين... ليس لدينا اعتراض عليهما، وهما محاربة الإرهاب والدولة الإسلامية، والثانية مفاوضات سياسية تفضي إلى حوار واتفاق بين الحكومة السورية الشرعية والمعارضة».

وأكد بوغدانوف أنه تم التوافق على ضرورة إشراك الأطراف الخارجية كروسيا والولايات المتحدة، والإقليمية كإيران والسعودية وتركيا ومصر، مضيفاً أن «كل هذا يدفع باتجاه العمل على الإعداد لجنيف (3)». وقال الدبلوماسي الروسي إن بلاده «وقفت وتقف دائماً إلى جانب حل المشاكل عبر

الطرق السلمية والحوار الوطني من دون تدخل خارجي، ولكن للأسف بعض شركائنا الإقليميين والغربيين يؤيدون وجهة نظر أخرى، حيث تمت في سوريا المراهنة على إسقاط نظام (الرئيس) بشار الأسد ومساندة المعارضة المسلحة، بما فيها المتطرفة». وأعاد بوغدانوف التأكيد على أن «توجيه الولايات المتحدة وحلفائها ضربات لمواقع الإسلاميين، خاصة في سوريا، يتم من دون ترخيص من مجلس الأمن ومن دون موافقة من قبل الحكومة الشرعية في دمشق، ويمكن أن يؤدي إلى نتائج خطيرة بالنسبة إلى السكان المسيحيين»، موضحاً أن «محاربة الإرهاب يجب ألا تُخدم بأي شكل من الأشكال المصالح الجيوسياسية، وإلا فإن النتيجة يمكن أن تكون بائسة للغاية». وأشار إلى أنه مع تازم النزاع في سوريا «تظهر أسباب حقيقية للخوف على مصير الوجود المسيحي المستمر من 2000 عام على تلك الأرض المقدسة، ووجود هذا التقليد العريق مهدد بالزوال بشكل كامل تقريباً»، محذراً من تكرار السيناريو العراقي عام 2003.

الكلام الروسي تزامن مع حديث نقلته قناة «الميادين» عن «مصادر سورية مطلعة»، يفيد بأن روسيا وإن «طرحت أفكاراً للتفاوض بين الأطراف في سوريا، لكن هذه الأطراف لم توافق على الطرح الروسي لأنه لم يصل إلى مستوى التفصيل». وأشارت إلى أن المبادرة تنقسم إلى مرحلتين: الأولى تكون في موسكو يتم فيها تفاهم أولي، ومرحلة ثانية في جنيف يتم التوصل فيها إلى ورقة عمل، وتشمل المبادرة تشكيل حكومة انتقالية تؤسس لانتخابات تشريعية... في بداية عام 2016، كما يتم انتخاب مجلس شعب قد يؤسس لوضع دستور جديد للبلاد». وفي حين أن المبادرة لن تتناول مسألة الرئاسة في سوريا، فإن المصادر عقيبت بأن دمشق لا ترى الوقت مناسباً لإطلاق محادثات مع أطراف معارضة خارجية.

عموماً، قد يكون الحديث عن مبادرات جديدة أحد الأسباب التي أنتجت جواً إيجابياً طغى على زيارة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لدمشق. وهو أعلن، من العاصمة السورية أمس، أن الحكومة السورية تبدي «اهتماماً ببناء» باقتراحه المتعلق

بـ «تجميد» القتال في مدينة حلب، مشيراً إلى أن السلطات السورية تنتظر محادثاته مع «الأطراف المعنية الأخرى». ورأى المبعوث الدولي أن «السوريين بحاجة إلى مثال ملموس... ولهذا السبب وصلنا إلى خلاصة وهي التقدم باقتراح محدد»، مشيراً إلى أنه جرى اختيار حلب بسبب أهميتها الاقتصادية ورمزيتها التاريخية. وأضاف أن «حلب ليست بعيدة عن احتمال الانهيار، وعلينا أن نقوم بشيء قبل أن يحدث ذلك». وقال مقربون من دي ميستورا، أمس، إنه انتقل من دمشق إلى القاهرة، وهي العاصمة العربية التي بدأت تطرح نفسها منذ مدة كصلة بين أطراف الصراع في سوريا، والتي قد تشهد أيضاً خلال الفترة المقبلة حراكاً دبلوماسياً متنامياً مرتبطاً بالمبادرة الروسية، وقد تنجح في استثمار ذلك، نظراً إلى علاقاتها المتينة بالسعودية.

دولياً، لم تظهر تداعيات الحراك الدبلوماسي الروسي بعد، إلا أن مساعداً المستشار الألمانية للسياحة الخارجية والإمنية، كريستوف هويسجن، قال خلال مؤتمر في برلين إن هناك حاجة

إلى حل سياسي في سوريا تشارك فيه القوى الإقليمية الكبرى مثل إيران والسعودية. وأضاف في سياق حديثه عن التهديدات التي يطرحها تنظيم «الدولة الإسلامية» أنه حتى في ظل وجود هذا التنظيم «يجب ألا نعتبر (الرئيس بشار) الأسد شخصاً يمكن أن يكون محاوراً أو أن يكون شخصاً يمكننا التعامل معه». وكان رئيس «الائتلاف السوري» المعارض، هادي الحر، قد رأى أمس أن اتفاقاً محتملاً لوقف إطلاق نار محلي لن يفيد سوى «النظام»، إلا إذا ترافق مع حل سياسي شامل. وعبر الحر، في حوار مع صحيفة «ذي غارديان»، عن أسفه حيال أن «التحالف الدولي يقاوم ظاهر المشكلة الذي هو الدولة الإسلامية من دون مهاجمة أصل المشكلة الذي هو النظام». ورأى أيضاً أن التحالف «يتجاهل بالكامل» مقاتلي «الجيش السوري الحر»، معتبراً أن ذلك يضعف التحالف الدولي لأنه لا يحقق نتائج على الأرض والضربات الجوية وحدها لن تسمح بحسب المعركة ضد «التطرف».

(الأخبار، أ ف ب)

تقرير

«خراسان» تسعى لاندماج بين «داعش» و«النصرة»

أفاد تقرير نشره موقع «ديلي بيست» الأميركي، أمس، بأن مجموعة «خراسان»، تسعى إلى تحقيق اندماج خطير بين مسلحي الدولة الإسلامية وجبهة «النصرة». وأشار الموقع إلى أن الاتفاق، في حال حصوله، سيؤدي إلى تداعيات كبيرة على الغرب، موضحاً أنه «سيعيد تشكيل ساحة المعركة المعقدة أصلاً في سوريا، وتحويل قوى أخرى ضد المصالح الغربية، وسيؤدي إلى تقاوم احتمالات البقاء على قيد الحياة أمام مجموعات المعارضة المسلحة التي تدعمها الولايات المتحدة وتسعى إلى تدريبها». ونقل الموقع عن أحد المعارضين المعتدلين قوله إن «خراسان ترى دورها الآن على أنه تأمين لنهاية الخلافات الداخلية بين الدولة الإسلامية والنصرة».

وأشار الموقع إلى أن الاتفاق، في حال حصوله، سيؤدي إلى تداعيات كبيرة على الغرب، موضحاً أنه «سيعيد تشكيل ساحة المعركة المعقدة أصلاً في سوريا، وتحويل قوى أخرى ضد المصالح الغربية، وسيؤدي إلى تقاوم احتمالات البقاء على قيد الحياة أمام مجموعات المعارضة المسلحة التي تدعمها الولايات المتحدة وتسعى إلى تدريبها». ونقل الموقع عن أحد المعارضين المعتدلين قوله إن «خراسان ترى دورها الآن على أنه تأمين لنهاية الخلافات الداخلية بين الدولة الإسلامية والنصرة».

وبناءً على ذلك، أشار الموقع، إلى أن «النتائج الأولى لهذا المسعى، بدأت تظهر في شمال سوريا، حيث تم تنسيق هجوم على قوتين

(الأخبار)

إلى رفع أسعارها لتغطية النفقات. ومن المعلوم أن بعض الأقسام تحتاج إلى تغذية كهربائية على مدار الساعة، وعلى رأسها العناية المشددة، وحواضن الخدج». ويضيف: «لا أعرف ما هي الحلول، لكن البحث عنها مسؤولية الجميع، والحكومة في الدرجة الأولى. ربما كان تزويد المشافي بمهازوت بالسعر المدعوم حالاً جيداً، شرط أن يترافق ذلك مع مراقبة صارمة لأسعار العلاج، وإلا فلن يستفيد المواطن شيئاً».

قبل رفع السعر... وبعده

كانت المشافي الخاصة تزود بنحو 3 آلاف ليتر من المهازوت أسبوعياً، وبسعر 85 ليرة سورية للليتر الواحد. وفي حال عدم كفاية الكمية، تشتري المشافي من السوق السوداء بسعر يراوح بين 125، و170 ليرة ليتر الواحد. ومع قرار الحكومة السورية رفع أسعار المحروقات، ارتفع سعر التزويد الرسمي إلى 155 ليرة ليتر الواحد، وتجاوز سعر ليتر السوق السوداء حاجز المئتي ليرة.

... وحرص غربي على تجميد الصراع

وعلى رأس الخدمات التي يسارعون إلى الاستفادة منها الملف الصحي والمقاهات، بعد ويلات تعرض لها الأطفال في أماكن سيطرة المسلحين. ويشير إلى 6500 طالب موزعين على 14 مدرسة داخل الحي الحمصي، في حين يبلغ عدد طلاب منطقة الحولة، شمالي حمص، 3000 طالب موزعين

مستورا الحرص الغربي على تجميد الصراع، بهدف تحديد جدول زمني لاحقاً، لإيجاد حل نهائي للحرب القائمة، وهو جوهر مقابلاته مع الرئيس بشار الأسد. يفاخر الرجل بأن الأهالي في حي الوعر ومناطق الريف الشمالي كالرستن وتلبيسة لا يتقنون خديماً إلا بالدولة السورية،

على 17 مدرسة. في درعا... كز وقر

في سياق آخر، يسود الهدوء الحذر مدينة درعا خوفاً من سيارات مفخخة وصواريخ مُرسلة من الريف الشمالي. أما في الريف، فرغم حالة الهدوء والتربق التي تسود خطوط

التماس، تواصل مدفعية الجيش السوري ضرب أهداف لمقاتلي «جبهة النصر» في المناطق التي سيطرت عليها خلال الأيام الفائتة، ومنها مراكز تجمع المسلحين في كل من عتمان ونوى ومحيط تل أم حوران، إضافة إلى تجمعات في بصرى الشام، ما أدى إلى مقتل العشرات من

مسلحي «النصرة». مصدر ميداني أكد لـ «الأخبار» أن الاشتباكات لا تزال قائمة على الأطراف الشمالية الشرقية من قرية الشيخ مسكين، في حين نجم عن معارك الشيخ مسكين، في الريف الشمالي، مقتل «أبو محمد السوري» القيادي البارز في «جبهة النصر».

«فتح» و«حماس» تشغلان بتبادل الاتهامات

9

الأجواء ويسمها في ذكرى رحيل الرمز أبو عمار، أن تكون كلمته في هذه الذكرى وطنية تدشن لمرحلة جديدة في مواجهة الاحتلال»، واصفا الخطاب بأنه «فئوي حزبي توتيري مقبت وغير مسؤول». كما رأى برهوم أن الخطاب «فيه تهرب واضح من مسؤولياته (عباس) اتجاه غزة ومعاناتها، وتعطيله للإعمار بفتح جبهة مواجهة واقتعال أزمة مع حماس لا تخدم سوى الاحتلال».

وكان اللاف في جملة الاتهامات التي رفعها عباس ضد «حماس» تلويحه ب«تعطيل عملية الإعمار»، بعدما قال إن «حماس» اتفقت سراً مع مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، روبرت سيرى، بشأن إدخال مواد الإعمار، معقبا: «لماذا هذا التخريب، فالخاسر الوحيد هو الشعب وأنتم جالسون في مخابنكم لا هم لكم إلا أن تقولوا إننا هنا باقون؟».

أيضا، رد المتحدث باسم كتلة التغيير والإصلاح المحسوبة على «حماس»، النائب مشير المصري، بالقول إن الخطاب «حزبي وفئوي ولا يليق بمستوى رئيس، وهو مليء بالأكاذيب التي ساقها عباس للتعطيل على فشله السياسي»، قائلا إن ابتزاز «أبو مازن» لغزة بالإعمار، وربط الإعمار بالتفجيرات الأخيرة «سابقة خطيرة يتحمل مسؤوليتها».

تأتي هذه الحرب الكلامية بالتزامن مع وقوع ثلاثة انفجارات جديدة أمام ثلاثة منازل في مخيم الشاطئ غرب غزة، يوم أمس، من دون وقوع إصابات. ووفقا لمصادر محلية فإن ثلاث عبوات ناسفة أدت إلى أضرار جزئية في المنازل المستهدفة من دون وقوع إصابات، فيما لم تعلن الشرطة في غزة أي نتيجة لتحقيقها في الحادث.

(الأخبار، الأناضول)

قائلا: «هذا العمل يقصد به تخريب المصالحة، ومن أجل تخريب المشروع الوطني، وليس صدفة... حماس وإسرائيل تتهماننا بذات العبارات كأنهما تغشان عن بعضهما بعضا». وبعد اتهام «حماس» بأن تصرفاتها لا توحى «بأنهم يريدون مصالحة ووحدة وطنية»، استدرك بأننا «حريصون على المصالحة الوطنية وسنستمر فيها من أجل شعبنا الفلسطيني ومن أجل رفع الحصار عن غزة».

في المقابل، سارع المتحدث باسم «حماس»، فوزي برهوم، إلى القول، إن «الرد الفعلي والحقيقي على خطاب عباس هو بتصعيد المقاومة والمواجهة مع الاحتلال في كل مدن وقرى فلسطين». وأضاف عبر «الفايسبوك»: «للأسف كنا نتوقع من الرئيس عباس بدلا من أن يوتر

محاسبتها، ثم تعلنون صراحة منع المهرجان؟ قولوها بدون انفجار». «أبو مازن» انتقل بعد ذلك إلى التذكير بحادثة أسر ثلاثة مستوطنين في الخليل قبل أشهر،



رأت «حماس» أن الرد على خطاب عباس هو إشعال مدن الضفة وفلسطين



نظم الفتحاويون في غزة بعض الفعاليات الصغيرة إحياء لذكرى عرفات بعد إلغاء المهرجان المركزي (أي بي إيه)



عدا التذكير بنظرية «الحرب الدينية» في القدس ومشروع الدولة، المنوي تقديمه إلى مجلس الأمن. كانت غالبية فقرات خطاب محمود عباس مخصصة للهجوم على «حماس». بدءا من عملية الخليل الأخيرة، مروراً بالتفجيرات التي استهدفت كوادر «فتح» أخيرا، ثم التلميح إلى «اتفاق سري» قد يعطل إعمار غزة

بينما تتدارس إسرائيل خطوات تصعيدية جديدة في كل من القدس والضفة والداخل المحتل، كان صراخ رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يعلو على حركة «حماس» في مهرجان إحياء ذكرى الرئيس الراحل ياسر عرفات، فيما دفعت الأخيرة عن نفسها اتهامات عباس بالتشديد على خيار المصالحة.

وتدرس تل أبيب حاليا الدفع بألف جندي إضافي إلى مدن الضفة للسعي إلى «حضور أكبر» بجانب السلطة التي «تعمل في الشارع من أجل تهدئة الأجواء، لكن تصريحات عديدة، ومن ضمنها (كلام) رئيس السلطة (عباس)، تؤدي إلى الأعمال القاسية»، وفق توضيح وزير جيش العدو، موشيه يعلون، يوم أمس. كذلك، أعلنت سلطات الاحتلال نيتها تطويق الحرم القدسي ببوابات إلكترونية لإجراء «تفتيش بالغ الدقة» على الفلسطينيين تضمن «منع إدخال آلات معدنية حادة ومفرقات إلى الحرم»، مطلقة على هذا الإجراء مسمى «نموذج الفاتيكان» الذي سيخضع لحراسة مشددة على يد «أفضل الحراس».

وفيما تتصاعد الخطوات

أوباما يلجأ إلى «توسيع مهمات» التحالف في العراق

ودعا العبادي، بحسب البيان، قيادة عمليات بغداد إلى «التصدي بقوة للأعمال الإرهابية والجريمة المنظمة، واتخاذ أشد العقوبات والإجراءات القانونية ضد عصابات الخطف والجريمة التي تعرض الأمن المجتمعي لمدينة بغداد للخطر»، مضيفا «نحن بحاجة إلى عمل دؤوب لمواجهة هذا التحدي الخطير الذي يهدد المجتمع». بدوره أوضح المتحدث باسم الحكومة، رافع الجبوري أنه يجب أن تكون هناك خطط مدروسة بعناية لتسليم ملف الأمن لوزارة الداخلية، وصرح بأن الحكومة تنوي تسليم وزارة الداخلية مسؤولية الأمن في كل المحافظات لا بغداد وحدها.

أمنياً، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، استعدادها للسيطرة على مركز قضاء بيجي في محافظة صلاح الدين شمالي البلاد.

(الأخبار، أف ب، الأناضول)

تنتهي اليوم. وأجرى معصوم فور وصوله جولة محادثات مع الملك عبد الله بن عبد العزيز تناولة تطورات الأحداث على الساحة الإقليمية، والمستجدات الدولية إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين.

وقبل ساعات من السفر إلى السعودية، التقى معصوم المرجع السيد علي السيستاني في مدينة النجف.

وعقب اللقاء، عدّ معصوم دور السيستاني «أساسياً في وحدة العراق وشعبه»، وأكد أن توجهاته «حلت» الكثير من المشاكل في البلاد. من جهة أخرى، تعهد رئيس الحكومة، حيدر العبادي نقل ملف أمن بغداد إلى وزارة الداخلية لتتولاه الشرطة الاتحادية بدلاً من قوات الجيش المنتشرة في أرجاء العاصمة. وأضاف بيان صادر عن مكتبه، أن العبادي تعهد خلال زيارته، مساء الإثنين، لمقر قيادة عمليات بغداد واجتماعه مع ضباط القيادة، ب«رفع الحواجز الاسمنتية التي تنتشر بكثافة وتقطع أوصال بغداد وتمثل عبئاً إضافياً على حركة السكان، وكذلك فتح جزء من المنطقة الخضراء الشديدة التحصين وسط العاصمة».

على أن الشعب والجيش العراقيين قادران على الدفاع على نحو جيد عن العراق في مواجهة الإرهابيين، ولا يحتاجان إلى حضور عسكري للدول الأخرى على الأراضي العراقية، وأضاف أن «إيران تولي أهمية بالغة لحفظ وحدة العراق وسيادته، لأن العراق الموحد هو ما يساعد على بسط الاستقرار في المنطقة».

وأعرب روحاني عن أمله في أن «بشاهد الجمع قريباً تطهير المناطق والحدود العراقية من جرائم الفساد العميلة للقوى العظمى».

بدوره، أشار المالكي إلى التركة الطائفية القائمة في العراق وقال «لقد استفدنا من التجربة الإيرانية بالإضافة من القوات الشعبية المتطوعة واستطعنا وقف تقدم الإرهابيين، واليوم نعمل على طردهم من العراق، لكن استمرار عدم الاستقرار في المنطقة يؤثر على دولها».

من جهة أخرى، وصل الرئيس العراقي، فؤاد معصوم إلى السعودية في زيارة

درجة يبدو واضحاً من خلالها أنها متعمدة، فضلاً عن أن الكثير من هذه المناطق يقع في بقاع معزولة إلى حد تنتفي فيه إمكانية الخطأ».

وقال أوباما، خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت، إن «هناك محادثات بيننا وبين أستراليا، والشركاء الآخرين في التحالف الذين وافقوا على إرسال قوات للتدريب، بشأن دعم العمل معنا والمساهمة في الجهود المبذولة»، وأضاف أن «النقطة الرئيسية التي أركز عليها مع توني أبوت وأعضاء التحالف الآخرين هي أن مهمتنا هي مساعدة العراقيين كي يسعدوا أنفسهم».

وتزامن هذا مع إعلان رئيس الوزراء الأسترالي أبوت أن 200 عسكري من القوات الخاصة الأسترالية سيساعدون القوات العراقية في قتال مسلحي تنظيم «داعش».

في غضون ذلك، أكد روحاني أن الإرهاب ومؤامرة خفض أسعار النفط هما المشكلتان اللتان تعانیهما شعوب المنطقة، أملاً بتجاوزهما عبر التعاون والتكاتف بين دول المنطقة. وشدد روحاني لدى استقباله النائب الأول للرئيس العراقي، نوري المالكي

كشف الرئيس الأميركي باراك أوباما أن الدول المشاركة في التحالف مع الولايات المتحدة «قد يُطلب منها توسيع مهماتها في العراق»، في وقت شد فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني على أن الشعب والجيش العراقيين قادران على الدفاع على نحو جيد عن العراق في مواجهة الإرهابيين ولا يحتاجان إلى حضور عسكري للدول الأخرى على الأراضي العراقية في هذا الوقت، ذكرت مصادر أمنية مطلعة لـ «الأخبار» أن «المعلومات الواردة من بغداد تفيد بوجود تقارير لدى أجهزة الأمن العراقية تؤكد أن تنظيم (داعش) يخطط لموجة من الاعتداءات تستهدف المسؤولين والقادة في وزارتي الدفاع والداخلية». ولفقت المصادر أيضاً إلى أن العتاش العراقية وبعد موجة الاعتداءات التي تعرض لها أبناء عشيرة البونمر تبدي خوفاً وقلقاً من المصير نفسه إذا ما تعاملت مع حكومة بغداد، كما نقلت المصادر أن «المعلومات العسكرية المستقاة من ضباط في الميدان تؤكد أن كمية المساعدات العسكرية التي نزلت في المناطق التي يسيطر عليها (داعش) من الطائرات الأميركية كبيرة إلى

إعلانات رسمية

وفيات

إيران

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور
 بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/69/2012
 غرفة الرئيس القاضي المنتخب
 عبد القادر التقويزي
 المنفذ: بنك صادرات إيران/ وكيله
 المحامي شادي رفيع الخوري
 المنفذ عليهما: حسين علي هاشم وعلي
 حسين هاشم/ وكيلهما المحامي نعيم
 القلعاني
 السند التنفيذي: عقد تأمين معدل لدى
 محكمة التمييز - قرار رقم 2004/13
 بقيمة 1100000 (مليون ومئة ألف)
 دولار أميركي، عدا اللواحق
 تاريخ التنفيذ: 2005/1/22
 تاريخ تبليغ الإنذار: 2005/8/22
 تاريخ قرار الحجز: 2007/1/16
 تاريخ تسجيله: 2007/3/5
 تاريخ محضر الوصف للعقار:
 2007/9/15
 تاريخ تسجيله: 2007/10/24
 العقاران المطروحان للبيع
 أولاً: كامل العقار رقم 229 (مئتان
 وتسعة وعشرون) من منطقة الناقورة
 العقارية وهو عبارة عن أرض مجللة
 مغروسة بمختلف أنواع الحمضيات
 والليمون ضمنه بئر ارتوازي وشبكة
 ري ودوايات باطون لري البستان ضمنه
 بناء زراعي مؤلف من طابقين أرضي
 على اعمدة مع غرفة مولد كهربائي
 ودرج يؤدي الى الطابق الاول المؤلف
 من غرفتين ومطبخ وحمام وتراس
 لزوم ناظر البستان.
 مساحة العقار الاجمالية 27874
 م.م. (سبعة وعشرون ألفاً وثمانمئة
 وأربعة وسبعون متراً مربعاً) ويحده
 من الغرب العقار رقم 228 ومن الشرق
 العقار رقم 232 ومن الشمال العقاران
 رقم 230 ورقم 239 ومن الجنوب العقار
 رقم 232.
 قيمة التخمين: 2827400 د.أ. (مليونان
 وثمانمئة وسبعة وعشرون ألفاً
 وأربعمئة دولار أميركي).
 بدل الطرح المحضن: 1051199 د.أ.
 (مليون وتسعون دولاراً أميركياً).
 ثانياً: كامل العقار رقم 565 (خمسمة
 وخمسة وستون) من منطقة الناقورة
 العقارية المفرز عن العقار رقم 229
 (مئتين وتسعة وعشرين) وهو عبارة
 عن عقار زراعي مجلل ومغروس
 بالحمضيات وقسم منه سليخ وزيتون
 يقع للجهة الشمالية من العقار رقم
 229 (مئتين وتسعة وعشرين) مساحته
 32100 م.م. (اثنان وثلاثون ألفاً ومئة
 متر مربع) يحده من الغرب العقاران
 رقم 229 ورقم 564 ومن الشرق العقار
 رقم 232 ومن الشمال رقم 229 ومن
 الجنوب العقاران رقم 229 ورقم 564.
 قيمة التخمين: 3210000 د.أ. (ثلاثة
 ملايين ومئتان وعشرة الاف دولار
 أميركي).

انتقلت إلى رحمته تعالى
 جمانة جعفر نبوه
 زوجة المستشار الدبلوماسي في
 السفارة اللبنانية في الأردن علي
 حسن المولى
 ولداها: فراس ووزان
 شقيقاتها: حنان، دلال وزهرة
 أشقاؤها: الأستاذ سعيد، عماد،
 بلال وجهاد
 أصهرتها: شوقي عقيل، العميد
 غسان عز الدين، المرحوم النقيب
 صبحي حاطوم
 ووريت الثرى في العاشر من
 تشرين الثاني.
 تقبل التعازي نهارى الخميس
 والجمعة 13 و 14 تشرين الثاني
 من الساعة الثالثة حتى السادسة
 مساءً في مبنى الجمعية
 الإسلامية للتخصص والتوجيه
 العلمي - الجناح قرب أمن الدولة.
 الأسفون عائلات: المولى، نبوه،
 مكحل، حاطوم، عقيل، عز الدين
 وعموم اهالي حربنا وبرج
 البراجنة.

انتقلت إلى رحمته تعالى
 المرحومة
 نازك الجاموس
 أرملة المرحوم عبده سليمان
 الجاموس
 أولادها: موريس وزوجته
 روسيال وضو وجورج وزوجته
 إيزابيل ناصر
 والدكتور بيار وزوجته دارين
 زغيب وعائلاتهم
 وليليان عزاد أرملة ولدها
 المرحوم جوزيف وأولادها
 ووفاء أبو عزي أرملة ولدها
 المرحوم سليمان وأولادها
 ابناتها: المازة زوجة هيكل
 نعمه وعائلتهما وجورجيت
 وأنسباؤهم ينعونها بمزيد من
 الأسى
 يحتفل بالصلاة لراحة نفسها
 الساعة الثالثة والنصف من
 بعد ظهر اليوم الأربعاء 12
 تشرين الثاني 2014 في كنيسة
 السيدة، الحدت.
 لكم من بعدها طول البقاء
 تقبل التعازي قبل الدفن ويومي
 الخميس والجمعة 13 و 14
 الجاري في صالون كنيسة
 سيده الحدت من الساعة
 العاشرة صباحاً ولغاية
 السادسة مساءً.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي
 إلى ربك راضية مرضية فادخلي
 في عبادي وادخلي جنتي»
 انتقلت إلى رحمته تعالى
 زينب محمد مراد
 والدتها: المرحومة فاطمة صليبي
 زوجها: مصطفى علي بحسون
 ولداها: علي وربيع
 زوجة علي إيمان عيسى،
 أولادها: مصطفى، باسل،
 وفراس
 بناتها: زهور، زوجة سعدالله
 شلق، أولادها: كريم ونديم
 عبير: زوجة الحاج نادر بسما،
 أولادها: نسيم، ريم، ووسيم
 إخوتها: هاني، هلال، طلال وعماد
 أخواتها: هند أرملة المرحوم
 أنيس مراد، ليلي زوجها علي
 مراد، المرحومة هنية زوجها كامل
 سقسوق، ابتسام زوجها محمود
 المير، ورجاء زوجها محمد
 منصور.
 تقبل التعازي اليوم الأربعاء
 الموافق لـ 12/11/2014 في قاعة
 أوتيل كورال بيتش - الجناح من
 الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية
 السادسة مساءً.

الخبير
 لإعلاناتكم
 في صفحة
 المبوب
 والوفيات

03/662991
 هنا أي
 منطقة في
 لبنان، يومياً من
 7:30 صباحاً
 لغاية
 10:30 ليلاً

ذكرى اسبوع
 لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة
السيدة ليلى يوسف يعقوب
 (رحمها الله)
 يتقبل نجلها غسان بن جدو
 (رئيس مجلس ادارة قناة الميادين)
 التعازي يومي الاربعاء و الخميس الواقعين في 12 و 13 تشرين الثاني 2014
 من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء
 المكان: قاعة مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي،
 الرملة البيضاء، قرب مقر امن الدولة
 لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

طهران ترد على رسالة أوباما: «داعش» مسؤوليتكم... ورفع العقوبات أولاً



بعث أوباما بالرسالة إلى خامنئي بهدف تهنيئته بسلامته بعد خروجه من المستشفى (الرشيف)

مستوى مساعدي الخارجية والخبراء، لتسوية العراقيل الباقية للتوصل إلى اتفاق نووي شامل، وعرض ما جرى التوصل إليه في المحادثات الثلاثية التي جرت، على مدى يومين في مسقط، بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وممثلة الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي غادر مسقط أول من أمس إلى الصين، للمشاركة في اجتماعات «أبياك»، على أن يعود اليوم أو غداً إلى السلطنة، حيث من المتوقع أن يجري تمديد جولة المفاوضات، كما ألغى ظريف، زيارة تشاورية إلى طهران، فيما بقيت أشتون، في مسقط.

وتقول مصادر إيرانية مطلعة إن المحادثات تبدو «متعثرة» على الرغم من التصريحات المتفائلة التي تصدر، معلنة امكانية التوصل إلى نوع من الاتفاق على الخطوط الرئيسية قبل 24 الشهر الجاري. وتضيف المصادر نفسها، لـ«الأخبار»، إن تمديد المفاوضات مؤثر على أن سلطان عمان، قابوس بن سعيد، سيتدخل بنفسه في مجرياتها، أخذاً بالاعتبار ما تربطه من علاقات بين الطرفين تساعده على تذليل الصعوبات. وكشفت هذه المصادر عن أن خمس جولات تفاوض سرية عقدت في مسقط بين واشنطن وطهران، أربع منها في عهد حسن روحاني، لكن الأولى منها كانت في عهد الرئيس محمود أحمددي نجاد في العام الأخير من ولايته الثانية. وقتها، أدى وزير الخارجية آنذاك علي أكبر صالح دوراً في اقناع القيادة بضرورة اختبار النيات الأميركية. قبلت القيادة ولكن بشروط، أولها أن يكون التمثيل على مستوى معاون وزير الخارجية لا أكثر، وأن تنحصر المحادثات بالملف النووي، وأن تكون بمثابة «اتمام حجة» من دون تقديم أي نوع من التنازلات. في تلك الجولة كان حاضراً عن الجانب الإيراني السيد حاجي، فيما حضر ستة مسؤولين عن الجانب الأميركي أهمهم وليام بيرنز وكبير مساعدي جو بايدن، جاك سوليفان. إلى ذلك، وقعت إيران وروسيا، أمس، اتفاقية لإنشاء محطات نوويتين لتوليد الطاقة الكهربائية بجوار محطة بوشهر. ووقع الاتفاق عن الجانب الإيراني رئيس منظمة الطاقة الذرية، علي أكبر صالح، وعن الجانب الروسي رئيس شركة «روس اتوم» الحكومية سيرغي كرينكو.

لم يرشح عن مفاوضات مسقط يوم أمس سوى أنها «متعثرة». ورغم التصريحات العلنية التي تحاول بث التفاؤل، لكن الجديد برز في سياق آخر، من خلال تأكيد مصادر إيرانية أن طهران ردت على رسالة باراك أوباما للسيد علي خامنئي

إيلي شهبوب

برغم السعي الأميركي إلى احتواء الجدل الذي أثير حول «الرسالة السرية»، التي بعث بها الرئيس باراك أوباما، إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي، لم يكن ذلك كافياً لوضع حدّ للتأويلات الدائرة حولها، ولكن تأكيد وجود هذه الرسالة ومحتواها الذي ارتبط، وفق صحيفة «وول ستريت جورنال»، ببحث تعاون محتمل في المعركة ضد «الجهاديين»، إذا جرى التوصل إلى اتفاق حول النووي، أتى، أمس، على لسان مصادر إيرانية رفيعة المستوى، أوضحت لـ«الأخبار» أن طهران ردت على الرسالة، في ما يشبه رمي الكرة في الملعب الأميركي.

ووفق المصادر الإيرانية، فقد بعث أوباما، بالرسالة إلى خامنئي، بهدف تهنيئته بسلامته بعد خروجه من المستشفى، طارحاً في الوقت ذاته موضوع التعاون المتعلق بمحاربة «داعش». وأضافت المصادر أن طهران ردت على الرسالة، انطلاقاً من محورين. وأوضحت المصادر أنه في ما يتعلق بالتكفيريين، حملت الرسالة الجوابية الولايات المتحدة، مسؤولية توسع تهديد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بإشارتها إلى أن وقف الدعم الأميركي لهذا التنظيم كفيل بوضع حدّ له وتسريع القضاء عليه، مشيرة إلى أن هذا الملف أصلاً عند واشنطن وحلفائها في المنطقة.

أما في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني، فقد أكد الرد الإيراني أن «الأولوية قبل أي شيء هي لرفع العقوبات عن إيران، وبعدها لكل حادث حديث».

في هذه الأثناء استكملت، أمس، جلسات المباحثات في مسقط بين إيران ومجموعة «1+5» على

إعلانات رسمية

رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

كاتب المحكمة محمد شمس

إعلان

صدر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي الرئيسي عبد القادر النقوزي بالمعاملة رقم 2014/330 المتكونة فيما بين المنفذ: سامي رضا فواز/ وكيله المحامي علي بشروش والمنفذ عليها: بيرت أسعد حويل المقيمة في صور شارع الرئيس نبيه بري بموضوع اثبات طلاق بتاريخ 2014/11/10 قرر رئيس الدائرة ابلاغ المنفذ عليها بيرت أسعد حويل الإنذار التنفيذي وذلك للجواب عليه خلال خمسة ايام من تاريخ التبليغ وإلا اعتبر كل تبليغ لك في قلم الدائرة قانونياً.

رئيس القلم علي حجازي

رئيس القلم جبور نمون

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طربيه

موجه للسيد جورج مراد مراد المقيم أصلاً في غزير - شارع البستاني - ملك فادي مراد وحالياً مجهول محل الإقامة، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الإنذار مع طلب التنفيذ والمرفقات بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/418 المجددة بالرقم 2013/1057 والمقامة بوجهك من البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بموضوع تنفيذ جدول سندتات تحصيلاً لمبلغ 2,492,90/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. وعليك الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حَقك بالاعتراض ويتابع التنفيذ كما عليك اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ

إعلان قضائي

قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك القاضي علي سيف الدين بتاريخ 2014/8/28 ابلاغ المدعى عليه حسن احمد شميمس بالنشر صورة الاستحضار ومرفقاته بالدعوى المقامة عليك من سلمى يوسف مطر اساس مدور 2014/535 بدعوى شفعة بالنسبة للعقار رقم 940/ العين. لذلك تدعوك هذه المحكمة لتأخذ مقاماً بنطاقها للتبليغ او تكليف من ينوب عنك قانوناً وإبداء ملاحظاتك خطياً خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا فكل تبليغ لك بواسطة

تدعوك هذه الدائرة لتبليغ قرار الحجز الاحتياطي رقم 25 تاريخ 2012/8/30 الصادر بالملف المقدم من شركة الفاغرين ش.م.م. بواسطة وكيلها الأستاذ زياد عبس وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

مأمور التنفيذ جبور نمون

إعلان صادر عن محكمة زغرنا الناظرة بقضايا الأحوال الشخصية رقم الملف 2014/391

تقدم المستدعي سليم جبور دينا بوكالته عن ابيليو بربر خوري - وكيله الأستاذ زياد فرنجية باستدعاء يطلب بموجبه ثبوت وفاة وحصر ايرت المرحوم بيوسف حبيب خوري من مزيارة وانحصار ايرته بأولاده من زوجته الأولى سليم وحليم وأولاده من زوجه الثانية جواد والياس. فكل من لديه اعتراض او معلومات التقدم بها امام هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

رئيس القلم جبور نمون

إعلان صادر عن محكمة زغرنا الناظرة بالأحوال الشخصية رقم الملف 2014/393

تقدم المستدعي جوزي جميل الخوري بوكالة الأستاذ زياد فرنجية باستدعاء يطلب بموجبه ثبوت وفاة وحصر ايرت المرحوم جبور يوسف الشدياق المعروف بعبد الأحد من مزيارة وانحصار ايرته بورثته وهم اولاده مخول ويوسف فكل من لديه اعتراض او معلومات التقدم بها امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر.

والمخمنة بمبلغ /4300\$ والمطروحة بسعر /3800\$ أو ما يعادله بالعملية الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,405,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/164

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/11/26 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه نعمة الله جورج القشوع ماركة كاديلاك CTS موديل 2005 رقم /495357/ ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /10755\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5883\$/ والمطروحة بسعر /4500\$/ أو ما يعادله بالعملية الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /775,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/401

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/11/26 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جورج بيار ايوب ماركة اودي A4 موديل 2003 رقم /319148/ ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /6825\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2500\$/ والمطروحة بسعر /2000\$/ أو ما يعادله بالعملية الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /246,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب المشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا رقم الملف 2014/62

الى المحجوز عليه: احمد جمال حمدان صاحب مؤسسة حنين للتجارة العامة علماً

بدل الطرح المخفض: 954757 د.أ. (تسعمئة وأربعة وخمسون ألفاً وسبعمئة وسبعة وخمسون دولاراً أميركياً).

تاريخ ومكان البيع: تحدد يوم الاثنين الواقع فيه 2014/12/8 الساعة الواحدة ظهراً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ صور، (غرفة الرئيس القاضي المنتدب عبد القادر النقوزي). شروط البيع: على الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايمة أن يقدم ثمن الطرح نقداً أو تقديم كفالة مصرفية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة اشترك بالمزايمة، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بال عشر وعلى مسؤوليته كما وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس القلم علي حسن حجازي

إعلان بيع بالمعاملة 2013/908

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/11/26 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه شربل الياس حسابو ماركة فولكسفاكن موديل 2000 رقم /342512/ ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /7230\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3700\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2000\$/ أو ما يعادله بالعملية الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /293,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/160

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/11/26 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليها كرم وليد ملاعب وشهيرة هازمي الصايغ ماركة هيونداي i10 موديل 2012 رقم /167062/ ب/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /11058\$/ عدا اللواحق

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبّار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

MEAA Middle East Airlines - Air Liban | www.mea.com.lb

SKYTEAM

MASCO

Job Opportunities

Engineers, Technicians & Specialists

Mideast Aircraft Services Company (MASCO), a subsidiary of MEA, is seeking to recruit young Lebanese, energetic, qualified and motivated females and males to join its team of skilled technicians, specialists and professional engineers.

REQUIREMENTS

1. Maintenance License or a Vocational Certificate or a University Degree in Aircraft Engineering disciplines with theoretical knowledge in the maintenance of modern aircraft systems / components from an accredited vocational institute / recognized university.
2. Good knowledge of the English language (speaking, reading and writing) is a pre-requisite. Must be able to comprehend and apply information contained in technical manuals. Applicants with successful score of valid TOEFL, IELTS or SAT Certificates will have an advantage.
3. Familiar with aircraft maintenance regulatory matters and quality assurance techniques relating to the maintenance and airworthy operation of aircraft according to international standards.
4. Safety awareness and good knowledge on usage of tools in the respective trade and maintenance practices.
5. Computer literate and familiar with basic software and techniques.

Applicants must achieve a satisfactory score on the aptitude and assessment tests that will determine the ability to assimilate the required knowledge and perform essential job functions.

Interested applicants are invited to apply on the following link on: <http://careers.mea.com.lb>

Deadline for applications is on November 30, 2014.

الخبّار al-akhbar

شركة إعلامية في بيروت

تعلن عن حاجتها إلى محرر/محررة

اقتصادي للعمل بدوام كامل. الخبرة

المطلوبة يجب ألا تقل عن 3 سنوات.

مع إجادة للغة الإنكليزية

للمرغبين، الرجاء إرسال السيرة الذاتية

مع نماذج عن العمل، على البريد الإلكتروني التالي

jobs@al-akhbar.com

محبوب الأخبار



www.serve-medical.com

Serve Medical
supplies & equipment

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent **smi**
Belgium Sutures

Kamal
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih
Owner & Manager

Lebanon
Bouchreih- Abu Jawde Str. - Unifert Bldg.
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalam@inco.com.lb
PP.Box: 90/ 1245 Lebanon

**دار الكتاب
البناني
للطباعة والنشر
والتوزيع**

**جمعية الشافي
الخيرية الاجتماعية**
علم وخبر 940
تقديم الدواء للمرضى
غير المضمونين
للمساهمة الاتصال:
03/557618

**سيارة 2x4
INFINITY**
2001 رصاصي فول
أوبشن هادفة بداعي
السفر
نهائي \$10500
03/223587

شقة للبيع
مزرعة يشوع قرب محل
الشوكولا 200 م ط 4 -
3 نوم - صالون - سفرة
موقف - حالة جيدة
03/636051

**شقة مفروشة
للإيجار**
شارع سبيرز - خلف
مطعم بربر - 2 نوم -
صالون - سفرة - حمامين
ط 2 - 71/079680

**مطلوب سائقين لبنانيين لشركة
valet parking services (VPS)
مع إجازة سوق العمر بين 20 و 45
للإتصال من 9 صباحاً حتى 2 بعد الظهر
هاتف: 01 / 333 508**

شقة للبيع
بشامون - المدارس
3 نوم - صالون - سفرة
3 حمامات - 4 بلاكين -
موقف - سند - بئر - مولد
- مطلة مطار - بحر - ط 4
03/887084- \$190000

شقة للإيجار
بيروت - مار الياس - 3
نوم - صالون وسفرة - 2
حمام - 850\$ شهرياً الدفع
سنوي موقف واشترك -
تلفون: 03/636051

محل للإيجار
تجاه ثانوية حارة حريك
- جانب كهرباء دعبول -
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر
مع ديكور \$275 شهري
71/580290

**مكتبة بيروت الجامعية
الحسامي**
ترجمان محلف قانوني وتصديق من جميع السفارات
تجليد فني، طباعة كمبيوتر، تصوير عادي، ملون، خرائط، قرطاسية
مربول أبيض، كارت فيزيت، أختام تجديد دفتر سواقة، شهادات طبية
بيروت، مقابل الباب الرئيسي لجامعة بيروت العربية،
تلفون: 01/316727 - 01/303173
Email: houssami_lib@hotmail.com

الوسيلة
إعلانية - مبنية - مجانية
إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
وإجريبي في بيروت

بدك اعلانك
يوصل بسرعة
الريح
الوسيلة
مطرحو الصحيح

زحلة - بنابة الرهبان
٧٦/١٥٧٣٧٧ - ٠٨/٨٢٩٩١٠
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

شقة للبيع
الطريق الجديدة - شارع
حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف
- 150م2 - ديلوكس سعر
مغر - ط 6 - 03/820917

ADVERTISING
وكيل معتمد في جميع الصحف
نتلقى إعلاناتكم التجارية والمبنية والرسمية
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليري سمان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفيير
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

**Indie Care
Boutique & Spa**
إستيفيدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات
المواقف مؤمنة
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه
مطعم نسيمات Cell 71/008974

**KADO
GHAMLOUSH**
الأعياد كلاً عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY
SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

مكتبة المطران
قرطاسية
جرايد و مجلات
تصوير مستندات
إعلانات رسمية
إعلانات مبنية

Librairie Moutran
Badaro street, Beyrouth, Liban
P. O. B. O. : 116 - 5160
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

المكتبة العلمية
Since 1972

شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس

BAG SCHOOL

مَعَكَ .. لَوَدُّ الْوَلَدُ

فرع ثانوي حارة حريك

فرع اول مشرفية - اوتوستراد السيد هادي

الكرة الأوروبية

ياسين براهيمي الجزائري تعثر على «زيدانها»

يزرع براهيمي سحره حالياً أينما تنقل في ملاعب البرتغال وأوروبا (بدره نونيس - أ ف ب)



يقدم ياسين براهيمي أداءً لافتاً مع فريقه الجديد بورتو في الدوري البرتغالي ودوري أبطال أوروبا على السواء. يثبت من خلاله أنه الساحر الجديد للكرة الجزائرية. في سماء الكرة العالمية. بعد بروزه في المونديال وحصوله على جائزة أفضل لاعب أفريقي في الموسم الماضي للدوري الإسباني

حسن زين الدين

لا يختلف اثنان على أن الجزائر ولادة للمواهب. كثير من اللاعبين مروا على الكرة الجزائرية، ومثلوا علامة فارقة في تاريخ الكرة العربية والأفريقية، ووصل بعضهم إلى العالمية، كمحمود قندوز ورشيد مخلوفي ولخضر بلومي وكريم زياتي ورفيق صيفي، وتحديداً الكبير رابح ماجر، الذي لمع في سماء الكرة الأوروبية مع فريق بورتو البرتغالي، فضلاً عن أن العديد من اللاعبين من أصل جزائري وصلوا بقمصان منتخبات أخرى إلى أعلى المراتب في عالم اللعبة، تحديداً «الأسطورة» الفرنسي زين الدين زيدان.

الجزائر لا تبخل كعادتها، وها هي تقدم جيلاً جديداً من المواهب استطاع المتابعون التعرف عليه في مونديال البرازيل الصيف الماضي. غير أن ثمة لاعباً تحديداً بدا من مجرد مسته للكرة حينها أنه من فئة السحرة في الكرة، ومن فئة اللاعبين الذين تطرب الأعين لمشاهدتهم. بدا أنه «قصة كبيرة» أتية إلى عالم اللعبة، وسيتخطى حتماً الإطار المحلي والقاري إلى العالمية. ياسين براهيمي لم يخالف هذه النظرة وتلك التوقعات، إذ إنه ماضٍ بسرعة قياسية نحو هذا الهدف، وللمصادفة في فريق ماجر التاريخي بورتو.

في الحقيقة، ما يصنعه براهيمي حالياً مع بورتو لا يمكن أن يوصف بكلمات. اللاعب البالغ 24 عاماً فقط يكتب قصة تألق جميلة في ملاعب البرتغال بات صداها يتردد في كبرى عواصم الكرة الأوروبية، التي نال بعضها نصيبه من إبداعات براهيمي في مشاركته مع بورتو في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، حيث تمكن حتى الآن من تسجيل 4 أهداف بواقع ثلاثية في مرمى باتي بوريسوف

البيلا روسي، وهدف في مرمى أتلتيك بلباو الإسباني، وقد كافاه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم باختياره ضمن التشكيلة المثالية للجولة الأولى في «التشامبيونز ليغ» إلى جانب أسماء كالويلزي غاريت بايل والأرجنتيني كارلوس تيفيز.

أما في الدوري البرتغالي، فتلك قصة أخرى، حيث يواصل براهيمي زرع سحره أينما تنقل في ملاعبها، برغم أنه لا يزال وافداً جديداً عليها.

السابق، وباكوس دو فيريرا حالياً، قال لصحيفة «أو جوغو» البرتغالية إنه فوجئ بقدم براهيمي إلى بورتو، مشيراً إلى أنه «يمتلك الإمكانيات اللازمة للعب مع ريال مدريد أو برشلونة»، فيما أكد مواطن براهيمي، الدولي حسن بيده، لصحيفة «فرانس فوتبول» أن لاعب بورتو «ظاهرة»، مضيفاً «إنه (براهيمي) جزائري، لو كان برازيليلاً أو أرجنتينيلاً، لكان قد حصل على عقد احترافي أفضل، لكن برغم ذلك فإنه سيصل. بالنسبة إلي، أنا أراه في ريال مدريد».

لكن هذا لا يمنع من القول إن براهيمي اختار الوجهة الصحيحة مع فريق بورتو، وفي دوري كالمبرتغالي، لكي يبرز مهاراته بعيداً عن الضغوط في البطولات الكبرى، وهذا ما سيمهد له الطريق حتماً نحو فريق من عمالقة أوروبا.

على أي الأحوال، فإن من المؤكد أن الفرنسيين هم أكثر من يتحسرون الآن بعد مشاهدتهم براهيمي في المونديال، ومن ثم حصوله على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإسباني عن الموسم الماضي مع غرناطة، وترشحه لجائزة أفضل لاعب في أفريقيا لعام 2014، حيث من المحتمل جداً أن يخلف العاجي يابا ثوريه، الفائز بها في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وكذلك ترشحه لجائزة أفضل لاعب أفريقي من الـ «بي بي سي» للمرة الأولى للاعب جزائري، إذ إنه اختار اللعب لمنتخب الجزائر على ارتداء قميص فرنسا التي ولد في عاصمتها باريس، ولعب لها في مختلف الفئات العمرية.

ما هو واضح أن فرنسا خسرت «زيداناً» (زين الدين زيدان) جديداً من صنع الجزائر، أما تلك الأخيرة، فبببندو أنها ستعوض ياسين براهيمي الدموع التي ذرفت طويلاً على فقد «زيدانها».

هدفان أقل ما يقال فيها إنهما من قدم لاعب «حريف» وبحملان نكهة «مارادونية» سجلهما اللاعب حتى الآن في مرمى كل من ناسيونال وإيستوريل، فضلاً عن مراوغات لا تعد ولا تحصى للخصوم.

ويبدو واضحاً أن أنظار الأندية الكبرى بدأت تراقب عن كثب ما يصنعه هذا النجم الجزائري مع بورتو، حتى إن الأوروغوياني جوناثان أوريتا، لاعب بنفيكا

براهيمي أول
جزائري يرشح لجائزة
أفضل لاعب أفريقي
من الـ «بي بي سي»

كأس الأمم الأفريقية

المغرب تنسحب من الاستضافة وتخسر منتخبها في أهم أفريقيا 2015



شطب منتخب المغرب تلقائياً من المشاركة (أرشيف)

اقتصادية وأمنية وسياحية». وكان وزير الشباب والرياضة المصري خالد عبد العزيز قد طلب عقد اجتماع عاجل الاثنين مع رئيس مجلس الوزراء المصري إبراهيم محلب، وذلك لبحث إمكانية استضافة مصر البطولة.

وجاء طلب عبد العزيز عقب الاجتماع المفاجئ الذي عقده الاثنين في مقر الاتحاد الأفريقي في القاهرة، مع رئيس الاتحاد القاري، الكاميروني عيسى حياتو، بوجود عضو المكتب التنفيذي المصري هاني أبو أريدة، وتم خلاله مناقشة إمكانية إقامة البطولة في مصر، رغم رفض الحكومة المصرية في وقت سابق.

وذكر الاتحاد أنه تلقى في 10 الجاري طلبات بعض الاتحادات الوطنية التي عبرت عن رغبتها في استضافة النهائيات، وسيكشف لاحقاً عن هوية الدولة المضيفة وتاريخ ومكان سحب القرعة.

وختم الاتحاد الأفريقي أنه نتيجة رفض المغرب، فقد شطب المنتخب الوطني أوتوماتيكياً من المشاركة في النسخة الثلاثين. من جهة، رفضت مصر استضافة البطولة بدلاً من المغرب لأسباب «أمنية واقتصادية وسياحية»، بحسب ما ذكر مصدر رسمي لوكالة «فرانس برس».

وقال المصدر: «رفضت مصر طلب الاستضافة بدلاً من المغرب لأسباب

المخاوف مبالغ فيها وأن عدداً محدوداً من الجماهير سيذهب إلى المغرب لمتابعة البطولة».

وجاء في بيان للاتحاد القاري: «في اجتماعها يوم الثلاثاء 11 تشرين الثاني 2014 في القاهرة، أخذت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي علماً برد وزير الشباب والرياضة المغربي بتاريخ 8 تشرين الثاني في ما يخص طلب تأجيل استضافة البطولة. يشير هذا الرد إلى رفض المغرب استضافة البطولة بين 17 كانون الثاني و8 شباط 2015».

وأضاف «كاف» أن النهائيات لن تقام بالتالي في المغرب بعد إصراره على إقامتها في موعدها.

أفضل ملف استضافة المغرب لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2015 حيث أعلنت الاتحاد القاري لكرة القدم بانسحابها من الاستضافة في موعدها المحدد، ليقدم الأخير على شطب منتخبها الأول من المشاركة في النهائيات في الدولة البديلة التي سيختارها.

وأبدت المغرب تخوفها من نفثي وباء «إيبولا» القاتل خلال استضافتها البطولة التي تعد أول مسابقة رياضية أفريقية، وتستقطب عشرات الآلاف من المشجعين، وأن هذا الرقم يمكن أن يكون أكبر من ذلك نظراً إلى القرب الجغرافي للمغرب وجاذبيته السياحية.

لكن الاتحاد الأفريقي يرى أن هذه

سوق الانتقالات

هوير يعهد هدرباً من بوابة سوسبيداد

عَبَّ رِيَال سوسبيداد الإسباني المدرب الإسكوتلندي ديفيد هوير على رأس جهازه الفني ليعود الأخير إلى الساحة الكروية بعدما غاب عنها منذ إقالته من تدريب مانشستر يونايتد الإنكليزي في نيسان الماضي.

وذكر النادي الباسكي في بيان له: «توصل رِيَال سوسبيداد إلى اتفاق مع ديفيد هوير ليكون مدرباً للفريق الأول حتى 30 حزيران 2016».

وكان سوسبيداد قد أقال مدربه جاكوبا أراساتسي بعد بداية متواضعة هذا الموسم في «الليغا»، حيث لم يحقق سوى فوز وحيد في 10 مباريات، لكنه رد بالفوز على أتلتيكو مدريد حامل اللقب 2-1، مبتعداً عن منطقة الهبوط. ويملك سوسبيداد تاريخاً مع المدربين البريطانيين، إذ تعاقب سابقاً مع الويلزي جون توشاك لثلاث فترات. كذلك أشرف عليه مدرب ويلز الحالي كريس كولمان لستة أشهر خلال موسم 2007-2008.

بدوره، سيبحث مهاجم أرسنال،

الألماني لوكاس بودولسكي مع إدارة ناديه مستقبلاً في الفريق بعدما فشل في حجز مكان أساسي في التشكيلة. وقال بودولسكي: «بالتأكيد لا أشعر بالرضا عندما لا ألعِب. أريد أن ألعِب وأن أستمتع بكرة القدم». وأضاف: «سنرى ما سيحدث خلال الشتاء، وبعدها سأجرب محادثات مع النادي، فانا لا أواجه أي ضغوط». ولعب بودولسكي مرتين فقط مع أرسنال منذ انطلاق الموسم الحالي،

فيما لعب إجمالي 57 مباراة مع الفريق منذ انضمامه إليه، قادماً من كولن الألماني في حزيران 2012. كذلك، كشفت بعض التقارير الصحافية الإيطالية أن لاعب وسط كوينز بارك رينجرز المغربي عادل تاغرايت مرشح للانتقال إلى نابولي الإيطالي لتعويض لورينزو إينسيني الذي سيغيب عن الملاعب لمدة لا تقل عن 4 أشهر. ويريد نابولي التعاقد مع بديل للاعب المصاب في سوق



تعاقد هوير مع سوسبيداد حتى 30 حزيران 2016 (اندرو باتس - اف بيه)

الدوري الأميركي للمحترفين

«تريك دابل» جيمس تصوّب مسار كليفلاند

انتفض «الملك» ليبرون جيمس وأعاد فريقه كليفلاند كافاليرز إلى السكة الصحيحة، بتحقيقه ثلاثية مزدوجة «تريببل دابل» في ثاني مباراة له على أرضه، بعد عودته إلى صفوفه، وقاد الأخير إلى الفوز على ضيفه نيو أورليانز بيلكانز 118-111، في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

و ضرب جيمس بقوة، مسجلاً 32 نقطة و12 متابعاً و10 تمريرات حاسمة، فأظهر كافاليرز أنه قد يدخل خريطة المنافسة بعد بداية متواضعة.

وقال مدرب كليفلاند ديفيد بلات عن جيمس: «لا أكثرث إذا كنا نعرف جميعاً أنه قادر على القيام بذلك».

لقد ذهب مع رفاقه، حقق ثلاثية مزدوجة وقاد الفريق إلى الفوز». وبرز في صفوف كليفلاند كايلى ايرفينغ، بتسجيله 27 من نقاطه الـ 32 في الشوط الثاني، بينها 4 ثلاثيات، بينما أصاب كيفن لوف سلة الضيف بـ 22 نقطة، بينها 6 ثلاثيات (4 في الربع الأخير).

أما لدى الخاسر، فقد سجل راين أندرسون 8 كرات ناجحة من أصل 12 محاولة من خارج القوس ليحصد 32 نقطة، وأضاف أنطوني ديفيس 27 نقطة و14 متابعاً، وجرو هوليداي 16 نقطة.

وقلب سان أنطونيو سبرز حامل اللقب تأخره أمام مضيفه لوس أنجلوس كليبرز، ليفوز عليه 89-85.

وكانت نسبة تسجيل سبرز متدنية، وقد بلغت 39.8%، وهو انخراط حتى نهاية الربع الأخير ليتقدّم على خصمه 83-82.

ولعب كاوهي ليونارد دوراً حاسماً في إنقاذ سبرز من خسارته الرابعة هذا الموسم، إذ سجل 26 نقطة و10 متابعات بعد غياب دام ثلاثة أسابيع عن الملاعب بسبب التهاب في عينه اليمنى، فيما كان الهدف بلاك غريفين الأفضل لدى كليبرز مع 23 نقطة و10 متابعات.

ووضع إنديانا بايسرز حداً لبدايته السيئة، فحقق فوزه الأول بعد 6 خسارات على حساب ضيفه يوتا جاز 97-86.

وفي ظل إصابة ثلاثة أساسيين من

الانتقالات الشتوية المقبلة، ويعدّ تعرايت أحد أبرز المرشحين، وهو الذي لم يلعب في أي لقاء مع فريقه في الدوري الممتاز منذ فترة الإعارة الصحافية الإيطالية التي قضاهها مع ميلان الإيطالي العام الماضي، حيث دخل بعدها في مشاكل مع مدرب الفريق هاري ريدناب حول جاهزيته البدنية وانضباطه والتزامه التمارين.

بدورها، أكدت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية أن إدارة ليفربول الإنكليزي ستدخل في مفاوضات مع وكيل أعمال قائد الفريق ستيفن جيرارد، في محاولة للتوصل إلى اتفاق لتمديد عقده. وبحسب الصحيفة، تبدو المفاوضات معقدة جداً، حيث يضع ليفربول شرطاً عُدّ تعجيزياً، يقضي بتنازل جيرارد عن 50 بالمئة من راتبه الحالي، بينما سيبحث وكلاء أعمال نجم «الحمراء» عن صيغة عقد جديدة تخدم مصالحه المادية وطموحاته المستقبلية. وإن وصل الطرفان إلى طريق مسدود، فمن الممكن دراسة عروض أخرى لأندية مهتمة بالتعاقد مع اللاعب.

أصداء عالمية

3 لاعبين عرب لجائزة أفضل في آسيا

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الإماراتي إسماعيل أحمد والسعودي ناصر الشمراني والقطري خلفان إبراهيم للمنافسة على جائزة أفضل لاعب آسيوي لعام 2014. وسيُكشف عن اسم الفائز في 30 تشرين الثاني الجاري في مانيلا في الفلبين خلال احتفالات العيد الستين للاتحاد القاري. يذكر أن اللاعبين العرب غابوا عن ترشيحات السنة الماضية عندما تفوق الصيني جينغ جي على الإيراني جواد نيكونام والكوري الجنوبي ها داي سونغ. ورشح الاتحاد القاري اليابانية أي مياما حاملة الجائزة في 2011 و2012 والأسترالية كاترينا غوري واليابانية ناهومي كاوازومي لجائزة أفضل لاعبة آسيوية.

بايرن ميونيخ يستعيد «شفافيني»

التحق النجم الألماني باستيان شفانشتايفر بالتمارين الجماعية مع زملائه في بايرن ميونيخ بعد غياب استمر منذ نهائيات كأس العالم في تموز الماضي إثر تعرضه لإصابة في الركبة. وعانى شفانشتايفر من إصابة في أوتار ركبته اليسرى، وقد غاب عن الملاعب منذ 13 تموز الماضي قبل أن يبدأ التمارين منفرداً في نهاية الشهر الماضي. وأكد المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا أن «شفافيني» لا يزال يحتاج لبعض الوقت قبل معاودة اللعب رسمياً مع بايرن ميونيخ من دون تحديد أي موعد رسمي لذلك.

منتخب إسبانيا يخسر فابريغاس

انسحب لاعب وسط تشلسي الإنكليزي، فرانسيسك فابريغاس، من المباراتين المقبلتين لمنتخب بلاده إسبانيا أمام بيلاروسيا ضمن منافسات المجموعة الثالثة من تصفيات كأس أوروبا 2016 وألمانيا ودياً. وأكد الاتحاد الإسباني في موقعه الرسمي على شبكة «الإنترنت» أنه «على الرغم من أن الفحوصات الطبية التي أجريت الاثنتين استبعدت أي تمزق عضلي، فإن فابريغاس يواصل شكواه من آلام في الفخذ وإن الجهاز الطبي في المنتخب لا يوصي بمشاركته في المباراتين المقبلتين حتى يتمتع بالراحة الكاملة».

فوز ثاب لفيدرر في الماسترز

اقترح السويسري روجيه فيديرر، المصنف ثانياً، من الدور نصف النهائي لبطولة الماسترز لكرة المضرب المقامة في لندن حتى 16 الشهر الحالي، بتغلبه على الياباني كي نيشيكوري الرابع 3-6 و6-2 في 69 دقيقة، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية. وهذا هو الفوز الثاني لفيدرر في البطولة المتوج بلقبها 6 مرات أعوام 2003 و2004 و2006 و2007 و2010 و2011، بعد الأول على الكندي ميلوش راونيتش الثامن 6-1 و7-6.

«باي باي» فانيسا ماي

عاقب الاتحاد الدولي للتزلج عازفة الكمان التايلاندية الشهيرة فانيسا ماي بالإيقاف لأربع سنوات عن المسابقات، لضلوعها بالتلاعب في نتائج أفلتها إلى الألعاب الأولمبية الشتوية الأخيرة التي أقيمت في سوتشي. وتوصل المحققون إلى أن النتائج المعيبة حصلت خلال تجارب في سلوفينيا لكي تتمكن ماي (36 عاماً) من خوض منافسات الأولمبياد الروسي. يذكر أن ماي حلت في سوتشي في المركز 67 الأخير في سباق التعرج العملاق، لكنها أضافت نكهة خاصة عندما أصبحت أول متزلجة تايلاندية تشارك في الألعاب الشتوية.

في هوبس، وضمن المرحلة الثانية من دورة انطوان الغريب السنوية الثانية لفتي 2001 - 1999 و2002 - 2000، التي تقام على ملاعب مجمع ميشال المر، فاز في فئة 2001 - 2002 هوبس على الوردية 26 - 23، وكان أفضل مسجل للفائز هادي إبراهيم 8 نقاط و7 كرات مرتدة، وميكايل كريمه 4 تمريرات حاسمة. وهوبس 1 على هوبس 2 44 - 20، وكان أفضل مسجل للفائز اليوس سعد 12 نقطة و9 كرات مرتدة، والشانفيل على الشياح 44 - 33. وفي فئة مواليد 1999 - 2000 فاز هوبس على اينرجي 38 - 25، وكان أفضل مسجل للفائز احمد اسماعيل مرتدة 4 تمريرات حاسمة.

والنجاح في البطولة الإماراتية المشار إليها. كذلك يعود التأجيل بسبب مطالبة ستة أندية في الدرجة الأولى بتأجيل انطلاق البطولة مدة أسبوعين لكي يسنح لها الوقت لإتمام جاهزية لاعبيها. كذلك تقرّر إطلاق بطولة الدرجة الثانية رجال في 15 كانون الاول المقبل، وإطلاق بطولة الدرجة الأولى (سيدات) في 30 تشرين الثاني الجاري. وفي تفاصيل الجلسة أن عدم زيادة عدد أندية بطولة الدرجة الأولى إلى عشرة بعد انسحاب نادي عمشيت والمركزية يعود إلى اعتراض نادي هومنتمن وهوبس والتلويح بالظن في القرار في حال اتخاذه.

بطولة السلة في 5 كانون الأول بثمانية فرق

السلة اللبنانية

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطلاق بطولة لبنان للدرجة الأولى للرجال لموسم 2014-2015 في 5 كانون الأول المقبل، مع تحديد عدد الأندية المشاركة في البطولة بثمانية. وتمّ اتخاذ القرارين خلال جلسة اللجنة الإدارية للاتحاد التي عقدت مساء الاثنين 10 تشرين الثاني الجاري في مقر انطوان شويري، برئاسة رئيس الاتحاد وليد نصار وحضور غالبية الأعضاء. وجاء قرار تأجيل البطولة مدة أسبوعين لإتاحة الفرصة لنادي الرياضي بطل لبنان ووصيفه نادي الحكمة بالمشاركة في بطولة أبو ظبي التي ستقام بين 24 و30 تشرين الثاني الجاري (مع التمني لهما بالتوفيق

الكرة اللبنانية

بطاقة المباريات بـ 5 آلاف ليرة والأنصار يتخطى الخسارة أمام النجمة



مدرّب الأنصار زوران بيسيتش يواسي
محمد فرحاني بعد الخسارة أمام
النجمة (عدنان الحاج علي)

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة لها، وفي أبرز المقررات العودة الى اعتماد سعر بطاقة مباريات الدوري اللبناني وكأس لبنان خمسة آلاف ليرة للدرجة العادية، كما وافقت اللجنة على اقامة مباراتين وديتين

دعت ادارة الانصار جمهورها الى الاستمرار في مواكبة الفريق في الدوري

بين منتخب الامارات ولبنان الاولمبيين في 27 و30 كانون الثاني 2015 في الامارات. واعتذرت اللجنة عن عدم المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشتوية في تايلاند. وثبتت لجنة المسابقة جدول

لمباريات الأسبوع السابع من الدوري على الشكل التالي: الجمعة 14 الجاري: طرابلس والغازية على ملعب طرابلس البلدي عند الساعة 14,15. السبت 15 منه: السلام زغرنا والعهد في المرادشية (14,15)، الصفاء وشباب الساحل على ملعب بيروت البلدي (15,30). الأحد: النبي شيت وضيقة الإخاء الأهلي عالية (14,15)، الراسينغ والنجمة على ملعب صيدا (15,30).

أنصارياً، صدر عن ادارة نادي الأنصار البيان التالي: توقفت ادارة الأنصار عند المباراة التي جمعت الفريق الأول مع فريق النجمة بالكثير من التقدير للأداء العالي والروح القتالية التي خاض بها اللاعبون المباراة والتي خسرها الأنصار بعد استغلال فريق النجمة

وان كانت تصدر من الجمهور، فهي لا تعبر الا عن قلة مندسة لا مكان لها بين العائلة الكروية الرياضية. ان الادارة حريصة كل الحرص على متابعة الشؤون التحكيمية التي ترافق مباريات الأنصار عن قرب

وتكرر مطالبتها الاتحاد اللبناني للعبة باتخاذ الاجراءات الكفيلة في حماية الفرق من بعض الأخطاء التحكيمية القاتلة انجاحاً للموسم الكروي الحالي. (الأخبار)

استراحة

اخبار رياضية

علي احمد بطل لبنان في سلام الشيش

نظّم الاتحاد اللبناني للمبارزة بطولة لبنان في سلاح الشيش - ذكور الفئة العامة - كأس فادي طنوس، على ملاعب نادي المون لاسال الرياضي عين سعادة، بمشاركة 18 مبارزاً يمثلون أندية الجيش والتعاقد والمون لاسال والجمهور.

وقد أحرز محمود علي احمد، لاعب فريق الجيش اللبناني للمبارزة والمدرّب الوطني، لقب البطولة بعد تغلبه في المباراة النهائية على زميله في فريق الجيش رائد بو كروم بنتيجة 15 لمسة مقابل 10 لمسات. وحل عماد نحاس، لاعب نادي المون لاسال وأمين عام الاتحاد اللبناني للمبارزة، في المرتبة الثالثة الى جانب اللاعب الواعد رامي بيضون، زميله في نادي المون لاسال، حاصدين الميدالية البرونزية.

دورة مدربين للفوتو تسال

افتتحت أمس دورة المدربين الآسيوية للحصول على شهادة تدريب كرة القدم للصالات - المستوى الأول التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم بإشراف الاتحاد الآسيوي، وتستمر فعالياتها حتى 16 الجاري في فندق لانكستر بحضور أمين عام الاتحاد اللبناني جهاد الشحف، وبمشاركة 22 مدرباً، ويشرف عليها المحاضر الآسيوي العراقي وميض شامل، وتشهد الدورة دروساً نظرية، فيما تقام الدروس العملية على ملعب الصداقة.

وفي حفل الافتتاح، رحّب الشحف بالمحاضر والمشاركين وأثنى على الجهود الدائمة التي يبذلها الاتحاد الآسيوي في سبيل تطوير مستوى التدريب في الاتحادات الوطنية، وأكد على حرص الاتحاد اللبناني بالاستمرار في تنظيم الدورات التدريبية التي من شأنها إعداد كوادر تدريبية مثقفة تعمل على تطوير البنية الأساسية للعبة.

وحث الأمين العام المشاركين على الالتزام بالجدية وعلى الاستفادة القصوى من هذه الدورة التدريبية في تطوير أنفسهم وقدراتهم.

1849 sudoku

7			5		8	6		
	8						2	
		9	2	7				4
1			4	2				6
	2							3
		6	3	1	2			
8			1	4	9			
	1						6	
		5	7	6				1

حل الشبكة 1848

1	5	9	6	7	3	4	2	8
8	3	4	1	5	2	6	9	7
7	6	2	8	4	9	1	3	5
4	9	7	3	1	8	2	5	6
3	2	5	7	6	4	8	1	9
6	1	8	2	9	5	7	4	3
5	8	6	9	2	1	3	7	4
9	7	1	4	3	6	5	8	2
2	4	3	5	8	7	9	6	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1849

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عالم انكليزي (1856-1940) يُعتبر إكتشافه للإلكترون افضل بحوثه على الإطلاق وأكثرها شهرة وتأثيراً. حصل عام 1906 على جائزة نوبل. يلقب بابو الإلكترون 3+10+4+2+9 = مركبة فضاء روسية ■ 3+7+1+8 = خلاف مفرد ■ 6+5+11 = بترول

حك الشبكة الماضية: موريس الجميك

اعداد
نومور
مسعود

كلمات متقاطعة 1849

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- صناعي أميركي راحل من رواد صناعة السيارات في العالم - 2- ضد بريح - ماركة سيارات - 3- شرب الماء دون تنفّس بلغة العامة - نغمة في سلم الموسيقى الشرقي أو حبل بالأجنبية - صوت الرصاص - 4- للتعريف - بحر داخلي آسيوي بين أوزبكستان وكازاخستان عُرف عند العرب ببحر خوارزم - 5- من الحبوب - من الألوان - للنداء - 6- نهر وسهل إيطالي - إسم موصول - خداع في الإمتحان - 7- نقرع الجرس - خاصته وملكه - مختصر الى آخره - 8- مدينة لبنانية - جندي متمرس في الجيش من الوحدات الخاصة - 9- حرف عطف - تهنئة للحملة في الحرب - نسبة الى مواطن من بلد عربي - 10- أمراء من الشيعة حكموا بلاد بعلبك في لبنان في العهد العثماني وحالفوا الأمير فخر الدين الثاني

عمودياً

1- فيلسوف ألماني - ولاية هندية ومركز ديانة السيخ - 2- شربة من الخمر يشربها الرجل لصحة حبيبه أو نديمه - أسرة ملوك فرنسا من سلالة لويس التاسع - 3- حفر البئر - حرف نصب - شحم - 4- يضرب الفرس بحافره - صحيفة عريضة من خشب يكتب عليها الطالب - 5- مدينة سويسرية - إحسان - 6- من أهم مدن الجزائر بعد العاصمة - ضمير منفصل - 7- آخر ملوك القوط الغربيين في إسبانيا قضى عليه طارق بن زياد - مبالغة مفرطة - 8- وعاء الخمر - رتبة عسكرية معروفة - 9- عائلة رسام إسباني راحل - مختبر بالأجنبية - 10- من مشتقات النفط - صوت الماء المنساب على منحدر

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- كاظم الساهر - 2- محالج - قروش - 3- ناي - لي - 4- ليما - تمذ - 5- شا - جدي - أرن - 6- مكس - المريخ - 7- عواء - أه - قل - 8- وتر - رف - ني - ميس - رم - 10- انيس فريحة

عمودياً

1- كميل شمعون - 2- اح - ياكوتيا - 3- ظالم - سار - 4- مل - اج - مي - 5- أجن - دا - قيس - 6- اتبلا - سف - 7- سقيم - مهر - 8- آر - دار - فري - 9- هول - ريف - مح - 10- رشيد نخلة

تشيخوف الذي (لا) نعرفه

النفسية الممتعة. ليس هناك إنسان موحد السمات، بل إن الوصف يتبدل مع كل محطة جديدة في الرحلة. ليس النادل شبيهاً بالربان، وليس ابن سيبريا شبيهاً بابن البندقية، وليس تشيخوف هو ذاته.

في الرسائل الأولى كان المال هو العنصر الأكثر تكراراً، حيث يذكره تشيخوف في جميع الرسائل. أما بعد «الارتياح» المادي الذي لم يصل مرحلة البحبوحة مطلقاً، يتحرر الكاتب من بوحه الشخصي ليبدأ بوحه إلى الآخر وعنه، ولتبدأ الاستفاضة في الوصف، وطرق باب السخرية التشيخوفية المميزة. اللافت في الأمر أن إحساسه بجذوى الكتابة لم يتغير بحسب حالته المادية. إن ليس ثمة فارق كبير بين عبارته «إنني أكتب القليل عن كل شيء، نوعاً ما من الثثرة. لا أكتب من أجل المجد، لكن من وجهة نظر تجارية، ومقابل النقود التي حصلت عليها مقدماً» في الرسائل الأولى، أو «لم أعد أرغب في الكتابة»، أو رسائله الأخيرة إلى زوجته قبيل وفاته. ربما بدأ تغير طفيف في الأمر بعد عام 1897، وهو العام الذي شهد انطلاق نجاحاته المسرحية، والذي يتوافق ربما مع «نبوءته» التي أطلقها مبكراً بأنه لن يشرع في أي عمل جاد قبل سن الخامسة والثلاثين.

ليست الكتابة هي المحور الأوحى في الرسائل، بالرغم من الملاحظات المهمة التي أدرجها تشيخوف عن أفكاره بخصوص صفات المثقف ومزايا الأعمال العظيمة لمن سبقوه، بل إن الحضور اللافت لعائلته، برغم المسافات، هو الذي يحتل الهاجس الأكبر في هذا الكتاب، بخاصة علاقته الخاصة بأمه، وعلاقته المتوترة بزوجه التي هجرته في فترة مرضه الأخير قبل وفاته، ثم بدأت بعد وفاته بكتابة رسائل متأخرة. يصلح هذا الحضور العائلي المتشابك والمعقد لأن يكون وسيلة لدراسة أدب تشيخوف، أو إلقاء ضوء جديد عليه من زاوية مختلفة.

قد يبدو كتاب «رسائل إلى العائلة»، بالنسبة إلى قراء الصورة النمطية، بأنه لا يضيف شيئاً عما يعرفونه سلفاً عن تشيخوف، ولكن البساطة الظاهرية للأسلوب التشيخوفي ليست سوى السطح الهادئ للمحيط الذي ينتظر ترجمة ونقداً يليقان به. عبارة «ليس هناك ما نشكو منه» على بساطتها، تومئ إلى الكثير من الزوايا المجهولة في حياة تشيخوف وأدبه اللذين ينتظران من يسبر أغوارهما بروح جديدة.



«تشيخوف» للضات الروسي اوسيب برز (1898)

كانت معظم رسائله إلى زوجته. بعيداً من العين الثاقبة في التقاط أصغر التفاصيل في اللباس والطعام والشراب والأجساد والوجوه والأصوات والطقس، سجد ذلك التوازي الدقيق بين تشيخوف الطبيب وتشيخوف الكاتب في رسم السمات السيكولوجية لبشر هذه الرحلات. بدأ تشيخوف هنا في فكره قبل أن يصبح هدفاً لتحليلاته

لا بد من الإشارة بداية إلى الأخطاء التي اقترفها مترجم «رسائل إلى العائلة»، والتي تكشف عن جهل المترجم بالكاتب. لن نتحدث عن مشكلات الترجمة في متن الكتاب، إذ يتعلق معظمها بضعف أو ركاكة في تراكيب جمل المترجم، ولكن مقدمة الكتاب احتوت على أخطاء فادحة، إذ أصبح تشيخوف هنا «أحد أكثر الكتاب شهرة في الاتحاد السوفياتي»، بينما هو ابن لروسيا القيصريّة، وليصبح فانيا عملاً بدل أن يكون خالاً في مسرحية «الخال فانيا»، علاوة على أخطاء أخرى عدة في ترجمة عناوين الكتب. ولم تسعنا الترجمة في تمييز اختلاف نبرة تشيخوف التي تبدلت مرات عديدة في رسائله المختلفة، بل بدا الكاتب هنا غارقاً في «مونوتون» ممل.

سيكتشف القارئ في هذه الرسائل زوايا كانت معتمة في حياة تشيخوف. احتلت الرحلات البحرية إلى سيبريا وأوروبا معظم «أحداث» الكتاب، تاركة ما تبقى للحظات «استقرار» تشيخوف المتناثرة في الطبيعة الريفية، حيث

رسائل المعلم الروسي «إلى العائلة». انتقلت إلى المكتبة العربية أخيراً (كتاب مجلة «الدوحة» - تهريب ياسر شعيات). يعكس الكتاب أفكاره وتاملاته حول صفات المثقف ومزايا الأعمال العظيمة. يتحدث صاحب «الأخوات الثلاث» أيضاً عن المال والرحلات البحرية... وتكشف النصوص جوانب معتمة من حياته

بين الحاج

لم تتغير الصورة النمطية المكترسة للأدب الروسي عربياً في المحمل. ولعل بوسعنا القول إن المعرفة العربية بالأدب الروسي لا تزال عالقة عند الاتحاد السوفياتي، بكونه ممثل آخر مرحلة عظيمة لهذا الأدب الذي يومئ مشهد النشر والترجمة العربيين إلى أن كل ما جاء بعد ستينيات القرن العشرين لا يستحق الترجمة. بل ربما لم نكن نعرف هذا الأدب، لولا دار النشر الشهيرتان «التقدم» و«رادوغا». كان دوستويفسكي استثناء (ولو إلى حين) خارج نطاق ترجمات هاتين الدارين، بسبب الجهد الاستثنائي للمترجم الراحل سامي الدروبي، أما اليوم، وبعد «انقراض» منشورات الدارين، لم يبق لدينا أحد، إذا استثنينا الترجمات القليلة لأعمال

فالنيتين راسبوتين. حتى في السنوات الأخيرة التي شهدت إحياء لترجمة الأدب الروسي، بقي الأمر مقتصرًا، معظم الأحيان، على إعادة نشر الترجمات القديمة، حيث قرأنا طبعات عديدة عن دور نشر مختلفة لترجمة الدروبي لدوستويفسكي، فيما انفردت وزارة الثقافة السورية بترجمة صباح الجهم لتولستوي، وأعدت دار «المدى» طبع ترجمات متفرقة لغائب طعمة فرمان، بخاصة رواية شولوخوف «الدون الهادي». كان تشيخوف هو الاستثناء هذه المرة، إذ أعادت دار «الشروق» طباعة مؤلفاته الكاملة ذات المجلدات الأربعة بترجمة أبو بكر يوسف، لنكتشف لاحقاً بأن تلك الأعمال «الكاملة» لم تكن كاملة، إذ انفرد خليل الرز بترجمة مجلدين جديدين من أعمال تشيخوف، ثم قام جولان حاجي بترجمة «دفاتر سرية» بعد سنوات عدة، وهو كتاب يضم يوميات متفرقة، وشذرات، ورسائل، وملاحظات، إلى أن وصلنا إلى الكتاب الجديد «رسائل إلى العائلة» (كتاب مجلة «الدوحة») - ترجمة ياسر شعبان، الذي يضم مختارات من رسائل تشيخوف إلى أفراد عائلته.

كل ما عداه يدور في فلكه قبل أن يصبح هدفاً لتحليلاته النفسية الممتعة

كانون الأول (ديسمبر). للاستعلام: 01/753010

■ تحيي «فرقة التراث الموسيقي العربي» بقيادة هيفاء ياسين أمسية من التقليد الموسيقي المشرقي العربي عند الساعة من مساء السبت 29 تشرين الثاني في أوديتوريوم الحريري في «جامعة البلمند» (الكورة). الفرقة المؤلفة من هيفاء ياسين (قيادة وسنطور)، ورهيف الحاج (غناء منفرد)، وروي الأسمر (عود)، وفادي سكاف (غناء)، وإيلي شلهوب (مزهو وغناء)، وناجي العريضي (رق). تقدم مجموعة من المقطوعات والمواويل على مقامي الراس والبياتي.

■ تحتضن «غاليري جانين ربيز» (الروشة - بيروت) معرض «مارودار» للفنان اللبناني إيلي بورجيلي (1960) حتى 31 تشرين الثاني، ويضم 14 لوحة مصنوعة من مواد مختلفة. للاستعلام: 01/868290

الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/218078

■ بالتعاون مع «غاليري أجيال»، يحتضن فضاء Station الثقافي معرض Please (Don't) Touch لنادين أبو زكي ابتداء من الخميس 20 حتى 30 تشرين الثاني. في معرضها الجديد، تقدم الفنانة اللبنانية طرماً تفاعلياً جديداً لمنحوتاتها المعروضة. هكذا تدعونا إلى الإحساس والتفاعل مع منحوتاتها، ولمسها عبر لعبة الضوء (علاء ميناوي)، والموسيقى (زيد حمدان) وعناصر أخرى. للاستعلام: 71/684218

■ أحدث أعمال ولوحات الفنان اللبناني فؤاد نعيم جمعت في معرض جديد تحت عنوان «شجر». عند السادسة من مساء الأربعاء 19 تشرين الثاني، يفتتح المعرض في «قاعة نهي راضي» في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت)، ويستمر حتى 15

يوثق الكاتب اللبناني محمد إقبال حرب روايته الجديدة «هنا ترقد الغاوية» (الدار العربية للعلوم ناشرون) في «قصر الأونيسكو» في بيروت، ويشارك في الحفلة كل من وزير الثقافة روني عريجي، وعبدالكريم بعلبكي، وعبدالكريم أناؤوط، وشكري أنيس فاخوري، وحرب.

■ «قرف» هو عنوان المسرحية الجديدة التي ألفها وأخرجها سامي خياط (الصورة). ابتداء من التاسعة من مساء الغد حتى 14 كانون الأول (ديسمبر) يقدم كل من سامي خياط وجاد سعد، وفيرا درزي، وإيلي سابا المسرحية على خشبة «مسرح مونو»



■ بعد حوالي شهرين على رحيله، دعت «لجنة إحياء ذكرى العلامة الراحل السيد هاني فحص» إلى احتفال تكريمي للعلامة الراحل تحت عنوان «هاني فحص... ماضٍ لا يمضي» عند الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة 14 تشرين الثاني (نوفمبر) في «قصر الأونيسكو» في بيروت.

■ «دور شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين رأي الجمهور» هو عنوان الندوة الحوارية التي دعا إليها «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» عند السادسة من مساء الغد في قاعة المجلس (برج أبي حيدر - بيروت). يشارك في الندوة الأكاديمي زياد توبة والإعلامية بادية فحص والناشطة الثقافية زينب نصر الدين فيما يديرها الأكاديمي جاك قبانجي. للاستعلام: www.althakafi-aljanoubi.com

■ عند السادسة من مساء الجمعة 14 تشرين الثاني،

ضلال

دنيا بطمة: ألبومها الأول خليجي زيادة

من جهتها، تأتي أغنية «أعدل الحس» (كلمات عبد اللطيف، وألحان حمد خضر آل الشيخ) بروح خليجية، مع بعض اللمسات من التراث الشرقي. دنيا تجيد هذا النوع من الغناء، لكنها بالتأكيد ليست في بيئتها الفضلى، وكان من الممكن أن تؤدي بزخم أكبر أو صوت أقوى، لكنها تفادت التعثر بمطبات أرض لا تعرفها جيداً.

الأغنية الثانية التي لحنها لها حمد خضر هي «لا تروح» (كلمات أسير الرياض). ولا شك في أن الملحن حاول قدر الإمكان الابتعاد عن اللحن الخليجي المعتاد، وإن لم يوفق كثيراً، فبدت الأغنية الأكثر ضعفاً في الألبوم، ويذكر جؤها بالجلسات الخليجية الشهيرة. فدنيا تغنيها كما لو أنها جالسة فعلاً، فيأتي صوتها مضغوطاً.

أما تعاون بطمة الأكبر في هذا الألبوم فكان مع الملحن المحب في ثلاث أغنيات، هي «توك تجي» (كلمات محمد بن بدر)، و«في تالي الليل» (كلمات عبد الله البندري) التي لا تقدم جديداً في الألبوم، وتبدو الموسيقى متكررة ومعتادة. أما الأغنية الثالثة فهي «من متي» (كلمات أحمد العلوي) التي تحاول من خلالها تقديم روح جديدة، فتعطي صوتها مساحات أكبر، لكن جو الأغنية والكورس لم يمكنها من النجاح في هذه التجربة.

بالتأكيد، تعاني «هني هني» (كلمات عبد السلام بن سورا، وألحان حسام كامل) مشكلة في الموسيقى، إذ يبدو اللحن مصنوعاً على عجل، وهناك الكثير من التفاصيل غير الضرورية والوصلات الموسيقية التي لا يحتاج إليها العمل. وتحاول أغنية «إي تحبني» (كلمات خالد بن طوار، وألحان بدر الذوايدي) استعارة أغنية «حب إيه» لام كلثوم، فتستعمل شطرها الأول كبدائية، ولكن اللحن بدأ كارثياً.

يذكر أن دنيا تعاملت في توزيع أغنيات البومها مع سيروز، وأحمد أسدي، وحسام كامل، وهشام السكران، وأسامة الهندي، ويوسف المال وسلطان، ومهند خضر، ومحمد مصطفى وعادل الفرحان.

«دنيا بطمة» اليوم يستحق السمع حتى لمن لا يهوى الأغنية الخليجية، لكن يُعاب عليه التكرار بعض الشيء، وعدد الأغنيات الكبير الذي وصل إلى 16.



اللطيف آل الشيخ، وألحان عصام كامل التي يظهر فيها منذ البداية أثر الملحن المصري، وتبدو هادئة. أغنية «هي كذا» (كلمات إبراهيم بن سواد، وألحان خالد) تشكل مساحة لإظهار مهارات المغنية في لعبة الجواب والقرار الشهيرة. وهي قريبة من الجو الخليجي التقليدي عبر الألحان

يضم 16 أغنية، ويُعاب عليه التكرار

البسيطة المرتكزة على الآلات النقرية. في «مش فارقة» (كلمات عاصم حسين، وألحان محمد الطوخي)، نلاحظ مجدداً راحة الفنانة الشابة في التعامل مع الملحن المصري. ولعلّه الأقرب إلى طبيعة صوتها الذي نجده متماسكاً بوضوح.

في أغنية «يا قلبو» التي كتبها أحمد علوي ولحنها بدر الذوايدي، يحاول الأخير أن يجعلها مشوقة بالتعبير الموسيقي للأمر، ما قد ينجح قليلاً لأن الأغنية تشبه غيرها في الألبوم لجهة الجو. لكن تكمن إشكالية الأغنية في طولها (حوالي الخمس دقائق).

من جهتها، تأتي أغنية «ماشي شغلي» (كلمات وألحان وتوزيع جلال الحمداوي) مغربية بامتياز، لناحية اللحن السريع والكلمات ذات اللمسة المغربية، ولكن باللهجة البيضاء. ومن كلمات بوتريكي وألحان محمد جناحي، تأتي أغنية «أسامح» التي تواجه إشكالية تناقضها مع معظم الأعمال الخليجية ذات الألحان الراقصة التي يتضمنها الألبوم، علماً بأن صوت دنيا في هذه الأغنية أقرب إلى صوت مواطنتها سميرة سعيد. كذلك، هناك «على فكرة» (كلمات عبد

عريباً وخليجياً. تقترب أغنياتها الجميلة «أمي دعيتلي» (كلمات خالد عوض، وألحان بدر الذوايدي) ذات الروح الخليجية بشكل مباشر من المستمع العربي، لا الخليجي فحسب. فلحنها سريع وقريب من الألوان التي يقدمها فنانون معروفون على غرار كاظم الساهر، وإليسا، وبارا. أما في أغنية «فاقد حنانك» (كلمات الأمانى، وألحان طارق بخش) الخليجية البحتة، فتحاول دنيا إظهار موهبة صوتها الشجي الحنون، مستعملة عربياً وقفات مميزة، تذكرنا ببدايات المغنية السورية أصالة نصري. يمكن القول إن «حبك غسل» (كلمات عبد الله بندي، وألحان حسام كامل) قد تلعب دور الجوكر في الألبوم. فهذا النوع من الأغاني الراقصة يمكن أن يشد الناس، لكن من دون أن تحظى بأي ضجة إعلامية فلا يسمعونها أحد.

عبد الرحمن جاسم

تجهد المغنية المغربية دنيا بطمة (1991 - الصورة) (فازت بالمرتبة الثانية في برنامج «أراب آيدول 1» (mbc) عام 2011) لإعطاء الضوء كاملاً لألبومها الأول الذي حمل اسمها (إنتاج «بلاتينيوم ريكوردز»)، وأطلقته منتصف تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. من ارتداء ملابس منخبة، إلى إطلاق الشائعات حول نفسها، وصولاً إلى الهجوم القاسي على النجم الفلسطيني محمد عساف (راجع المقال أدناه).

لكن ماذا عن الألبوم نفسه؟ هل نجحت صاحبة الإرث العائلي الفني في الوصول إلى جمهورها الذي تحضلت عليه بعد مشاركتها في برنامج الهواة؟ تعاملت دنيا مع العديد من الكتاب والملحنين العرب المعروفين

«باطما» خرجت من جلباب أبيها

الرباط - محمد الخضير

تشغل دنيا بطمة (حولت اسم عائلتها من باطما إلى بطمة) وسائل الإعلام، ليس خبر صدور البومها الأول الذي حمل اسمها فقط ما يثير الاهتمام، بل أيضاً تصريحاتها ونشاطها على مواقع التواصل الاجتماعي.

قبل أسابيع، انتقدت المغنية المغربية الشابة نجم الموسم الثاني من برنامج «محبوب العرب» الفلسطيني محمد عساف، واصفة إياه بـ«المغرور». يبدو أن ابنة الحى المحمدي في الدار البيضاء تحمل في جيناتها القدرة على الصراع. ورغم أن ملامحها أثناء الظهور الإعلامي توحى بالخجل، إلا أنها سرعان ما تتحول إلى امرأة شرسة. والدليل؟ حين وقعت ضحية

على مليون ونصف مليون معجب، كما أنها تنشط على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، من دون أن تخرد يوماً في إعلان حروبها افتراضياً، كما حدث مثلاً مع طليقة زوجها، ومع محمد عساف. حتى إنها تنشر تفاصيل ثانوية على السوشال ميديا مثل كشفها عن فصيلة خروف عبد الأضحى الذي اشترته وزوجها في أحد الأسواق المغربية!

تتفرد دنيا بطمة بين الفنانين المغاربة بكثافة تواصلها مع الجمهور. خطوة قد تكون بهدف الرد على الكثير من الشائعات التي تطاولها. شائعات لم تمنعها من تحقيق انتشار لم تكن تحلم به، مكنها من الحصول على وسام ملكي، وجعلها من نجوم الغناء المغربي.

صورة مغايرة لتلك التي يعرفها الجمهور. على الأثر، ذهبت باطما إلى دبي بحثاً عن موطن قدم في سماء الفن. وسرعان ما التقت رجل الأعمال البحريني محمد الترك الذي أغرم بها،

قبل «محبوب العرب»، شاركت في 2010 في برنامج «استديو دوزيم»

ليقرّر بعدها الثنائي عقد قرانهما في الدار البيضاء عام 2013. كالعادة، واجهت المغنية المغربية الانتقادات لقبولها بأن تكون الزوجة الثانية بصرامة، وخصوصاً أنها لا تحب أن يهتم المعجبون بتفاصيل حياتها الشخصية. صفحتها على فايسبوك تحتوي

الجمهور لهذه الصبية التي أحبها، واستطاعت الوصول إلى نصف نهائي المسابقة الفنية، قبل أن تخرج منها. لم تتوقف باطما عن الحلم، واختارت الخروج عن جلباب الأب، والرحيل إلى الخليج حيث صناعة النجوم. شاركت في الموسم الأول من «محبوب العرب» (أراب آيدول). منذ البداية، غنت باللهجة الخليجية، قبل أن تصل إلى النهايات وتحل في المركز الثاني بعد المصرية كارمن سليمان، ما شكل نقطة تحول في حياتها.

بعدها، انتقلت دنيا بطمة للعيش في القاهرة، فيما أثارَت النجومية السريعة والغناء بالخليجي نقمة بعض الأوساط الإعلامية المغربية. تركت صاحبة أغنية «حبك غسل» خلفها إرث العائلة، ووجدت لنفسها

يا أهل الطرب... اسمعوا «صوت حلب»

وسط كك الدمار والدماء التي تحاصر «عاصمة الشامك السوري» اختتمت أخيراً تجربة فريدة من نوعها بعنوان The Voice Aleppo وهي مسابقة محلية للبحث عن مواهب غنائية جديدة

وسام كنعان

تُعرف حلب بأنها عاصمة الطرب الأصيل في الوطن العربي، حتى أن المهتمين بالموسيقى يحكون كيف كانت تُختبر المواهب السورية الناشئة عبر إرسالها لإحياء حفلة هناك. فإذا استمتع الجمهور وأطرب، اعتبر ذلك بمثابة جواز عبور أكيد للضيف، أما في حال حصل العكس، فذلك يعني أنه لا أمل مبدئياً من استمرار هذه الموهبة.

لهذه الأسباب لم تتوقف «عاصمة الشمال السوري» عن الحياة رغم حصارها بالموت، والوضع الخدمي المتردي فيها، وظروفها الاقتصادية المتدهورة. أحدث الخطوات التي تثبت استمرارها في الحياة، كانت مسابقة The Voice Aleppo التي اختتمت أخيراً على مسرح «دار التريبة» بمشاركة لجنة التحكيم المؤلفة من غابي شايو، وشادي نجار، ولوسين جامكوجيان، ومهير ميناسيان. مشروع نفذ بناءً على اقتراح قدمه أحد المهووبين للأب جوزف بزوزو لإطلاق هذا البرنامج ليكون بمثابة فسحة أمل وخطوة أولى لمن يود احترام الغناء.

هكذا، لجأ الأب إلى وديع سعود وإيلي رهجة لخبرتهما في تنظيم المهرجانات والفعاليات المحلية، قبل أن يُعلن البرنامج الذي استقطب 35 مشتركاً رُفض منهم خمسة فقط،



عزيز بيطار أحد المشتركين

حل المشترك عبود أكوب في المرتبة الأولى

بعد إعلان المشروع على نطاق ضيق عبر صفحة على فاسبوك، وبعض البوسترات التي وُضعت في مطاعم حلبية عدّة. ولم يشمل الإعلان كل أرجاء المدينة، وفق ما يقول منظم البرنامج وديع سعود لـ «الإخبار». أما عن الظرف الأمني وخطورة التجمعات في مثل هذه الحالة، فيؤكد أنه «لم نعد نهتم للظرف الأمني، لأنّ الخطر بات واحداً من تفاصيل حياتنا اليومية،

وقد اعتدنا عليه من دون أن نُسقط حقنا في التقاط لحظات فرح ولو عابرة. وهذا لا يتناقض مع رغبتنا بعودة السلام»، مضيفاً: «عموماً ربّما تكون المحافظة الوحيدة التي تتبنى مثل هذه المشاريع الترفيهية بمجهود ومبادرات فردية».

لكن ألا تستحق مثل هذه الفكرة التي تولد في زمن الموت التسويق الإعلامي اللازم ليأخذ المشتركون والمنظمون قسطاً كافياً من الرواج؟ يردّ سعود قائلاً: «في البداية كنا خائفين من إعلان الموضوع على نطاق واسع، تحسباً لأي طارئ قد يصيب الجمهور أو أحد المشتركين. حصل الأمر تدريجياً بدءاً من دخول إذاعة «أرابيسك» كداعم إعلامي للفائز وبت أغنيته عبر أثرها، وصولاً إلى دعم الملحن فادي مارديني والموزّع فادي جيبي، وتبّعتهما بإنجاز أغنية للفائز على مستوى لائق، إضافة إلى طلب من برنامج «سما كافيه» على قناة «سما» لتسجيل حلقة خاصة عن البرنامج واستضافة المنظمين والفائزين».

من جانب آخر، يكشف منظم المسابقة عن دعوة القائمين على الحدث ضيوفاً خاصين من بينهم أحد المشاركين في برنامج البحث عن المواهب The Voice، عمار شماع، والمغني الحلبي مصطفى هلال، والممثل السوري غسان مكانسي، إضافة إلى خضوع المشتركين لتدريبات على يد المغني الأوبرالي فراس بيطار. علماً بأن الأخير سافر من دمشق خصيصاً لهذه المهمة، فضلاً عن بث شريط مصوّر في الحلقة الأخيرة يُظهر مجموعة من النجوم السوريين وهم يعبرون عن دعمهم للتجربة.

في وقت أعلن فوز عبود أكوب بالجائزة الأولى، كانت اللجنة المنظمة تعد بتحضير موسم جديد بنسخة معدلة وأوسع انتشاراً، على أن يكون الموسم الجديد خطوة نحو مزيد من الاحترافية، إضافة إلى كونه استراحة قصيرة من عبء الحرب.

هيفا «رجعت»

تحل هيفا وهبي ضيفة على برنامج «ستار أكاديمي 10» الذي يعرض غداً (20:30) على IBCI. وتأتي إطلالة بطلة «كلام على ورق» (إخراج محمد سامي) بعد غياب عن الساحة الغنائية في بيروت.

رابعة تستحضر المقهى اللبناني

تخصص رابعة الزيات حلقة برنامجها «بعندنا هم رابعة» الذي يعرض غداً (20:30) على قناة «الجديد» للحدث عن المقهى اللبناني، وتستضيف الفنانة شريك روحانا، والممثلة دارين حمزة، وريحان وفيا يونان. كما يشارك في الحلقة الشاعر هادي مراد الذي يتحدث عن أهمية المقاهي بالنسبة للشاعر.

جميلة «العربية» تنتقل إلى mbc



انتقلت المذيعة العراقية في قناة «العربية» سهير القيسي (الصورة) من المحطة السعودية إلى قناة mbc لتقديم «نشرة أخبار الرابعة» الإخبارية هناك.

ووصفت مصادر لـ «الإخبار» انتقال القيسي بأنه بمثابة «مفاجأة غير متوقعة، حتى إن الفريق الإخباري في mbc لا يعرف أسباب التغيير. لأنه يوجد في المجموعة عدد كبير من المقدمات ولا داعي لاستقدام المزيد منهم». وكانت القيسي قد غرّدت على حسابها على تويتر قبل أيام قائلة: «الانتقال إلى نشرة mbc الرئيسية هو تطور طبيعي بعد نجاحنا في نشرة الرابعة، وإدارة «العربية» والقناة تبقى عائلتي ولا خلافات».

الموسم الثاني من «طوق البنات»

تعتزم شركة «قنص للإنتاج الفني» البدء بإنتاج عملها الثاني هذا الموسم بعد انتهاء المخرج أحمد إبراهيم أحمد من تصوير مشاهد مسلسله «عناية مسددة» (كتابة علي وجيه ويامن الحلبي). هكذا، يستمر الكاتب أحمد حامد في كتابة سيناريو الجزء الثاني من المسلسل الشامي «طوق البنات»، على أن يخرج إيد نحاس بدلاً من مخرج الجزء الأول محمد زهير رجب الذي نشب خلاف بينه وبين الجهة المنتجة.

METRO

www.metroamadin.com - 76 309 263 (from 12 till 9 p.m.)

ربيع الزهر يغني الشيخ إمام

البريد: ٥٥ تشرين الثاني ٢٠١٤
البريد: ١٥٠٠٠
تفتح أبواب المسابقة الساعة ٩:٣٠ مساءً
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

الإخبار AXA ME

الثقافة تقاوم Cultural Resistance

المهرجان الدولي للسينما في لبنان ٢٠١٤ International Film Festival of Lebanon 2014

من ١٢ إلى ١٧ تشرين الثاني November 12-17

بيروت | Beirut
Metropolis Empire Sofit
Dawawine

صور | Tyre
Teatro Istanbuli Alhamra

صيدا | Saida
Grand Cinemas

طرابلس | Tripoli
Rachid Karameh Fair

زحلة | Zahleh
Stargate

برامج المهرجان على: www.culturalresistance.org



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

صنّام الموت

قَتَلْتَهُ، كَهَانٌ، حَفَّارُو قُبُورٍ، نَدَابُونَ... وَحَمَلَةٌ نَعُوشٍ:
نعم! أولئك هم متعهدو أشغال الأبدية.

..
في رحلتهم الطويلة ما بين الظلام والظلام،
لا يفعلون شيئاً غير أن
يُرْمَمُوا جثامين الموتى
وينتظروا حدوث الحياة.

2014/6/13

ما أكثرهم!

لشدّ ما هم جديرون بالاحتقار:
أولئك الذين لا يكفون عن التغني بالعدالة والحرية و... إلخ.
لكنهم لا يتوانون عن إعلان التوبة عن عقائدهم، بل وحتى
عن أحلامهم، حالما يشعرون أنها صارت باهظة الكلفة... أو
أنها لم تعد مجزية الأرباح.

..
الأجدر منهم بالاحتقار:
الأبطال الذين يعملون طوال حياتهم خدماً في بلاط القيصر.
ثم، حين يضعف أو يفتقر، يخونونه ويتباهون بقتله.

..
أجدر الجميع:
دهاقنة الفلسفة المحنكون الذين (كيلا تفوح رائحة العبودية
من عقولهم والسنتهم) يسهبون في تحقير ضلالات
«الماضي»... ويختمون بالحديث عن «حقائق الحياة التي...
تتغير».

..
نعم!
خونة وحرباوات.

2014/6/10



يستضيف «متحف الفن في ليما» منذ فترة معرضاً خاصاً بلوحات للرسام البيروفي خوسيه جيك دي كاسترو (1785 - 1841). المعرض هو الأول من نوعه ويحوي أعمالاً عبارة عن بوتريهات لمجموعة من أشهر ابطاء الاستقلال في اميركا اللاتينية، من البيرو إلى تشيلي إلى الأرجنتين وفنزويلا. بعد ليما، ينتقل المعرض في نيسان (أبريل) المقبل إلى سان دييغو، وفي تشرين الأول (أكتوبر) 2015 إلى بوينس آيرس. (إرنستو بينافيديس - أ ف ب)

صورة وخبير

بانوراما

ربيع الزهر دعا عقي إمام الى «المتر»

ويجلس تحت صور الرحباني والشيخ إمام وغيفارا وفلسطين ويكمل ما بدأه في «شي أندريه». يذكر الوجوه التي شاركت هذه الأمسيات، أمثال الكاتب فواز طرابلسي ومؤسس «الأخبار» الراحل جوزف سماحة والزميل إبراهيم الأمين والصحافي الراحل سمير قصير والشاعر المصري الراحل أحمد فؤاد نجم. أخيراً، شارك الزهر في الكورال في أكثر من حفلة مع زياد الرحباني. لكن لم لا يصعد إلى المسرح الآن ويؤدي الأغاني التي لطالما أحب إعادة إحيائها. في حديثه عن قراره خوض التجربة الغنائية أمام جمهور أكبر، استشهد بكلام إبراهيم الأمين الذي شبه الأمر بـ«صحة الخلايا النائمة». الليلة، سيرافق ربيع الزهر فرقة صغيرة مؤلفة من عماد حشيشو (عود)، وأحمد الخطيب (إيقاع) وإبراهيم عقيل (ناي)، فيما سيؤدي أغاني مثل «الحجر بيضحك ليه»، و«يا اسكندرية»، و«غيفارا مات»، و«يا فلسطينية»، و«تكرم عين الشعب الزين»، إضافة إلى «قيدوا شمعة»، و«في ذكرى ميلاد العشرين» وغيرها. وربما يضيف إلى اللائحة ما يجب أن يسمعه الحضور من روائع الشيخ إمام.

خوفه من أن يحل بصورة الشيخ إمام ما حل بصورة غيفارا. في ثقافته وذكرياته، الجلسة حول أغاني الشيخ إمام. هي جلسة استماع ومشاركة أفكار الشيخ وشعاراته. يتذكر حين كان يعزف تلك الأغاني على العود وهو في الثامنة عشر من عمره. يحمل العود ويمشي في شارع الحمرا، حيث يلتقي بمجموعة من الرفاق اليساريين في حانة «شي أندريه»، فيعزف ويغني وهم من حوله. في بداية التسعينيات، كون ربيع الزهر فرقة موسيقية صغيرة مع أصدقائه إلى جانب أغاني الشيخ، قدم هؤلاء أعمال زياد. لكن الزهر لم يفكر وقتها في احتراف الفن والتفرغ للموسيقى. عام 1997، أصبح لربيع الزهر مكانه الخاص، «البارومتر». كوخ اليساريين الحميم الذي كان صاحبه يأتي إليه مع عودة مرة أو أكثر في الأسبوع.



الليلة 21:00 في «متر المدينة» (الحمرا - بيروت).
للاستعلام: 76/309363

محمد همدرد

يعطي ربيع الزهر (الصورة) الليلة موعداً آخر لمحبي الشيخ إمام (1918 - 1995). يخوض تجربة جديدة على المسرح وإمام جمهور جديد. لكن تجربته مع الشيخ إمام قديمة، منذ كان فتياً يحمل العود على ظهره ويمشي في شارع الحمرا. يحضر الفنان المصري بقوة اليوم، فالأحداث كلها تجري في وقت واحد؛ ثورات واغتيال للثورات، وحرب في غزة، ونهب واستيطان في القدس. هو شيخ كل عصر وكل ثورة وكل حدث، يستعيد الشباب كلام رفيقه «عمّ نجم» (أحمد فؤاد نجم) الذي اقتربت ذكرى رحيله الأولى، والحنانه وصيحاته وضحكاته العالية حين يشرف نيكسون بابا أو يذكر فاليري جيسكار ديستان. رغم حضور الشيخ الدائم في أكثر من تجربة لإعادة إحياء موسيقاه الملتزمة، يشعر ربيع الزهر بوجوب الغناء له. فهو من غنى للناس وللفقراء. يشعر الزهر بمسؤولية تجاه هذا الالتزام الفني الذي اختاره إمام ودفع ثمنه سجنًا واعتقالاً وقمعاً. يخاف من بعض التجارب التي تستعيد أعمال صاحب أغنية «بقرة حاحا»، وتفرغها من مضمونها. «هناك تشويه للشيخ إمام عبر نسيان الأهداف التي غنى من أجلها. أعماله ليست للرقص»، يقول الزهر لـ«الأخبار»، كاشفاً عن



ريان الهبر والفرقة Retro في «البلند»

تحت عنوان Retro، يحيي ريان الهبر (الصورة) والفرقة (بيانو/ريان الهبر. باص/ خالد عمران شعواء ضد استنار اللغة العربية في إحدى الثانويات. والسبب؟ قراءته مقاطع من رواية «أورفوار عكا» للفلسطيني علاء حليحل (الصورة). الحملة شملت السوشال ميديا، وهي تحرّض على الرجل وتهذد لقمة عيشه، وحمل جزء منها توقيع جماعة «أنصار الحق». ومن بين الحجج المستخدمة أن الرواية «تخدش الحياء». وتساءل البعض عن سر هذه الحملة في ظل الصمت على «تسريب الخدمة الوطنية الإسرائيلية» إلى المناهج التعليمية. وعلى حسابه الفايستوكي، رد الأستاذ قائلًا: «سبقي الأدب ملجأ أحرار العقل والنفس، ومنتقن المغردين خارج سرب الترهيب والتكفير».

غداً 19:00 في «جامعة البلند» (أوديتوريوم الحريري - الكورة)



«أورفوار عكا» تخدش حياء الظالمين

وصلت الموجة الظلامية إلى مدينة باقة الغربية الفلسطينية، التي تستمر فيها منذ أيام حملة شعواء ضد استنار اللغة العربية في إحدى الثانويات. والسبب؟ قراءته مقاطع من رواية «أورفوار عكا» للفلسطيني علاء حليحل (الصورة). الحملة شملت السوشال ميديا، وهي تحرّض على الرجل وتهذد لقمة عيشه، وحمل جزء منها توقيع جماعة «أنصار الحق». ومن بين الحجج المستخدمة أن الرواية «تخدش الحياء». وتساءل البعض عن سر هذه الحملة في ظل الصمت على «تسريب الخدمة الوطنية الإسرائيلية» إلى المناهج التعليمية. وعلى حسابه الفايستوكي، رد الأستاذ قائلًا: «سبقي الأدب ملجأ أحرار العقل والنفس، ومنتقن المغردين خارج سرب الترهيب والتكفير».

نقطة على السطر

«الغذاء الصناعي» و«الطربوش»

تطلب الأمر أكثر من خمسة عقود حتى يحدث ما يجري اليوم. «رأس العبد» الذي تغير اسمه منذ سنوات، لدواعٍ عنصرية، إلى «الطربوش»، واحد من أبرز المنتجات الصناعية الغذائية اللبنانية التي اشتهرت لأجيال باعتباره قصة نجاح في الاسواق المحلية والإقليمية، حتى وإن كانت الفكرة في الأصل مستوحاة من حلوى ألمانية. الخبر اليوم أن «الطربوش» بات متوافراً للمستهلك بصيغة جديدة. هل يحتاج الأمر فعلاً إلى خمسين عاماً حتى يتم إدخال نكهتين على الكريما بطعمها الأصلي؟ يشبه البعد الاقتصادي لمسيرة التطور الصناعي التي طرأت على «الطربوش» الحال الحقيقية للصناعة اللبنانية. لا يحتاج الأمر كل هذا الوقت.

■ ■ ■

بين التوثيق الرسمي لأول إكتشاف أثري لسن صناعية من الذهب، وجد في إحدى الحفريات في مدينة صيدا، وبين تميز المدينة بصناعاتها الحرفية اليوم «السمسية» و«البندقية»... أكثر من 5000 سنة. نعم. تخيلوا، بين صيدا الفينيقية التي قدمت واحدة من أدق الصناعات الطبية في جسم الإنسان (بحسب سجل الموجودات في متحف اللوفر في باريس) وبين مدينة تعدّ فيها اليوم الحلويات من «الصناعات الثقيلة»، مسيرة آلاف السنين من التطور... إلى الخلف.

■ ■ ■

ليست مشكلة الصناعة اللبنانية اليوم مجرد: ارتفاع كلفة الإنتاج، وغياب السياسات الرسمية الداعمة، أو ضيق السوق المحلية، وكلفة التصدير، والمنافسة الخارجية، وضعف الرساميل والاستثمارات الموظفة في القطاع، أو ارتفاع كلفة اليد العاملة، وعدم وجود دعم لمادة الفيول لتشغيل المصانع، أو أي من المشكلات الكثيرة المحقة التي تعيق تطوير هذا القطاع. المشكلة الفعلية للصناعة اللبنانية أنها لم تحدد مكانها في العالم الجديد. لم تقرأ جيداً المتغيرات المتسارعة في حلقة الإنتاج المستجدة في هذا العصر. لم تحدد دورها الاستراتيجي بناء على معطيات واقعية. بقيت تلعن الظلام واكتفت بأقل من إضاءة عود ثقاب. صناعة تقليدية وكسولة ثقافياً، لم تعد تصلح للحاضر والمستقبل. إذا كان البلد يفتقر للموارد الطبيعية والمواد الأولية والكثافة السكانية.. فأين الإبداع اللبناني المتفجر دوماً مما حققه مارك زوكربيرغ، وجاك ما؟ أوليس «فايسبوك»، ومجموعة «علي بابا» من أكبر صناعات اليوم، من دون دعم للفيول، ومدن صناعية، وحاضنات أعمال. الصناعة عملية فكرية بحتة، وهي موجودة لبنانياً. لكن يبقى أن نتخطى حاجز «الغذاء»، ولا يتطلب الأمر 5000 سنة إضافية، أو 5 عقود لنكهة جديدة لـ «الطربوش». رجاء.



فنادق لبنان في خطر 50 في المئة الاقفال الجزئي

إنفاق السائح الخليجي يبلغ أكثر من 600 دولار يوميا. غير أن هذه النسب ارتفعت في الأشهر الثلاثة الأخيرة. وبحسب إحصائيات وزارة السياحة، ارتفع عدد الوافدين العرب في حزيران من العام الجاري بنسبة 29,3 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وقد مثل الوافدون العرب نسبة 33,2 في المئة من إجمالي الوافدين الأجانب الى لبنان.

ارتفاع سعودي

لا يستطيع السائح العراقي او الأردني، إن وجد، ان يكون البديل. ومع اتساع حقل المنافسة الفندقية في المنطقة، أصبح من الضروري أن تتبنى الفنادق اللبنانية تفكيراً وفلسفة جديدين في الطريقة التي تدار بها الموارد البشرية والتقنيات المستحدثة لمواكبة تسارع وتيرة العولمة.

ويبدو أن لبنان غير مؤهل في الوقت الراهن ليكون مقصداً للسياح الأوروبيين والأميركيين، لأنه يفتقر الى المقومات البيئية الأساسية التي باتت مطلوبة أكثر من السابق، كالبنى التحتية، والنقل، والكهرباء والمياه. لذلك يبقى التعويل في الأوساط السياحية على السائح الخليجي، ولا سيما السعودي، الذي يمثل قيمة سياحية هامة. وفي هذا الإطار سجلت وزارة السياحة حسب إحصائياتها الأخيرة ارتفاعاً في عدد الوافدين السعوديين إلى البلد بنسبة 80,5 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2013.

بين الظلمة والأمل، على ما يبدو فإن سنة 2014 تحسنت مؤشرات السياحة بعض الشيء. وبحسب وزارة السياحة - مصلحة الأبحاث والدراسات والتوثيق، شهد شهر حزيران الماضي ارتفاعاً في عدد الوافدين الى لبنان من معظم الدول العربية والأجنبية.

وسجلت أشهر الصيف أكبر عدد من الوافدين منذ بداية العام الجاري، فقد بلغ عدد الوافدين الإجمالي 142163، مسجلين ارتفاعاً بنسبة 4,3 في المئة مقارنة بحزيران 2013. وبرغم بعض هذه المؤشرات الإيجابية، تبقى التحديات أمام صمود القطاع الفندقي في لبنان أشد صعوبة، فهل ينجح في اجتياز درب الجلجلة، ومتى تنتهي هذه الدرب؟



الإيرادات المحققة عن كل غرفة بنسبة 24,9 في المئة.

العرب هم السياحة اللبنانية

وفق ذلك، يؤكد الأشقر أن الحال التي وصل اليها القطاع الفندقي دليل سلبي على الوضع الذي يعيشه القطاع السياحي والقطاعات الإنتاجية الأخرى. وما يزيد الأمور تعقيداً الخسارة التي تكبدها أصحاب الفنادق، والتي نتجت عنها ديون متراكمة ومتضاعفة أثقلت كاهلهم، حيث لم يعد في استطاعة أي صاحب مطعم أو مستثمر تحصيل حقوقه، وهذا يعود أساساً الى مقاطعة السياح الخليجيين الذين يعول عليهم في القطاع السياحي. لأن من المعروف أن معدل

واستثماري بالدرجة الثانية، وهذه القيمة الاستثمارية في حد ذاتها كبيرة، أما فكرة إفلاس فندق، فامر صعب في ظل ظرف أمني مؤقت، لكون الحالة الموجودة اليوم التي تعيشها معظم الفنادق اللبنانية هي الإقفال الجزئي، الذي تخطت نسبته 50 في المئة في معظم المناطق اللبنانية. لذلك نحن نقول أن هناك إقفالاً جزئياً حاداً لا إقفالاً كلياً». وعلى سبيل المثال، تقدر قيمة فندق «هيلتون» بأكثر من 500 مليون دولار، وإذا بلغت خسائره نحو 5 ملايين أو 6 ملايين دولار، وهو الحد المعقول، فإن ذلك لا يؤدي الى إفلاسه».

من جهة أخرى، سجلت الفنادق اللبنانية انخفاضاً في حجم

الأردنيين والمصريين والعراقيين، كذلك أدى التشدد على الحدود البرية اللبنانية- السورية إلى التأثير سلباً على الحركة السياحية في لبنان ونشاط القطاع العقاري وتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

جمود في المشاريع

الأشقر أعرب عن أسفه لما وصل اليه وضع قطاع الفنادق في لبنان حالياً، «فالسياحة متهالكة، وهناك جمود في المشاريع الجديدة، وفي ظل التوترات الأمنية في عدد من المناطق اللبنانية في طرابلس وصيدا والبقاع، باتت بيروت الوجهة السياحية الوحيدة المتبقية لنا».

وتشكل العاصمة ثالث أدنى نسبة إشغال للفنادق ذات الأربع والخمس نجوم بين عواصم المنطقة. علماً أن في العاصمة اللبنانية وحدها حوالي 118 فندقاً، تضم غرفاً مجهزة بأحدث التقنيات والخدمات.

والى الواقع الصعب الراهن في البلد، يعاني القطاع الفندقي اللبناني أصلاً من مشاكل بنوية جمّة، ما يتطلب تبني سياسات دمج وتوسع، وفي الوقت نفسه إثبات جداتها ومرونتها في تجديد وتطوير القدرة العملية لتحسين التكاليف من جهة أولى وتأمين الجودة من جهة ثانية، وذلك من أجل ضمان النجاح أمام المنافسة العربية والعالمية في المحيط.

الفندق، قيمة استثمارية

ويلفت الأشقر الى أن «الفندق هو عمل عقاري بالدرجة الأولى

فنادق لبنان تُحتضر. يقول متابعون إن القطاع الفندقي لم يمرّ في ظروف أصعب من تلك التي يعيشها اليوم. وإذا استمر الوضع على ما هو عليه، فقد نسمع قريباً أن مؤسسات كبيرة وعريقة أفضلت أو في طور الإقفال

هشام ديقه

«متروبوليتان»، «أكروبوليس»، «الحبتور»، «سنتشري بلاس»، «رويسال بارك»، «غراند هيلن»، والقائمة تطول. باختصار، فنادق لبنان في خطر، من العاصمة بيروت إلى الجبل والشمال والجنوب. أصحاب هذه المؤسسات السياحية تكبدوا في السنوات الثلاث الأخيرة الكثير من الخسائر. تراكمت الديون مع انعدام الحركة السياحية وتراجع عدد الوافدين للبلد، وباتت هذه الديون عبئاً ثقيلاً لا يمنحهم أي مبادرة أو نية في المتابعة أو التطوير والأمل. كثيرون من أصحاب هذه المؤسسات نقلوا استثماراتهم الى دول عربية وأجنبية.

يكشف رئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان بيار الأشقر عن رقم مخيف بالنسبة للقطاع الفندقي، إذ «إن نسبة الإقفال في الفنادق باتت تمثل اليوم ما يقارب 50 في المئة. أي إن حوالي 150 فندقاً أفلت أو ستفعل أبوابها جزئياً»، وهي نسبة خطيرة ودليل واضح على التدهور الحاصل في هذا القطاع. مع ذلك، يرى الأشقر «أن مسألة الإقفال الجزئي في القطاع الفندقي، وتسريح عدد محدّد من الموظفين، هي الوسيلة الأفضل لكبح الارتفاع المطرد في التكاليف الأساسية للغرفة الواحدة، إلا أن هذه السياسة لا يمكن أن تدوم فترة طويلة، وهي سياسة طارئة في انتظار انتعاش الوضع السياحي لاحقاً».

ويقدّر نقيب أصحاب الفنادق تراجع حجم الأعمال في القطاع الفندقي في بدايات هذا العام بنسبة 60 في المئة عما كانت عليه في 2010.

150 رخصة جديدة

الغريب في الأمر، أنه في موازاة هذا الواقع القائم، جرى منح 150 رخصة جديدة لفتح مؤسسات سياحية وفنادق جديدة. وهذا، بحسب مصادر اقتصادية مطلعة، يعيد بعضاً من التوازن النسبي الى القطاع الفندقي. فعلى الرغم من الأوضاع الاقتصادية الضاغطة والمخاطر الأمنية، يؤدي المغتربون ورجال الأعمال اللبنانيون دوراً في التخفيف من وطأة هذه الأزمة، إذ بات الاعتماد اليوم في الحركة السياحية على نحو أولي على حركة المغترب اللبناني، وعلى السياحة الداخلية، أكثر من الخارجية.

وبحسب تقديرات وزارة السياحة، تراجع عدد السياح حتى شهر شباط 2014 بنسبة 13,4 في المئة، أي حوالي 145 ألف سائح، في الشهرين الأولين من سنة 2014. وباتت الحركة السياحية تقتصر حالياً فقط على



الذهب.. يتحضر للصعود؟



(هيلن الموسوي)

أحدث الهبوط الحاد الذي سجّله سعر النفط زوبعة عالمية. غير أن كلّ ضجيج لم يؤثر البتة على هدوء الذهب. يشهد هذا المعدن منذ أكثر من عامين تراجعاً مستمراً غير أنه يبدو متجهاً صوب مسار صعودي. من يبشّر بهذا النمط هو مجلس الذهب العالمي الذي يُعدّ عراب المعدن الأصفر. من هنا تحديداً تتبع الشكوك حول موضوعية التقديرات المتفائلة

للمستثمرين لشرائه ومراكمته في محافظهم.

في التفاصيل

فلندخل إذاً في تفاصيل ما يتحدث عنه المجلس. خلال النصف الأول من العام الجاري تجاوز الطلب العالمي على الذهب حاجز ألفي طن؛ صحيح أنه دون المسجل خلال الفترة نفسها من العام السابق، غير أنه يبقى عند مستوى عالٍ بحسب خبراء المجلس.

يتركز أكثر من 53% من الطلب على الذهب في مجال المجوهرات والزينة. وهنا يُسجّل تراجع بنسبة 30%. وربما يعود هذا الأمر إلى إعادة النظر في مكانة الذهب كعنصر زينة أساسية في العديد من المجتمعات، وخصوصاً أنّ المنتجات التكنولوجية أضحت بديلاً جذاباً للإهداء.

ويتوزع الطلب على هذا المعدن أيضاً في مجال التكنولوجيا حيث يُستخدم في الصناعات الإلكترونية وفي طب الأسنان، وفي المجال الاستثماري أكان عبارة عن سبائك حقيقية يتم نقلها إلى الشاري أو عبر طلب الصناديق الاستثمارية التي تُحدّد السعي إلى الأرباح حركة البيع والشراء التي تسجلها. والمصدر الأخير، ولكن ليس الأخر طبعاً، للطلب على الذهب هو شهية المصارف المركزية التي تراكم هذا المعدن في خزائنها باعتبارها عامل استقرار نقدي ممتاز كونه يدعم العملة

هولنديك. الاخبار

قد تكون هذه المرحلة إحدى أكثر المراحل هشاشة لبرميل النفط. لو أن لهذا البرميل مشاعر لجرححت بعمق بعدما أظهرت السوق سلوكاً نابذاً له رغم أنه يبقى المصدر الأساسي لاستهلاك الطاقة في العالم أجمع: خلال خمسة أشهر فقط تراجع السعر 25% ومن المتوقع أن يبقى منخفضاً حول 90 دولاراً للبرميل خلال المدى المنظور (وذلك بالاستناد إلى آليات العرض والطلب، حيث تغرق السوق بالنفط السياسي من الخليج وبالنفط الصخري الحديث من الولايات المتحدة).

غير أنّ النفط ليس اللاعب المنبؤ الوحيد في السوق المالية. فالذهب يشهد منذ أكثر من عامين نفوراً من جانب المستثمرين. ولدى المقارنة بالألواح الذي سجّله في آب 2011، عندما بلغ سعر الأونصة الواحدة 1827 دولاراً، يكون سعره اليوم قد هوى بنسبة تفوق 36%.

على هذه الخلفية يبدو مجلس الذهب العالمي مفرطاً في التفاؤل. فهو يُشدّد في التقرير الأخير الذي أصدره عن أفق الاستثمار في الذهب خلال الفترة المقبلة، على أنّ ارتفاع وتيرة إصدار السندات المالية حالياً معطوفة على ضعف العوائد على سندات الدين إجمالاً وعلى تراجع التذبذب في السوق إلى مستويات قياسية، جميعها عوامل تدعم الذهب وتشكّل فرصة

مؤشر

شهدت الظروف التشغيلية لدى القطاع الخاص في لبنان تراجعاً بمعدل أبطأ في شهر تشرين الأول الماضي. ظهر هذا واضحاً من خلال صعود مؤشر مديري المشتريات (PMI) لبنك بلوم لبنان من 47,6 نقطة في أيلول إلى 48,8 نقطة، وهو أعلى مستوى له منذ أربعة أشهر. وجاءت قراءة المؤشر دون المستوى المحايد 50,0 نقطة للشهر السادس عشر على التوالي - مشيرة إلى تدهور صحة القطاع الخاص اللبناني. أعلن بلوم بنك نتائج المسح الشهري الثالث عشر حول النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني. هذا المسح تُجريه شركة ماركيت Markit برعاية Blominvest Bank منذ شهر أيار 2013، ليعطي مؤشراً مبكراً عن الأعمال في لبنان، يعرف بمؤشر BLOM PMI. يستند مؤشر BLOM PMI إلى

الإجمالية لمحافظ المستثمرين» يقول خبراء المجلس في تقويمهم، ويحاججون بأن قرار رفع الاعتماد على الذهب يُعدّ أقل كلفة من العديد من الاستراتيجيات

»

السؤال المهم هو إلى أي مستوى يصعد الذهب؟ اما السؤال الأهم: هل يسوء وضعه أكثر ويعود إلى التراجع

«

الاستثمارية الأخرى. قد يكون الذهب أقل كلفة وتذبذباً في هذه المرحلة غير أنه عند مستويات منخفضة جداً وقد لا يجد مكاناً يذهب إليه سوى الصعود. السؤال المهم هو إلى أي مستوى يصعد؟ أما السؤال الأهم: هل يسوء وضعه أكثر ويعود إلى التراجع؟

كذلك عادت طلبات المصارف المركزية إلى الارتفاع وفي الوقت نفسه سجّل الطلب من صناعة المجوهرات خلال الربع الثاني من العام الجاري أفضل فترة له منذ عام 2005. من جهة أخرى، والتحليل لمجلس الذهب أيضاً، فإنه رغم ضعف الطلب الاستثماري إلا «أننا نرصد عودة الزخم إلى الاهتمام بالذهب». تبدو الصورة مشرقة إذاً بحسب هذه الكلمات. ولكن رغم كل الإيضاحات الإيجابية، يبقى الواقع أنه على الرغم من أنّ أحد عناصر توليفة الطلب على النفط سجّل نمواً - أي طلب المصارف المركزية - لم يكن لهذه الحركة تأثير على باقي مكونات الطلب. حتى السعر الذي يقول مجلس الذهب إنه ارتفع بنسبة 9,2% خلال الفترة المذكورة، يبدو أنه إلى انحسار حالياً.

«من وجهة نظرنا، يستطيع الذهب أن يخفض مستوى المخاطر

وفي الوقت نفسه يُمكن تسهيله للحصول على العملات الصعبة. وخلال الفترة المذكورة كان طلب المصارف الوحيد الذي سجّل نمواً، حيث مثل 12% تقريباً من الطلب الإجمالي على الذهب. بعدما نما بنسبة 28% في الربع الثاني.

حتى الآن جيد

يشرح تقرير مجلس الذهب هذه المعطيات منطلقاً من عبارة «حتى الآن، كلّ شيء تمام!» يوضح أنّ الأسعار سجّلت ارتفاعاً وإن طفيفاً وأنّ الذهب غلب التوقعات المتساوية التي أطلقها المحللون بداية عام 2014. برآيه فإنّ المؤشرات الأولية تفيد بأنّ طلب المستهلكين (أي الأشخاص العاديين) على الذهب يبقى صامداً، وذلك على الرغم من صعوبة المقارنة نظراً لأن عام 2013 كان قياسياً على هذا الصعيد.

القطاع الخاص لم يتعاف بعد

■ جاءت مستويات الشراء أيضاً مرنة، حيث سجلت صعوداً طفيفاً للمرة الأولى في أربعة أشهر. وقد ساهم التباين بين نمو نشاط الشراء وتراجع متطلبات الإنتاج في المزيد من تراكم مخزون المشتريات، وذلك للشهر الثاني على التوالي.

في محاولة منها لمواجهة هبوط المبيعات ووسط الضغوط التنافسية المتزايدة، خفضت الشركات أسعار منتجاتها للشهر الرابع على التوالي خلال شهر تشرين الأول. علاوة على ذلك، جاء معدل التراجع أبطأ مما كان عليه في الشهر السابق. في الوقت ذاته، شهدت كلفة مستلزمات الإنتاج زيادة، مدفوعة بارتفاع أسعار الشراء وكلفة التوظيف، كما ارتفعت أجور الموظفين للمرة الأولى منذ أربعة أشهر، وبرغم أن الزيادة جاءت متواضعة، إلا أنها الأقوى منذ شهر تموز 2013.

الواردة إلى الشركات، التي هبطت كذلك إلى أضعف معدل لها على مدار أربعة أشهر. وقد علّقت الشركات المشاركة في الاستبيان على ضعف الطلب وسط استمرار المشاكل الأمنية والسياسية، كما شهدت مبيعات التصدير هبوطاً جديداً ساهم أيضاً في تراجع إجمالي الأعمال الجديدة الواردة إلى الشركات اللبنانية.

■ شهد شهر تشرين الأول تراجع الأعمال العالقة للشهر الرابع على التوالي، وإن كان ذلك بوتيرة هامشية فقط، علماً أن هذه الوتيرة هي الأبطأ خلال السلسلة الحالية لهبوط الأعمال العالقة.

■ واصل سوق العمل صموده أمام المشاكل الاقتصادية على نحو كبير، إذ أشارت نتائج استبيان شهر تشرين الأول إلى زيادة هامشية أخرى (ولكن أبطأ) في التوظيف لدى شركات القطاع الخاص.

الشراء في تشرين الأول، وقد أدى الأخير إلى زيادة المخزون لديها. فالشركات اللبنانية عزت ضعف الطلب الحالي إلى استمرار المشاكل الأمنية في شمال لبنان، وبناءً عليه قررت أن تكون مستعدة للوقت الذي يستقر فيه الوضع الأمني وينتعش الطلب. من جهة أخرى، وعلى الرغم من أن بيانات تشرين الأول أظهرت تراجعاً أبطأ في الطلب، يلوح في الأفق المزيد من الضغوط خلال الشهر المقبل مع استمرار احتلال التطورات الأمنية عناوين الصحف الرئيسية.

وجاءت النتائج الرئيسية لاستبيان شهر تشرين الأول كما يلي:

■ استمر الإنتاج في الهبوط خلال شهر تشرين الأول، وبرغم أن معدل الانكماش المسجل هو الأبطأ منذ شهر حزيران، إلا أنه لا يزال قوياً، كما أظهرت البيانات اتجاهها مماثلاً في حجم الأعمال الجديدة

البيانات المجمعة من الإجابات الشهرية على الاستبيانات التي يجري إرسالها للمسؤولين التنفيذيين في أكثر من 400 شركة من شركات القطاع الخاص، بما في ذلك التصنيع، الخدمات، والبيع بالتجزئة. تعكس إجابات الاستبيان حجم التغيير، إن وجد، في الشهر الحالي مقارنة بالشهر الماضي بناءً على البيانات التي يجري جمعها في منتصف الشهر. تعليقا على نتائج شهر تشرين الأول، تقول مايا منتش، رئيس وحدة دراسة الأسهم لدى BLOMINVEST Bank «يبدو أنّ القطاع الخاص لا يزال متفائلاً بشأن تحسن مقبل في الظروف التشغيلية، على الرغم من استمرار هشاشة الطلب. ويُفسر ذلك من خلال الزيادات الملحوظة في مؤشرات التوريد لمؤشر PMI، حيث زادت الشركات أعداد القوى العاملة لديها، وعزّزت مستويات

دخول عالم «البيزنس» درب الجلجلة!

تساوي صفرًا في سلوفينيا. هكذا يهوي لبنان 7 درجات مقارنة بالعام الماضي ليحل في المرتبة 119 عالمياً، متأخراً بأشواط وراء مصر، تركيا والإمارات.

«التعاطي مع رخص البناء» هو المعطى الثاني الذي يدرسه مؤشر البنك الدولي. هنا يسقط لبنان إلى المرتبة 164 عالمياً، مقارنة بالمرتبة الرابعة التي تقيسها الإمارات العربية المتحدة. بمجرد معرفة أن معالجة رخصة البناء تتطلب 244 يوماً في لبنان مقارنة بـ 63 يوم في الأردن وبـ 44 يوم في الإمارات، لا يعود التدهور اللبناني مستغرباً.

وللمفارقة يحقق لبنان أفضل نتائج في مجال «دفع الضرائب» والحصول على اشتراك في خدمة الكهرباء - العامة طبعاً وليس عبر المولدات الخاصة. في الأول يحل في المرتبة 40 عالمياً، متراجعاً أيضاً من المرتبة 35، أما في الثاني فمرتبته هذا العام هي 57 أي بتراجع أربع مراتب.

المؤشرات الثانوية الأخرى التي تشكل عصب المؤشر الإجمالي هي تسجيل الملكية العقارية، الحصول على القروض المصرفية، التبادل التجاري عبر الحدود، احترام العقود القانونية وشفافية تطبيق بنودها إضافة إلى معالجة حالات الإفلاس أو عدم القدرة على السداد. في جميع هذه المجالات يسجل لبنان تراجعاً في ترتيبه العالمي، وفي بعد الأحيان يبدو وضعه كارثياً على المستوى الإقليمي (أنظر الكادر المرفق).

صحيح أن ملاحظات كثيرة يمكن إيرادها في سياق استعراض نتائج مؤشر البنك الدولي الخاص بالعوامل التي تحكم بيئة البيزنس في البلدان التي يدرسه، غير أن المؤشر عموماً يعطي فكرة عن حركة اقتصاد ما باتجاه إزالة العوائق أو تعزيزها أمام رأس المال (طبعاً في بعض الأحيان العوائق قد تكون مطلوبة لكبح نشاط استثماري معين يؤدي الصالح العام).

في المبدأ، ليس غريباً أن تكون بيئة الأعمال - إن كان هناك من بيئة شفافة خارج إطار النظام السياسي الطائفي - قد تهشمت بفعل الاضطرابات السياسية والأمنية خلال السنوات الأربع الماضية. ولكن فشل لبنان يأخذ أبعاداً أخرى، أكثر خطورة.

يظهر هذا الأمر تحديداً لدى استعراض مؤشر حماية المستثمرين الصغار (أو المستثمرين الذين يشكلون أقلية في هيكلية أعمال معينة) على وجه الخصوص مع بلد تنهشه الحرب مثل سوريا، والذي، للغرابة، لا يزال صامداً في التقويم.

وفقاً لهذا المؤشر يحل لبنان في المرتبة 106 عالمياً متراجعاً أربع مراتب مقارنة بعام 2014. إذ في المجالات الثلاثة التي تشكل هذا المؤشر - مستوى حماية المستثمرين الصغار، مستوى الحكومة في تسخير شؤون المستثمرين وقوانين حماية المصالح في حالات النزاعات - يسجل لبنان أداء دون المعدل. هذا التدهور يجعله وراء سوريا التي تحل في المرتبة 78 عالمياً؛ لعل هذا المؤشر، معطوفاً على البيروقراطية القاتلة في المؤسسات العامة يختصران قصة المبادرة لتأسيس الأعمال في لبنان.



كثيراً ما نسمع بالتدهور الاقتصادي الذي يرافقه تآكل الإطار السياسي والمؤسساتي الذي يحكم البلاد. ولكن كيف نقيّم هذا التدهور؟ الأمور لا تقتصر فقط على قياس المديونية وعجز المالية العامة. بل على مؤشرات أساسية لاقتصاد مفتوح على الرساميل والمبادرات من شتى الأشكال والأصناف. أبرزها مؤشر سهولة أداء الأعمال، أو صعوبته: مؤشر أضحى يقاس تخلف النشاط الاقتصادي اللبناني عوضاً عن تقدمه

حسن شقراني

5 ملايين ليرة، عقد سنوي مع محام، أوراق ثبوتية وتسجيل في المؤسسات المختصة هو كل ما تحتاجه لتأسيس شركة محدودة المسؤولية (SARL) في لبنان. بالاعتماد على المعارف في الدوائر المعنية - من وزارة التجارة وصولاً إلى مصلحة الضريبة على القيمة المضافة - وعلى العلاقات العامة، والخاصة، في القطاع المصرفي وربما الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، يمكن الانتهاء من العملية خلال أقل من عشرة أيام؛ نعم، بهذه السهولة يمكن أن تصبح رجل أعمال إذا تأمّنت الشروط المذكورة.

ولكن «العلاقات»، أكانت موروثاً أم مُطوّرة عبر نظام الإدارة الطائفية، ليست نعمة على الجميع. وفي الواقع، عوضاً عن إتمام بعض العمليات خلال يوم واحد، قد يصل بك الأمر إلى شهر كامل. فلنأخذ مثال التسجيل في



يتطلب الأمر 30 يوماً لإصدار ورقة تثبيت الضمان الاجتماعي بسبب نقص معدات الطباعة

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. هذه العملية التي تتضمن «التسجيل» و«تأكيد» التسجيل - أي إصدار الوثيقة على الورقة الرسمية الخاصة - يُفترض أن تتطلب يوماً واحداً فقط من دون أي كلفة على رب العمل أو الموظف. بإتمامها يصبح عمل الشركة



درجتين إلى المرتبة 104 عالمياً بين 189 بلداً يدرسه التقرير.

أبرز تلك المؤشرات، هو تأسيس الشركات (Starting a Business). وفقاً لمعطيات التقرير، فإن تأسيس شركة في لبنان يتطلب تسعة أيام، وهي ليست فترة قاتلة وامتاهية مع المعدل السائد في المنطقة، وإن كانت تستغرق نصف يوم فقط في نيوزيلندا!

كذلك فإن كلفة التأسيس تعادل 73% من حصة الفرد من الناتج وهي تقريباً 20 ضعفاً الكلفة المسجلة في السعودية؛ وللإشارة فإن الكلفة بحسب هذا المؤشر

دراهما حجرية

لن تكون دراهمين في التوصيف. صحيح أن تأخر ورقة تثبيت التسجيل ليست نهاية العالم، غير أن العملية الحجرية التي تتم لإصدارها تختصر حكاية الإطار المؤسساتي العام الذي يحكم أداء الأعمال - وصون حقوق العمال والموظفين في آن واحد - في لبنان. من بين 10 مؤشرات أساسية يقوم عليها مؤشر سهولة أداء الأعمال الذي يُعدّه البنك الدولي، يتمنى المرء وجود واحد فقط يُحقق عبره لبنان تقدماً على مستوى مرتبته العالمية. في المجمل يتراجع لبنان

قانونياً (في المبدأ) ويُصبح العمال محميين. ولكن...

«نظراً لعدم وجود معدات الطباعة الكافية لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تُطبع الوثائق المطلوبة بعد تجميع كميات معينة منها كل بضعة أيام، ولذا قد يتطلب الأمر ما يصل إلى ثلاثين يوماً (عوضاً عن يوم واحد) لإصدار ورقة التثبيت وتسليمها للموظف». بهذه الدقة توصف هذه العملية لدى استعراض حالة لبنان في تقرير «سهولة أداء الأعمال 2015» الذي نشرته مجموعة البنك الدولي أخيراً.

مؤشر سهولة أداء الأعمال (البنك الدولي)

المؤشر/ الترتيب العالمي	لبنان 2014	لبنان 2015	مصر	الأردن	السعودية	سوريا	تركيا	الإمارات
تأسيس الشركة	112	119	73	86	109	152	79	58
إصدار رخص البناء	159	164	142	126	21	189	136	4
الحصول على كهرباء	53	57	106	44	22	76	34	4
تسجيل الملكية	104	106	84	107	20	140	54	4
الحصول على قرض مصرفي	111	116	71	185	71	165	89	89
حماية المساهمين الصغار	102	106	135	154	62	78	13	43
تسديد الضرائب	35	40	149	45	3	117	56	1
التجارة عبر الحدود	96	97	99	54	92	146	90	8
فرض العقود التجارية	110	110	152	114	108	175	38	121
معالجة حالات الإفلاس	133	136	126	145	163	146	109	92

كرّست السياسات المحلية المتبعة وظيفة لبنان في خدمة اقتصاد اقليمي ريعي، ليس على صعيد الخدمات البسيطة، بل عبر نموذج الهجرة والسياحة والخدمات السياسية والاعمال غير المشروعة، هذا الذي ربط الاقتصاد اللبناني بالخارج، وجعل ابي روية تنهل بهذا الاقتصاد لا بد من ان تنطلق من رؤية واقم الاقتصادات في المنطقة وآفاقها. في هذا السياق، تنشر «الأخبار» ملخصاً عن آخر تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي في هذا الشأن

آفاق الاقتصاد قاصرة عن خفض البطالة

الصراعات الإقليمية المتزايدة تسببت في كبح النمو، ويتوقعون ان يؤدي التحسن التدريجي في مستوى الثقة الى دعم الطلب المحلي مع انقشاع غيوم عدم اليقين السياسي. ويتوقع خبراء الصندوق أيضاً حدوث زيادة تدريجية في الصادرات والسياحة والاستثمار الاجنبي المباشر، بدعم من التعافي الاقتصادي في أوروبا والنمو المنتظم في دول مجلس التعاون الخليجي. ومن غير المرجح ان يؤدي هذا التحسن التدريجي الى خفض معدلات البطالة المرتفعة.

وتخضع هذه الآفاق المتوقعة لمخاطر التطورات السلبية. فمن الممكن ان يتأثر التعافي بالنكسات التي قد تعترض فترات التحول السياسي، والتوترات الاجتماعية والامنية التي قد تزداد كثافة، والتداعيات المترتبة على الصراعات الإقليمية، الى جانب النمو الذي قد يسجل معدلات دون المتوقعة لدى الشركاء التجاريين.

وقال التقرير ان البلدان بدأت في كبح العجز المرتفع في ميزانياتها العامة، مما سيبيح التدرج في إعادة بناء هياكلها الوقائية وتعزيز صلابتها في مواجهة الصدمات. وفي كثير من البلدان، تتحقق وفورات بفضل الإصلاحات التدريجية للدعم المعم غير الكفاء (ومنها مصر والاردن وموريتانيا والمغرب وباكستان والسودان وتونس)، كما يجري تحويل بعض الوفورات الى قنوات الحماية الاجتماعية الموجهة للفقراء، وزيادة الإنفاق على البنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم. ومع ذلك، لا يزال الارتفاع مستمراً في نسبة الدين الى اجمالي الناتج المحلي في البلدان المستوردة للنفط، ومن المتوقع ان يصل اجمالي احتياجاتها من التمويل الخارجي الى 100 مليار دولار أميركي في العام المقبل.

برامج وطنية للإصلاح

ومع توقعات تحسن النمو في العام المقبل، يعتقد خبراء الصندوق ان التخفيض التدريجي المستمر في عجز الميزانيات العامة يمكن ان يساعد على تحقيق المزيد من التحسن في مستوى الثقة وصلابة الاقتصاد. وينبغي، برأيهم، اعطاء الأولوية لتدابير المالية العامة، التي تحد من الإعباء المعوقة للنمو الاقتصادي على المدى القصير، وتدعم خلق فرص العمل، وتحتوي على التأثير السلبى على الفقراء، وتحد من مظاهر التفاوت الاجتماعي. وفي سياق ضبط اوضاع المالية العامة وسط فجوات الناتج التي لا تزال كبيرة، يمكن ان تكون زيادة مرونة سعر الصرف اجراء معززاً للنمو والتنافسية في بعض الحالات.

ولا تزال توقعات النمو متوسطة الاجل في البلدان المستوردة للنفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وباكستان وباكستان تواصل تراجعها بوتيرة اسرع من غيرها من المناطق حول العالم، ولا تزال غير كافية للتأثير على البطالة المرتفعة بعلى نحو مزمّن في المنطقة، وخاصة بين الشباب والنساء. ومن ثم ينبغي اجراء اصلاحات اقتصادية عميقة لزيادة النمو متوسط الاجل وخلق فرص العمل.

الاقتصادي المعتمد للنمو بما يحقق نمواً أكثر استمرارية وتنوعاً واحتواءً لشرائح المجتمع. وقد ارتكز النموذج الاقتصادي حتى الان على نمو الإنفاق الحكومي الذي تدعمه الزيادات في اسعار النفط.

البلدان المستوردة للنفط

بحسب التقرير، ظل النشاط

يصل اجمالي احتياجات التمويل الخارجي الى 100 مليار دولار في العام المقبل

الاقتصادي فاتراً في البلدان المستوردة للنفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وباكستان وباكستان، حيث بلغ 3% تقريباً هذا العام، ويتوقع صندوق النقد الدولي ان ينتعش النمو ليصل الى 4% في عام 2015. ويرى خبراء الصندوق ان التوترات الاجتماعية السياسية المتأصلة وتداعيات

المستقرة بشكل عام الى خفض فائض المالية العامة الى نحو 2% هذا العام و1,25% في عام 2015. وفي معظم البلدان، لا تتوافر في المالية العامة أرصدة كافية للحفاظ على قدر عادل من الثروة النفطية للأجيال المقبلة، وهو ما يعني ان هناك انكشافاً كبيراً لمخاطر اسعار النفط. ولذلك تحتاج معظم البلدان المصدرة للنفط الى تعزيز مراكز ماليتها العامة. وتستطيع دول مجلس التعاون الخليج الاستفادة من الفترة الحالية التي تتسم بقوة الاقتصاد لادخار قدر اكبر من إيراداتها النفطية الاستثنائية. وهناك بلدان كثيرة اخرى تعرضت لصدمات تتعلق بإيرادات النفط وغيره وتواجه الان مهمة عاجلة تتمثل في دعم الطلب بمواردها المحدودة، لكنها تحتاج الى إعادة بناء هياكل وقائية عندما تسمح ظروفها الدورية بذلك. كذلك ينبغي لمعظم البلدان المصدرة للنفط ان تطوع نموذجها

اتفاقية دائمة بين ايران ومجموعة 1+P5 وحدث تحسن في الوضع الامني الراهن في العراق وليبيا يمكن ان يزداد عرض النفط من هذه البلدان. ومن الممكن أيضاً ان تتيسر الاوضاع في اسواق النفط اذا زاد عرض النفط من المناطق الاخرى على المستوى المتوقع (كان يأتي ذلك من الولايات المتحدة التي لا تزال تسجل زيادة متواصلة غير متوقعة في امداداتها النفطية) او نتيجة انخفاض الطلب العالمي على النفط نتيجة ضعف النمو الاقتصادي العالمي. وتمثل اسعار النفط، والاضطرابات الامنية الإقليمية، مصادر خطر مهمة أيضاً بالنسبة للنشاط في الاقتصاد غير النفطي.

ضعف المالية العامة

ثمة ضعف متزايد في مراكز المالية العامة في معظم البلدان المصدرة للنفط. فمن المتوقع ان يؤدي تصاعد الإنفاق الحكومي في ظل اسعار النفط

لا تزال التطورات الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وافغانستان وباكستان تعكس تنوع الظروف السائدة عبر بلدان المنطقة، بحسب تقرير حديث صدر عن صندوق النقد الدولي تحت عنوان «آفاق الاقتصاد الإقليمي». فمعظم البلدان المصدرة للنفط ذات الدخل المرتفع، ولا سيما دول مجلس التعاون الخليجي، لا تزال تحقق نمواً مطرداً وتتمتع بأساسيات مالية واقتصادية قوية، وان كانت تواجه تحديات يتعين التصدي لها على المدى المتوسط. وفي المقابل، هناك بلدان اخرى، العراق وليبيا وسوريا غارقة في صراعات لا تقتصر عواقبها على الجانب الانساني وحده بل تمتد الى الاقتصاد أيضاً. وبالإضافة الى ذلك، هناك بلدان معظمها من مستوردي النفط تحقق تقدماً مستمراً في تنفيذ برنامجها الاقتصادي ولكنه تقدم غير متوازن يترافق في الغالب مع فترات التحول السياسي ويتم في ظروف اجتماعية صعبة. وفي معظم هذه البلدان، تظل آفاق الاقتصاد المتوقعة للمدى المتوسط قاصرة عن خفض البطالة المرتفعة وتحسين مستويات المعيشة ما لم تجرى اصلاحات اقتصادية وهيكلية مكثفة، بحسب ما خلص اليه هذا التقرير.

البلدان المصدرة للنفط

يتوقع صندوق النقد الدولي ان تسجل مجموعة البلدان المصدرة للنفط في هذه المنطقة صعوبات تدريجية في النمو الى 2,5% في عام 2014، ويتوقع المزيد من الارتفاع في العام المقبل. غير ان ميزان المخاطر يرجح كفة الانخفاض، وخاصة في عام 2015، مع تباين الاداء الاقتصادي بدرجة كبيرة في مختلف بلدان المنطقة. ولا تزال الصراعات والمشكلات الامنية تتسبب في اضطراب النشاط الاقتصادي في العراق وليبيا واليمن، وان كان من المتوقع ان يؤدي تعافي الانتاج النفطي الى حد ما في هذه البلدان الى تحسين التوقعات المستقبلية في العام المقبل، مع افتراض استقرار الأوضاع الامنية. وفي المقابل، لا يزال النمو مطرداً في دول مجلس التعاون الخليجي استناداً الى قوة الإنفاق العام على البنية التحتية وتوسع الائتمان المقدم للقطاع الخاص في كثير من البلدان، اما الاقتصاد الايراني فيواصل التحول من الإنكماش الى تحقيق نمو طفيف. وقد زادت المخاطر الجغرافية السياسية وان ظلت مخاطر اسعار النفط متوازنة. ويقول خبراء الصندوق انه يمكن ان يؤدي تدهور الظروف الامنية في العراق وليبيا واليمن الى تعميق الاضطراب في امدادات النفط لدى هذه البلدان، والى انحراف مسار التعافي المتوقع لانتاج النفط في العام المقبل. وفي حالة انهيار مسيرة التقارب بين ايران ومجموعة 1+P5 (الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في الامم المتحدة وألمانيا)، يمكن ان يؤدي تكثيف العقوبات الى المزيد من الانخفاض في صادرات النفط الإيرانية. غير ان المملكة العربية السعودية تحتفظ بطاقة فائضة كبيرة ويمكنها تعويض جزء على الأقل من اي نقص غير متوقع يطرأ على الامدادات من بلدان اخرى. وفي المقابل اذا ابرمت

مؤشرات اقتصادية مختارة، 2000 - 2017 (% من اجمالي الناتج المحلي، مالم يذكر خلاف ذلك)

	توقعات			متوسط			
	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010. 2000
منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وافغانستان وباكستان							
إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (النمو السنوي)	4,4	3,9	2,7	2,5	4,8	4,4	5,3
رصيد الحساب الجاري	4,2	6,2	7,8	10,0	12,7	13,2	8,7
رصيد المالية العامة الكلي	-2,1	-1,6	-1,0	0,0	2,6	1,7	3,1
التضخم، متوسط سنوي (النمو السنوي)	7,3	8,1	8,0	9,9	10,0	9,3	7,0
البلدان المصدرة للنفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وافغانستان وباكستان							
إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (النمو السنوي)	4,4	3,9	2,5	2,2	5,7	5,3	5,5
رصيد الحساب الجاري	7,4	9,8	11,6	14,8	18,4	18,4	12,7
رصيد المالية العامة الكلي	0,0	0,7	2,0	4,4	7,6	5,7	7,2
التضخم، متوسط سنوي (النمو السنوي)	7,2	7,5	7,0	10,2	10,3	8,8	7,2
منها: دول مجلس التعاون الخليجي							
إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (النمو السنوي)	4,5	4,5	4,4	4,1	5,8	8,1	5,4
رصيد الحساب الجاري	12,3	14,0	17,9	20,9	24,6	23,8	14,8
رصيد المالية العامة الكلي	2,5	3,9	7,9	10,9	14,2	11,7	11,2
التضخم، متوسط سنوي (النمو السنوي)	3,6	3,4	2,8	2,8	2,4	3,0	2,9
البلدان المستوردة للنفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وافغانستان وباكستان							
إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (النمو السنوي)	4,5	3,9	3,1	3,0	2,9	2,5	5,0
رصيد الحساب الجاري	-4,5	-4,4	-3,5	-4,5	-5,6	-3,5	-1,7
رصيد المالية العامة الكلي	-6,4	-6,6	-7,5	-9,5	-8,4	-7,1	-4,9
التضخم، متوسط سنوي (النمو السنوي)	7,5	9,6	9,9	9,1	9,4	10,3	6,6
منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا							
إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (النمو السنوي)	4,4	3,8	2,6	2,3	4,8	4,5	5,4
رصيد الحساب الجاري	4,8	6,8	8,6	10,9	13,8	14,2	9,5
رصيد المالية العامة الكلي	-1,9	-1,4	-0,6	1,0	3,9	2,7	4,0
التضخم، متوسط سنوي (النمو السنوي)	7,4	8,2	7,9	10,2	9,9	8,8	6,9
البلدان المستوردة للنفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا							
إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (النمو السنوي)	4,4	3,7	2,6	2,6	2,0	1,8	5,1
رصيد الحساب الجاري	-5,5	-5,7	-4,7	-6,2	-7,5	-5,1	-1,9
رصيد المالية العامة الكلي	-8,3	-8,5	-9,3	-10,5	-8,7	-7,4	-5,5
التضخم، متوسط سنوي (النمو السنوي)	8,3	10,6	10,8	10,1	8,6	8,6	6,2
بلدان التحول العربي (باستثناء ليبيا)							
إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (النمو السنوي)	4,3	3,8	2,5	2,7	2,5	1,0	4,9
رصيد الحساب الجاري	-4,4	-4,5	-3,2	-4,8	-6,1	-5,0	-0,3
رصيد المالية العامة الكلي	-8,7	-9,0	-9,9	-11,3	-9,1	-8,2	-5,7
التضخم، متوسط سنوي (النمو السنوي)	8,7	10,1	8,3	7,8	6,1	8,4	6,6

المصدر: السلطات الوطنية وحسابات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي

ما بعد الـ «Word»... كيف سي

انتجت شركة «مايكروسوفت» أكثر البرامج استخداماً حول العالم، وهو «Word»، ولكنها قد تفشل في الحفاظ على هذا العرش في السنين المقبلة، ضما هو شكل المستقبل لمليار مستخدم، كلهم يريدون أن يكتبوا؟

حزمة حرقوص

إن كنت ممن عرفوا الحاسوب مع نهايات التسعينات أو بدايات الألفية الجديدة، فعلى الأغلب أن أول ما تفكر في إضافته إلى أي جهاز جديد هو حزمة «مايكروسوفت أوفيس» (Microsoft Office). بعد خمسين سنة، قد تُدوّن مغامرات الحصول على هذا البرنامج ضمن

التراث الشعبي لكل بلد. في بلاد الشام، مثلاً، معظم المستخدمين العاديين لم يفكروا به يوماً كمنتج مدفوع، إلا إذا اعتبرنا الألف أو الألفي ليرة لبنانية التي تُدفع لمحلّ صاحب المحلّ يحولها لبيل غيتس آخر كل شهر بواسطة الـ «ويسترن يونيون». تقريباً لم يكن أحد يبالي إن كان هذا الـ CD يحمل إلى جانب

في السنين المقبلة، بعد أن كان أمضى أسلحة «الأوفيس»:

الكتابة على السحابة

ما أصاب مايكروسوفت في مقتل في السنوات الأخيرة هو رواج الخدمات التي تخوّل الكتابة مباشرة من متصفح الإنترنت، مثل خدمة Google Docs التي تحفظ ما تكتبه تلقائياً على ما يُعرف بالـ «سحابة»، أي على شبكة غوغل نفسها وليس على حاسوبك الخاص. هذه الخدمة تقوم على لاءات بسيطة: لا حاجة لتثبيت أو تحديث أي برنامج على الحاسوب، لا ضرورة لضغط زر «حفظ» إذ أن كل شيء محفوظ أوتوماتيكياً، ولا ضرورة لأن تحمل هم نقل ملفاتك معك أينما ذهبت إذ يكفيك أن تفتح ما تكتبه من أي متصفح على أي جهاز في أي وقت. كل ذلك كان عكس الـ «ورد»: فمن منا لم تذهب ساعات من عمله في لحظة انطفأ فيها الحاسوب فجأة، أو لأن فايروساً معيناً أتلّف ملفاً ما، أو لأنه نسي أن يحمل جهاز الـ USB معه من المدينة الأخرى؟

الحاجة إلى التعاون

لا يستطيع شخصان أن يعدّلا في الملف نفسه في الوقت نفسه في «الورد» على الحاسوب. يمكن لواحد فقط أن يكتب ما يريد ثم يُنجز الآخر بأن الملف جاهز للتعديل، وهكذا دواليك. وهذا ما يُؤثّر سلباً على الإنتاجية، وخاصة في الحالات التي يعمل فيها عدّة أشخاص على محتوى معين. خدمات مثل Google Docs و Quip سبقت مايكروسوفت بحلّ ذلك منذ عدّة سنوات، وأمنت

لمن المستقبل؟

إن قُدّر لي أن أرسم ملامح معالجات النصوص المستقبلية، لبدأت بمثال Evernote Context، وهو حصان Evernote للولوج إلى هذا السوق. ببساطة، تقوم فكرته على التالي: تبدأ بالكتابة كما اعتدت على المتصفح، ولكن مع الوقت تتعرّف الخدمة على الموضوع الذي تكتبه وتبدأ باقتراح روابط ذات علاقة من الإنترنت، ونصوص مرتبطة لك أو لمن تعاونت معهم سابقاً. حتى أنه إذا ذكرت شخصاً معيناً في النص، أتى لك بـ «بروفایل» هذا الشخص من موقع «LinkedIn»، كي تعرف ما هو جديد. نحن هنا أمام استخدام للذكاء الاصطناعي في خدمة الكاتب لتوسيع أفقه دون أن يغادر صفحة الكتابة. ما أريده من معالجات النصوص المستقبلية أن يبدأ من هنا، بأن يكون ذكياً وبسيطاً في الوقت ذاته، وهو ما فشل فيه الـ «ورد». لا أريد أن أرى الخيارات الجمّة بل أن يظهر ما أحتاجه تلقائياً عندما أحتاجه. أريد أن أتفاعل مع الآخرين حول كل جملة في النص، وأن يحاول البرنامج إفادتنا خلال النقاشات باقتراح ما قد يساعد على إثرائها. أريده أن يكون مفتوحاً، أي أن يحسن التفاعل مع الخدمات الأخرى، فعندما يحين وقت مواعي وأنا أعدّل نصّاً أتوقع أن يأتي تنبيه منه بأن أكمل التعديلات لاحقاً. وإلى ذلك، أريد أن يعطيني تحليلات عن كيفية تفاعل الآخرين مع ملفّ أرسله إليهم: يهمني أن أعرف إن فتحوه أم لا، إن قرأوه أم لا، وإن أرسلوه لغيرهم أم احتفظوا به لأنفسهم. أريده أن يلفتني إلى نقاط ضعفي في الكتابة، وليس فقط إلى أخطائي اللغوية، وإلى مدى تشابه نصوصي مع نصوص أخرى كي لا أقع في فخّ التكرار.

ليست هذه بالأحلام، بل هي مجرد مكونات أراها لمعالجات المستقبل، وهو ما لا أظنّ مايكروسوفت ولا حتى غوغل سيطوّرونه، والمجد هنا للشركات الناشئة، التي تبيعنا الأحلام الكبرى وليس فقط حزمة من البرامج. المجد سيكون لها لأنها الأقدر على التغيير الجذري وأن تنقذ مليار مستخدم عالقين بين برائن القرن العشرين.

التعاون بين عدّة أشخاص في الوقت نفسه، سواء عبر المتصفح أو الهاتف.

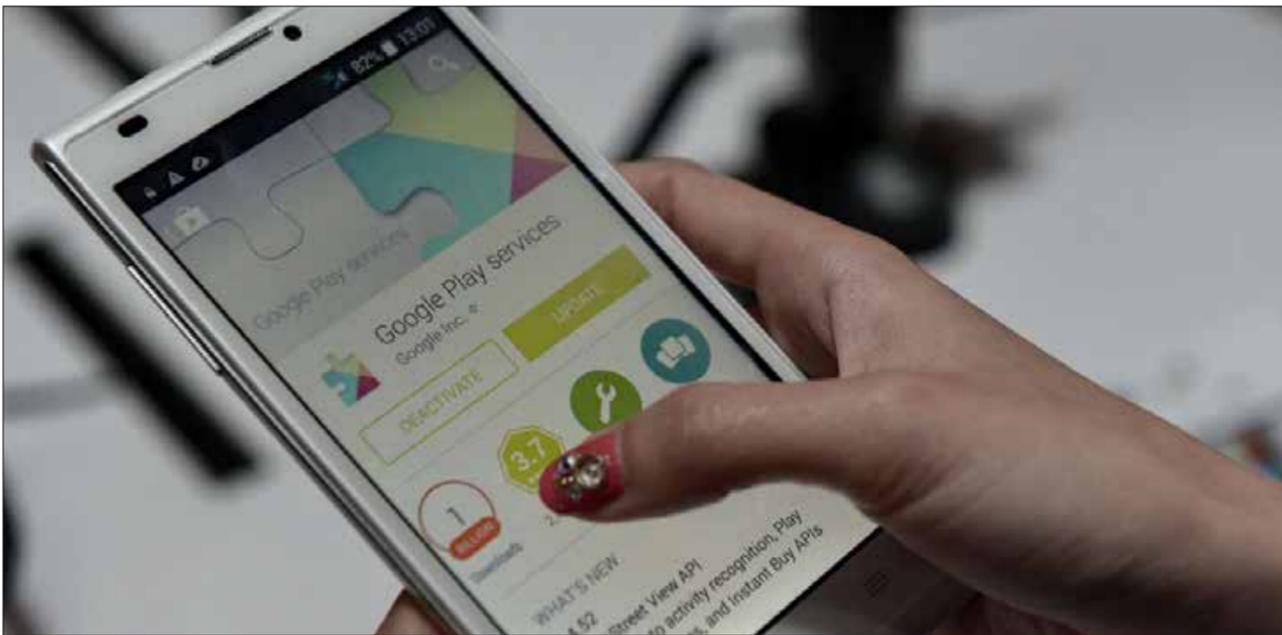
هوجة التخصص

لم يعد ينفع الـ «ورد» أن يبقى برنامجاً لكل شيء: لتدوين الملاحظات، لكتابة المقالات، لتحضير الأوراق البحثية، وحتى

الموقع

بسام القنطار

أصدرت وحدة مختبرات إريكسون (كنسيومر لاب) تقريراً جديداً أظهر أن الفوارق تنلاشى بين تجربة الاتصال في العمل وفي الحياة الشخصية، وبين الأماكن الداخلية والخارجية، وذلك في ضوء إقبال المستهلكين على استخدام أجهزةهم النقالة. ويميل الناس إلى استعمال شاشات عدة للأجهزة للحصول على الخدمات والمحتوى من مصادر مختلفة، بغض النظر عن الزمان والمكان. ومن المثير للاهتمام أن الدراسة أظهرت تشابهاً في النتائج بين الدول التي شملتها، والبالغ عددها 23 دولة، حيث يميل



يملك المستهلكون إلى الاستفادة من خدمات الإنترنت بطريقة متشابهة على الرغم من أن الأجهزة التي يعمدونها تختلف (أف ب)

كتب البشر؟



اللحاق بالركب في عصر السحابة، ومن حسن حظها أن هذا السوق لم يُحتكر بعد من غيرها. ولكنها لا تزال ثقيلة الخطى، يحدها عدد المستخدمين الكبير، الذين لا يمكن تغيير كل شيء لهم بين ليلة وضحاها، وتحدها بعض الشركات التي تريد الـ «وورد» من دون إنترنت، كي لا تذهب أسرارها للخارج. أما أمامها فـ «غوغل» التي تُشبه القرن الحادي والعشرين أكثر في حزماتها Google Docs، وأمامها شركات أخرى ناشئة، مثل Quip، التي أنشأها موظفون سابقون في غوغل وفايسبوك وباتوا بقارعون الكبار. وعلى هذا الطريق، أنشأت مايكروسوفت مؤخراً موقع Office.com، الذي يعطي خدمة «الأوفيس» مجاناً من المتصفح، إلا أن الخدمة أبطأ بعدة أضعاف مقارنة مع الحلول الأخرى. وبالزعم من أنها تُعلن عن إمكانية تعاون عدة أشخاص على ملف معين، إلا أن ذلك غير متاح من الموبايل مثلاً. وإلى جانب ذلك، فتحت مايكروسوفت حزمة «الأوفيس» مجاناً على الهواتف والألواح الذكية، بعد أن كانت تطلب من المستخدمين أن يدفعوا لمجرد إجراء تعديل في ملف معين. والخطوة الأكثر دلالة هي أن هذا العملاق لجأ إلى التعاون مع شركة Dropbox، التي تؤمن مزامنة الملفات بين عدة أجهزة عبر السحابة، لأن عدد مستخدميها أكبر بكثير من عدد مستخدمي سحابة مايكروسوفت (OneDrive). وضمن هذا التعاون، تحاول Dropbox أن تصلح ما عجزت عنه مايكروسوفت بأن تخول تعديل الملف نفسه على الحاسوب (وليس فقط على المتصفح) من قبل عدة أشخاص في الوقت ذاته، وإعطاء هؤلاء إمكانية إجراء محادثات تفاعلية إلى جانب الملف.

المحتوى قبل التصميم:

على واجهة «الأوفيس» آلاف الخدمات الممكن استخدامها. لكن، في الحقيقة فإن الغالبية الساحقة من المستخدمين لا تستخدم إلا قلة قليلة منها، ولذلك بات المستخدمون الجدد يذهبون إلى حلول أخرى أكثر بساطة. في الإطار نفسه، تسود اليوم موجة ما يسمى بالـ «Distraction Free Writing»، أو الكتابة التي تركز على المحتوى، فأغلب المستخدمين باتوا يريدون التركيز على ما يكتبونه من دون أن يروا شيئاً آخر على الشاشة، وعدداً الذين يحضرون ملفات كي تُطبع أو

تغطي الهواتف والألواح الذكية اليوم جزءاً كبيراً من حاجة الناس للتواصل والعمل ومايكروسوفت أنت متأخرة إلى هذه السوق

تُنشر، فلا ضرورة للغالبية أن يزرعوا ما يكتبونه بتصاميم معقدة.

السمر:

ومن حيث النموذج الربحي، لا يزال «الأوفيس» يعيش في الماضي. فإما أن تدفع وتحصل على كل شيء أو ألا تدفع ولا تحصل على شيء. في معظم البرامج والخدمات الحديثة، يسود نموذج الـ «Freemium»، إذ أن هناك نسخة مجانية بالكامل ونسخة مدفوعة لمن يرغب في خصائص متقدمة تكون أكثر توجهاً للشركات. حتى أن «أبل» توفر اليوم حزماتها iWork مجاناً بالكامل مع الأجهزة الجديدة. وبالتالي باتت مروحة الخيارات البديلة في اتساع يُنذر بتآكل حصة مايكروسوفت.

مايكروسوفت واللحاق بالركب:

تحولت مايكروسوفت من محتكر لأنظمة «الأوفيس» إلى من يحاول

متأخرة جداً إلى هذه السوق، تماماً كما أنت متأخرة بنظام «ويندوز فون» لتواجه «iOS» من أبل وAndroid من غوغل. وحتى تاريخ كتابة هذه السطور، فإن الكتابة باللغة العربية على برنامج الأوفيس في أندرويد تظهر كل حرف على حدة، وهذا مجرد مؤشر على عدم نضوج البرنامج بعد على الهاتف.

لائحة المهام التي تنوي القيام بها، ولا شيء آخر هناك ليشتت انتباهك.

الموبايل أولاً

تغطي الهواتف والألواح الذكية اليوم جزءاً كبيراً من حاجة الناس للتواصل والعمل عندما لا يكونون إلى جانب الحاسوب. لكن مايكروسوفت أنت

لقراءة الكتب. العصر يتجه إلى التخصص، وكل مجال بات له عمالته الذين يبدأون بخدمة واحدة فقط، لكن يتقنونها. وهذه الحال مثلاً في برنامج Evernote لتدوين الملاحظات من صور وكتابات يمكن البحث فيها بسرعة فائقة. وكذلك الحال مع برنامج Todoist، حيث تكتب

لا يؤثر على عادات مستخدمي الإنترنت

89% من المستخدمين في البرازيل وكندا والولايات المتحدة يتصفحون الإنترنت، ويستخدم 83% الشبكات الاجتماعية في الأرجنتين وأوروغواي، ويقرأ ويرسل 77% رسائل البريد الإلكتروني في الدنمارك وألمانيا وإيطاليا وروسيا والمملكة المتحدة باستخدام أي جهاز على أساس أسبوعي. وتخلص الدراسة إلى أن هناك أدلة قوية على أن موقع المستخدمين ليس له تأثير يذكر على عاداتهم في استعمال الخدمات والأجهزة. في المقابل، يولي المستهلكون أهمية أكبر لحرية استخدام الأجهزة الرقمية في أي مكان وزمان لتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم.

المستهلك ضمن المجال الرقمي. كما تظهر الدراسة أن نسبة كبيرة من المستهلكين تميل إلى تصفح

يقضي الناس معظم وقتهم في الأماكن المغلقة، لذلك يحرصون على الاستثمار في تطوير تجربة الاتصال في هذه الأماكن

الإنترنت واستخدام الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الدردشة الفورية، في حين أن عدداً قليلاً منهم يتسوق عبر الإنترنت أو يجري مكالمات الفيديو. وعلى سبيل المثال،

الاتصال ضمن الأماكن المغلقة. ولكن على الرغم من ذلك، فهم على استعداد للاستثمار في تحسين الاتصال في الأماكن الداخلية على نحو أكبر. ويبدو حوالي 56% من المستهلكين حرصاً على إنفاق المزيد لتحسين الاتصال الداخلي، في حين أن 33% فقط على استعداد لإنفاق المزيد بهدف تحسين الاتصال في الهواء الطلق. في المقابل، تختلف مستويات الاستفادة من شتى أنواع تقنيات وحلول الاتصال وتوافرها ما بين البلدان، الأمر الذي يرجح أن يؤثر على طابع المستهلكين وأنواع الأجهزة التي يستخدمونها. مع ذلك، فإن الدراسة الحالية تسلط الضوء على ملامح العولمة في سلوك

الشبكات الاجتماعية في موقع واحد يستعملون أكثر من شاشة. وترتفع هذه النسبة إلى 44% بالنسبة لأولئك الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية في ثلاثة مواقع على الأقل. من جهة أخرى، يميل الناس لتمضية قسم أكبر من وقتهم في الأماكن المغلقة، إذ تبلغ النسبة 7 في الداخل إلى 1 في الخارج، حيث يفضل معظمهم استخدام حلول الاتصال في الداخل. وعادة ما يقبل هؤلاء الناس على القيام بأنشطة مثل مشاهدة التلفزيون ومحتوى الفيديو أو متابعة العمل أو الدراسة أو التسوق عبر الإنترنت في منازلهم. وأبدى المستهلكون استحساناً عالياً لتجربتهم في استخدام حلول

المستهلكون إلى أداء مهام مختلفة بغض النظر عن الموقع، سواء كان ذلك في الأماكن المغلقة كالمنازل أو المكتب أو المدرسة، أو في الهواء الطلق خلال التنقل. وتشير أبحاث وحدة مختبرات إريكسون إلى أن 12% من الموظفين يستخدمون الإنترنت للتسوق في العمل مرات عدة في الأسبوع، في حين يقوم 23% بأداء مهام مرتبطة بالعمل في المساء. ومن الملاحظات الهامة الأخرى التي أوضحها التقرير أنه عندما يتزايد عدد المواقع التي يقوم فيها الناس بأداء المهام، يتزايد عدد الشاشات التي يستخدمونها. وعلى سبيل المثال، 21% من المستهلكين الذين يستخدمون

بورشه كاين 2015... سعرها في قدراتها



شريك كريم

تتعدّد الاسباب والنتيجة واحدة: من الصعب تجاهل «بورشه كاين» في حال كانت لديك القدرة على شرائه. وفي طراز 2015، يأخذ كاين خطوة أخرى لبسط سيطرته في فئة «SUV» حيث المنافسة الضارية مع مختلف الشركات العالمية.

ما فعله الالماني في تطوير كاين قد يكون وصل الى قمته مع الطراز الجديد الذي اطلقته بورشه أخيراً في لبنان، إذ يعكس القدرة الرياضية والقوة الخاصة بالسيارات الدفاعية الربع في أن معاً. والأهم ان بورشه باتت اول مصنع للسيارات في العالم يطرح ثلاثة طرازات مزودة بنظام دفع مختلط مع قابس، وذلك من خلال «كاين أس إي هايبريد»، الذي ينضم اليوم الى «باناميرا أس إي هايبريد» و«918 سبايدر»، علماً بأن الاول سيكون موجوداً في السوق اللبنانية.

اسباب كثيرة تدفعك الى اختيار كاين 2015 على ابواب فصل جديد هو فصل الشتاء، إذ ان هذه السيارة الجديدة اثبتت من خلال تجارب الاداء انها بقوة «رانج روفر» في الوجود. اضافة الى قدرتها على تسلق الهضاب بكل راحة، حيث يتمتع السائق بكل القدرات التكنولوجية للقيادة من دون مشكلات، إذ حتى طريقة تغيير السرعات المتصلة بالمقود الرياضي تم استنساخها من السيارة الأسطورة «918 سبايدر».

وبعيداً من الشكل الجذاب والمقصورة الفاخرة لكاين بموديلاته الثلاثة «كاين أس»، «كاين توربو» و«كاين أس إي هايبريد»، يعطي الطراز الجديد

سبباً مهماً لللبنانيين من اجل شرائه، وهو عامل التوفير على صعيد استهلاك كميات أقل من الوقود مقارنة بالموديلات السابقة، إذ ان «فلسفة» بورشه واضحة على هذا الصعيد: الحصول على اقوى أداء من خلال أقل مقدار ممكن من الطاقة. وبالحدوث عن المحرك فان محرك «V6» سعة 3,6 ليترات، يضاهاي محرك «V8» بقوة يستمدّها من شاحني توربو، حيث تولّد طاقة إجمالية تبلغ 416 حصاناً عند 5,500 د/د، وعزم دوران إجمالي يبلغ 590 نيوتن - متر، بحيث تتسارع من صفر إلى 100 كلم/

أسعار بورشه كاين في السوق اللبنانية

كاين اس إي هايبريد:
138,900 دولار

كاين اس:
143,100 دولار

كاين توربو:
226,400 دولار

في الاستفادة من قدرات فائقة واستثنائية في هذه السيارة. وهنا يمكن الحديث عن علبة تغيير السرعات «تبيكترونيك أس» من ثمانى سرعات، لتصبح أسرع بمقدار 0,4 ثوان عن الجيل السابق، بحيث تصل سرعتها القصوى الى 259 كلم/ساعة. ومن الاسباب ايضاً الاضافات الجديدة التي تطل للمرة الاولى، مثل قلابات التبريد الهوائية الموجودة وراء مدخل الهواء الوسطي، وهي تعمل وفق ظروف القيادة واحتياجات التبريد. بورشه كاين 2015، رياضية، قوية، مريحة وجذابة في أن معاً.

ساعة خلال 5,9 ثوان، علماً ان استهلاك هذا المحرك للوقود يتراوح بين 9,5 و9,8 ليتر/100 كلم اي أقل بمقدار 1 ليتر/100 كلم من محرك «V8» السابق. وفي وقت قد لا يجد فيه كثيرون تغييراً على صعيد الشكل الخارجي لبورشه كاين الجديدة، او ربما يأتي البعض لتشبيهها بطراز ماكان الذي اطلقته بورشه منذ فترة، وهو صاحب نزعة رياضية اوضح، فان الاسباب باتت اكثر لاقتناء كاين التي تؤمن الاداء المثالي ولا شيء سواه، بحيث ان المبلغ الكبير الذي يدفعه الشاري يصرفه